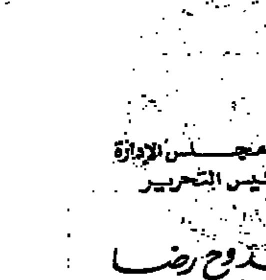
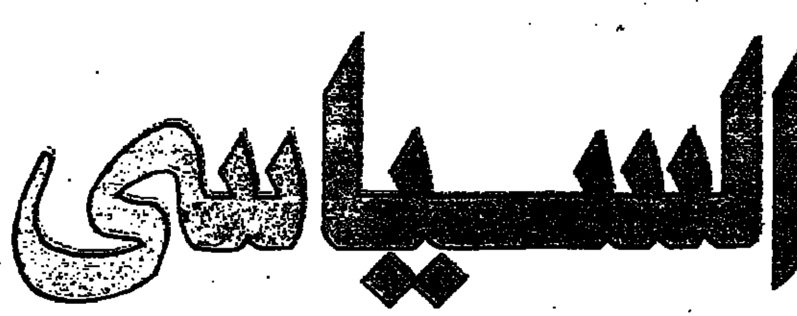




الاشتراكات السنوية
مصر ٤ ٢٥٠ قرشا
الدول العربية ٤ ٦٠٠ قرش
أوروبا ٤ ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة ٤ ١٠ دولارات

١٢ صفحة — ٥٠ مليما

بدلات المخاطر الوظيفية للعاملين بالدولة

البدل المقترح في حدود ٤٠٪ من الأجر.. ويرتبط بنوع الوظيفة وليس شاغلها

كتبت سميحة كريم:

علمت «السياسي» ان الجهاز المركزي للتنظيم والادارة انتهى من اعداد مشروع قرار تمهيدا لعرضه على رئيس مجلس الوزراء، بشان منح بدل ظروف ومخاطر الوظيفة للعاملين بالجهاز الاداري للدولة، وتنفيذا لاحكام القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ الخاص بالعاملين المدنيين بالدولة.

ويقضي مشروع القانون بان يتم الربط بين منح بدل ومخاطر الوظيفة وبين الظروف غير العادية التي يمارسها بعض الموظفين في عملهم. وماقد يترتب على العمل من ضغط عصبي او نفسي او جسدي. او مخاطر يصعب تفاديها باتخاذ اجراءات الامن الصناعي.

واكد المشروع على ارتباط البدل بالوظيفة المقرر لها. وليس بشخص شاغلها. وعلى هذا الاساس فان البدل يمنح في حالة شغل الوظيفة المقرر لها البدل. وفي حالة خلوها من شاغلها الاصلي يمنح البدل لمن يقوم باعبائها..

كما اكد المشروع على عدم تجاوز بدلات ظروف المهنة ٤٠٪ من بداية الاجر المقرر للوظيفة. باعتبارها الحد الاقصى المقرر بالقانون لهذا النوع من البدلات.

وحظر المشروع الجمع بين هذه البدلات وبدل التمثيل المقرر لشاغلي الوظائف العليا. وجواز الجمع بينها وبين البدلات الخاصة بالاقامة والبدلات الوظيفية الاخرى.

وقد روعي في مشروع القانون الحقوق المكتسبة للعاملين بالتاكيد على الحكم الوارد بالقانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ باحتفاظ العاملين الحاليين بصفة شخصية بقيمة ما يتقاضونه حاليا من بدلات وفقا للقرارات المنظمة لها.

كما روعي الربط بين البدلات والوظائف المقررة لها هذه البدلات في ضوء معايير ترتيب الوظائف الصادرة بقرار رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة رقم ١٣٤ لسنة ١٩٧٨.

.. وتسويات جديدة لبعض العاملين وحملة الشهادات القديمة

كتب انور وحش:

يعرض على مجلس الشعب - في دورة انعقاده القادمة - مشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون رقم (٧) لعام ١٩٨٤ بشان تسوية حالات بعض العاملين، وذلك بزيادة مرتباتهم بقيمة علاوتين من علاوات الدرجة التي يشغلونها حاليا.

وعلمت «السياسي» انه ينتظر ان يستفيد من هذه التسويات:

● حملة الشهادة الابتدائية القديمة والتي توقف منحها عام ١٩٥٣.

● حملة الشهادات الاعدادية والزراعية والازهرية - ومدة الدراسة بها ٤ سنوات - والتي توقف منحها عام ١٩٥٩.

● فئات العمال الذين عينوا على درجة صانع دقيق وصانع دقيق ممتاز ممن لم يطبق عليهم احكام القانون (٧٧) لسنة ١٩٧٦.

● العسكريون المنقولون من القوات المسلحة لوزارة التربية والتعليم والازهر للقيام بتدريس الرياضة البدنية والعسكرية.

أحداث الأسبوع في ٤ صور:

(١) القى الرئيس حسني مبارك. خطابا هاما بمناسبة الذكرى ٣٢ لثورة الثالث والعشرين من يوليو، وقد شهد الاحتفال كبار رجال الدولة.

(٢) كما شهد الرئيس مبارك حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الحربية.

(٣) وقام الرئيس بزيارة ترسانة الاسكندرية حيث احتفل بتدشين سفينتين تجاريتين بالاسكندرية.

تصوير: فاروق إبراهيم



الرئيس يصافح د. يوسف والي وزير الزراعة ويرى وزراء الاعلام والداخلية والصناعة وذلك في مناسبة ذكرى الاحتفال بثورة يوليو.



الرئيس يسلم شهادة التخرج الى احد الضباط الجدد



.. ويصافح عمال سفن النقل البحري الجديدة ..



الرئيس في الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو

لا تعديل .. ولا تغيير وزاري

علمت «السياسي» انه لا صحة على الاطلاق لما نشرته احدى صحف المعارضة - قبل ايام - عن الاتجاه الى اجراء تعديل او تغيير وزاري خلال الاسابيع القادمة.

وقد اكد مصدر مطلع «للسياسي» ان حكومة السيد كمال حسن علي الحالية التي تشكلت منذ ١٣ شهرا تستند الى اغلبية برلمانية مطلقة. وتتمتع بثقة الحزب الوطني ومجلس الشعب ... كما انها تقوم باداء مسئولياتها في تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على اكمل وجه. وتراجع اعمالها ومراحل تنفيذها للخطة - في اجتماعات دورية يعقد بعضها برئاسة الرئيس حسني مبارك.

وقد وصفت الانباء التي ترددت حول التغيير الوزاري بانها «انباء لا تستحق اى تعليق عليها».

● ●

حملة منظمة من صحف المعارضة تستهدف نشاط وجهود د. يوسف والي

يتعرض الدكتور يوسف والي وزير الزراعة والامين العام المساعد للحزب الوطني لحملة منظمة من بعض صحف المعارضة - بسبب نشاطه وجهوده الواضحة في اداء مسئولياته الحزبية والتنفيذية

وقد نشرت بعض صحف المعارضة - اخيرا - انباء تستهدف الاساءة الى علاقات د. والي بزملائه الوزراء وقادة الحزب الوطني. بهدف التاثير على ما يقوم به من نشاط. ومنعه من التصدي بالراى لما تنشره بعض صحف المعارضة او ما يصرح به رجالاتها.

● ●

الملك حسين اول من تنبأ بتعذر عقد قمة عربية طارئة

كانت «السياسي» اول صحيفة عربية اشارت الى تعذر نجاح الاتصالات التي جرت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية لعقد مؤتمر القمة العربي في المغرب

فقد سال ممدوح رضا رئيس تحرير السياسي جلالة الملك حسين عندما التقى به يوم ٤ يوليو في العقبة عن امكانية نجاح الاتصالات التي تستهدف عقد قمة عربية طارئة. فقال جلالته: «لا اعتقد بامكانية عقد المؤتمر .. خاصة بعد ان ابلغت بنتيجة الاتصالات والمحادثات التي جرت في مستويات مختلفة للتمهيد لعقد لقاء القمة.

واكد الملك حسين انه لن يقف مكتوف الايدي امام القلة القليلة التي تعرقل وتعطل مسيرة الامة العربية. وسيقوم بسلسلة من الزيارات لعدد من الدول العربية لبحث الموقف العربي بصراحة كاملة.

● ● ●

هل يتم اقصاء د. السعيد من الامانة العامة؟

علمت «السياسي» من مصادر الحزب الوطني ان من المنتظر مناقشة موضوع استمرار د. مصطفى السعيد في مواقعه الحزبية خلال الاجتماعات القادمة للامانة العامة للحزب الوطني.

وعلمت «السياسي» ان موضوع د. السعيد واقصائه عن الامانة العامة لن يطرح - كبند مستقل - في جدول اعمالها ولكن هناك احتمال كبير لمناقشته تحت بند «ما يستجد من اعمال». وان الامر سيترك لما يراه او يقترحه اعضاء الامانة العامة في هذا الشان وليس لقرار مسبق او مخطط.

انقلاب عسكري في اوغندا

اذاع راديو كمبالا ان الجيش في اوغندا قد اطاح بحكومة الرئيس ميلتون اوبوتي في انقلاب غير دموي.

وقال الراديو ان ضابطا برتبة ملازم ثان اذاع بيانا قال فيه، انه يتحدث بالانابة عن السيد برازيليو دي لارا.

وقد نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر دبلوماسية غربية ان رجالا من قوات حرب العصابات موالية لجبهة جيش المقاومة الوطنية تجمعت صباح امس - السبت - باعداد كبيرة في ضواحي «كمبالا» العاصمة.

توزيع ٣٤٨ الف فدان على الجمعيات والافراد

صرح المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير واستصلاح الاراضي «للسياسي» بان المرحلة الثانية من تمليك الاراضي ستبدأ خلال شهرين.

وتشمل توزيع ٣٤٨ الف فدان منها ٩١ الفا للفئات الاجتماعية و ٧٢ الفا لشركات الاستصلاح لبيعها بالمزاد. و١٨٥ الفا للجمعيات والافراد

.. وتوزيع ١٩٠٠ شقة بمدينة نصر

يقوم المهندس محسن صدقي وزير الاسكان والمرافق - خلال الاسبوع المقبل - بتوزيع ١٩٠٠ وحدة سكنية بمدينة نصر على ملاكها ..

وهذه الوحدات السكنية تم انشاؤها بالتعاون بين سويسرا وهيئة تعاونيات البناء والاسكان.

وقف استيراد منتجات الالبان من الخارج

قررت وزارة التموين وقف استيراد منتجات الالبان - من الجبنة البيضاء - من الخارج. على ان تقوم الشركات المحلية بتوفير احتياجات المواطنين من انتاجها المحلي.

وسوف يتم طرح ١٠٠ طن من الجبنة البيضاء يوميا بالمجمعات الاستهلاكية والسوبر ماركت.

○ ● ○

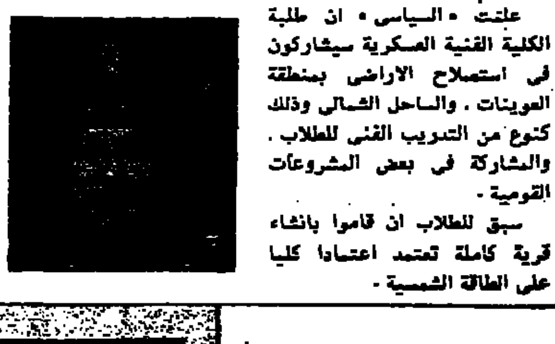
زيادة استثمارات المحليات للقضاء على التكدس العمراني

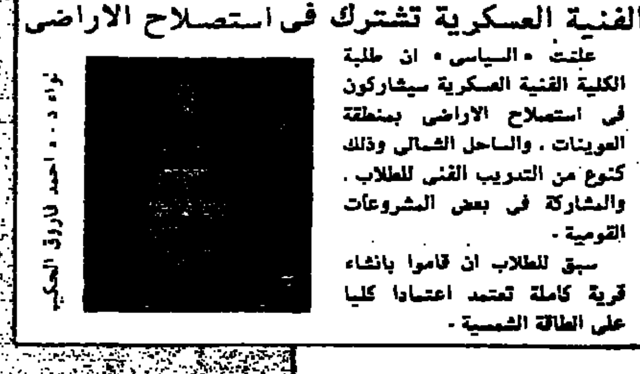
صرح الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط «للسياسي» بانه قد تم زيادة حجم الاستثمارات الاستثمارية السنوية للمحافظات الى ٣٠٠ مليون جنيه بعد ان كان لا يتعدى ١٧ مليون عام ١٩٧٧.

وقال ان الهدف من ذلك هو الحد من تيارات الهجرة من الاقاليم الريفية الى الحضرية وانشاء المجتمعات الجديدة لحل مشكلات التكدس العمراني والسكاني

القضاء على مشكلة تحويل الطلاب بين الجامعات

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي، «للسياسي» بان النظام الجديد الخاص بقبول الطلاب على اساس جغرافي، سوف يقضي على مشكلة تحويل الطلاب بين الجامعات. والتي كان يخصص ٢٠٪ منها للمقبولين.





شروط القبول بالكليات العسكرية

صرح المهندس صبري سليم مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي «للسياسي» بانه يجري حاليا اعداد الدراسات الخاصة بتنفيذ مشروع القانونين المقدمين لمجلس الشعب.

تصفية الاوضاع الناشئة عن الاصلاح الزراعي

المشروع الاول بخصوص تصفية الاوضاع الناشئة عن تنفيذ قوانين الاصلاح الزراعي

● والثاني خاص بصرف التعويضات للملاك الخاضعين للقانونين الاول والثاني من قوانين الاصلاح الزراعي رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢، و١٢٧ لسنة ١٩٦١.

اليوم: المباراة الفاصلة لفريقنا القومي بالمغرب



.. ينقل التليفزيون - على الهواء مباشرة من الدار البيضاء - في السادسة من مساء اليوم اللقاء الفاصل والحاسم بين منتخب مصر والمغرب في الدور قبل النهائي لتصفيات افريقيا في كاس العالم.

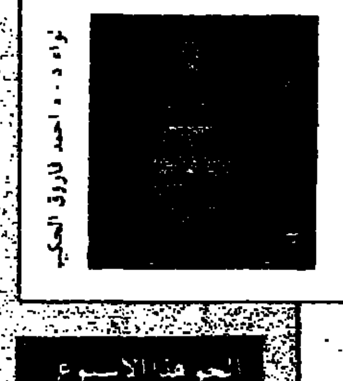
امام منتخب مصر فرصتان لمواصلة مشوار البطولة هما الفوز او التعادل الايجابي باى نتيجة. بينما منتخب المغرب ليس له بديل عن الفوز. وذلك بعد انتهاء المباراة الاولى - بالقاهرة - بالتعادل السلبي.

اكد الوحش مدرب المنتخب المصري ان اللاعبين اخذوا فرصة افضل للتدريب والاستعداد والاحتكاك في اسبانيا وانهم جميعا مصممون على الفوز.

وقال ان انضمام ابراهيم يوسف الى المنتخب رفع الروح المعنوية للاعبين. واستكمل خط الدفاع كما ان استعادة طاهر ابو زيد ومصطفى عبده لياقتهما سوف يعطيان الفريق روحا هجومية.

في حالة التعادل بدون اهداف يلعب الفريقان ضربات الترجيح من علامة الجزاء وقد تعود عليها لاعبونا وفازوا بها اكثر من مرة في لقاءاتهم السابقة.

الفنية العسكرية تشترك في استصلاح الاراضي



علمت «السياسي» ان طلبة الكلية الفنية العسكرية سيشاركون في استصلاح الاراضي بمنطقة العوينات. والساحل الشمالي وذلك كنوع من التدريب الفني للطلاب. والمشاركة في بعض المشروعات القومية.

سبق للطلاب ان قاموا بانشاء قرية كاملة تعتمد اعتمادا كليا على الطاقة الشمسية.



الجو هذا الاسبوع

وزير الاقتصاد «للسياسي»:

الحد من الواردات لعلاج عجز الميزان التجاري

صرح الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد «للسياسي» بان حجم التجارة الخارجية لمصر يبلغ ١٣.٥ مليار دولار منها ٩ مليارات للواردات و ٤.٥ مليار للصادرات..

وهذا يعني ان لدينا عجزا كبيرا في الميزان التجاري.

وقال. ان الطريق السليم للقضاء على هذا العجز هو الحد من استيراد بعض السلع - غير الاساسية - وزيادة الصادرات بمعدل يفوق زيادة الواردات.

أسرار الأحزاب

مطلوب نائب أول!

● طالب عدد كبير من نواب احد الاحزاب المعارضة بتعيين نائب اول لرئيس الحزب - ولم يستجب للطلب حتى الآن!

مفهوم!

احتفلت جميع الاحزاب السياسية المصرية - خلال الاسبوع الماضي - بذكرى ثورة ٢٣ يوليو - ما عدا حزب الوفد طبعا!

تالي!

حزب معارض - حل امانته العامة واعاد تشكيلها من جديد بهدف التخلص من بعض اعضائها - هذه هي المرة الثانية التي يحل فيها الحزب امانته العامة خلال شهور قليلة!

علق بعض قيادات الحزب على ان اعادة التشكيل مجرد شغل وقت الفراغ!

البرانيط المطربشة!

- اثناء احتفال نقابة المحامين بثورة ٢٣ يوليو - قام عدد من شباب المحامين الناصريين بالهتاف ضد احد الاحزاب المعارضة ورئيسه -

كما علقت الملصقات بدار النقابة تصف الحزب المعارض بانه حزب «البرانيط المطربشة»!

بالكراسي!

اثناء اجتماع الامانة العامة بحزب معارض - تطورت المناقشات الى الضرب بالكراسي!

تنشيط العمل السياسي مع زعماء افريقيا

علمت «السياسي» - ان القاهرة سوف تشهد خلال الايام والاسابيع القادمة زيارات لعدد من زعماء وقيادات العمل السياسي والدبلوماسي في القارة الافريقية.

وسيبحث هؤلاء الزعماء مشاكل القارة الافريقية من اجل التوصل الى حلول فعالة لها..

كما علمت «السياسي» ان اجتماعات وزراء الاعلام الافارقة في القاهرة يوم ١٩ نوفمبر القادم ستكون علامة بارزة في تحديد استراتيجية الاعلام للقارة الافريقية.

○ ● ○

تحرك دبلوماسي مصري قبل اجتماعات الامم المتحدة

علمت «السياسي» ان مصر تقوم حاليا بتحركات دبلوماسية واسعة بشان الاعداد لاجتماعات الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة.

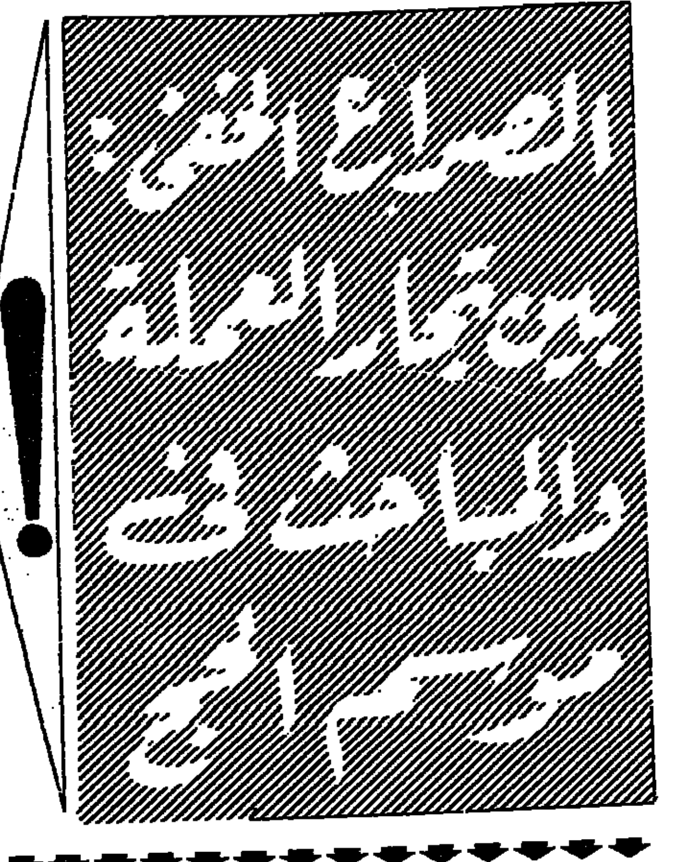
ويشمل الاعداد التنسيق مع كافة الدوائر الاقليمية. مثل. دائرة عدم الانحياز والدائرة الافريقية ودول البحر المتوسط وتوحيد مواقفها من القضايا الدولية.

● ○ ●

صفوت الشريف يعود للقاهرة بعد انتهاء محادثاته بالمجر

يعود الى القاهرة - مساء اليوم - السيد صفوت الشريف وزير الاعلام قادما من بودابست بعد ان وقع البروتوكول الاعلامي بين مصر والمجر

وقد عقد صفوت الشريف، خلال وجوده بالعاصمة المجرية، عدة اجتماعات هامة، مع كادار زعيم الحزب الشيوعي، ونائب رئيس الجمهورية، ووزير الاعلام، ورؤساء الاجهزة الاعلامية المجرية.



كتب محمود عبد الحميد :

هذه الايام .. نشط تجار العملة لترويج الريالات السعودية للحجاج .. ووصل سعر الريال الى ٤٢ قرشا !

والصراع ـ الآن ـ على اشده .. بين هؤلاء التجار من جهة ـ وبين مباحث الاموال العامة من جهة اخرى .. خاصة بعد ان استحدث التجار اسلوبا جديدا لشراء وبيع العملات الاجنبية ..

ويقول اللواء حسن الالفي مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لجرائم الاموال ان تجارة العملة ليس لها موسم محدد .. وتجارة العملة ترتبط اساسا ـ عند رجال المباحث ـ بالاتجار في الدولار . الا انه في موسم الحج تنشط تجارة الريالات السعودية .

بالتليفون

ونتيجة لان رجال مباحث المال يضيقون الخناق دائما على تجار العملة . حتى اننا ضبطنا ـ خلال هذا الشهر فقط ـ ١٤ من كبار تجار العملة فقد اختفت هذه التجارة من المحال والاكشاك والشقق لتتم عن طريق التليفون بين العميل والوسيط .

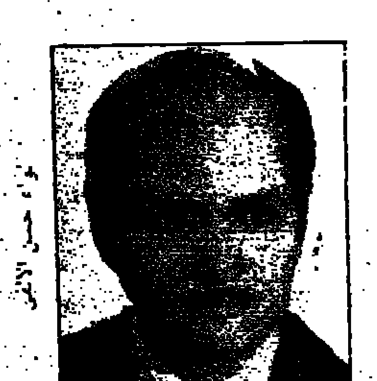
وقد اتخذ تجار العملة التليفون وسيلة للاتجار هروبا من الوقوع تحت طائلة القانون الذى يتحتم ـ لوقوع الجريمة ـ ان يكون هناك « تسليم وتسلم » وهو ما كان يسهل ضبطه اما عن طريق التليفون فان هذه الوسيلة المستحدثة تؤدى الى اتساع الفرصة الوقتية للتجار والابتعاد عن عملية التسليم والتسلم ..

لهذا . فقد تنبهنا الى هذه الطريقة . وحصلنا على اذن من النيابة العامة بمراقبة هؤلاء التجار وتم ـ خلال هذا الشهر ـ ضبط قضيتين عن طريق التليفون !

وقال ان هناك حملات مستمرة لمراقبة تجار العملة وضبطهم ولكن ستظل القضية قائمة طالما ان هناك طلبا للعملة خارج البنك .. اما اذا كانت هناك حرية لتداول النقد الاجنبى وفقا للعرض والطلب . فذلك يؤدى الى اختفاء التجار ..

ولابد من التحكم فى مصادر سوق النقد الاجنبى التى تخلق سوقا سوداء .. وهى مدخرات المصريين العاملين بالخارج التى يجرى تحويلها الى مصر . وكذلك التجارة السياحية ومرتبات بعض المصريين فى الداخل بالعملة الاجنبية والذين يمثلون ٦٠٪ من تجارة النقد فى مصر ..

ولهذا .. فلابد ان يتقاضى هؤلاء الموظفون فى البنوك والشركات الاستثمارية والسفارات الاجنبية مرتباتهم بالعملة المحلية .. لانهم مصريون ويعملون فى مصر !





لماذا انخفضت تحويلات المصريين فى الخارج ؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

بالرغم من كل الجهود التى تبذلها الجهات المسئولة بالدولة لاجتذاب اموال المصريين العاملين فى الخارج . فان المتتبع لارقام التحويلات يجد انها فى انخفاض مستمر منذ السنوات الثلاث الماضية ..

فقد بلغت هذه التحويلات ـ خلال السنة المالية ٨٢ / ١٩٨٣ ـ اقصى معدل لها حيث زادت عن العام الذى سبقه بمعدل ٦٠٪ ثم انخفض هذا المعدل ـ فى عام ١٩٨٣ ـ الى ٣٠.٩٪ الى ان وصل فى العام الحالى الى نسبة ضئيلة ..

حقيقة .. فان قرارات ٥ يناير الاقتصادية كانت وراء هذا الانخفاض الكبير .. ولكنها ـ وحدها ـ ليست مسئولة بالكامل عن هذا الانخفاض ..

ويثور حاليا فى الاوساط الاقتصادية ـ سؤال : لماذا تنخفض هذه التحويلات رغم كل الجهود التى تبذل وكيفية العمل على زيادتها لتصل الى معدلها الطبيعى مرة اخرى ؟

ماذا وراء كل ذلك .. وهل صحيح ان سعر التحويل هو السبب ؟

اسباب عديدة

يرجع جمال بكير مدير الودائع ببنك الدلتا الدولى الاسباب التى ادت الى نقص التحويلات عبر القنوات الشرعية الى عدة امور منها قرارات يناير الاقتصادية التى احدثت بلبلة لدى المصريين بالخارج واثارت شائعات كثيرة ايضا فان تفسيرات هذه القوانين وشرحها لم تكن بالاقتناع الكامل مما زاد من تخوف المقيمين والعاملين بالخارج على مدخراتهم ..

د. فاروق ناصر

.. وماهو الطريق لزيادتها مرة أخرى ؟

كذلك فان السياحة العكسية هذا العام لخارج مصر نتيجة ارتفاع اسعار المصايف فى مصر شجع على احتفاظ الكثيرين بالخارج باموالهم فى حوزتهم وهناك كذلك ازدياد نفوذ تجار العملة حيث فتحوا حسابات جديدة باسماء اخرى وجذبوا معها مدخرات العاملين فى الخارج نتيجة رفع سعر الصرف عن السعر المعلن لدى البنك المركزى .. ولايجب ـ فى هذا الصدد ـ ان ننسى الظروف الخارجية لدول النفط العربية التى انخفضت فيها عوائد البترول وبالتالى الاستغناء عن كثير من العماله نتيجة ضغط المشروعات فيها مما اثر على حجم التحويلات ..

حرب الخليج

ويرى الدكتور فاروق ناصر العضو المنتدب لشركة المصريين بالخارج : ان اسباب انخفاض التحويلات هذا العام ترجع الى توافق موسم الصيف مع موسم الحج وبالتالى فان الكثيرين يفضلون الاحتفاظ بالعملة الاجنبية لديهم لاستخدامها مباشرة فى احتياجاتهم .. كما ان حرب الخليج احدثت اثرا نفسيا على العاملين بالخارج وعدم تأكدهم من الاستمرار فى اعمالهم .. ولهذا احتفظوا باموالهم فى حوزتهم ربما احتاجوا اليها للعمل فى بلاد اخرى ـ اى انها تكون بمثابة رصيد لهم فى مواجهة اخطار المستقبل .

كذلك ـ فمن خلال عملنا بشركة المصريين فى الخارج ـ لاحظنا ان كثيرا من المصريين العاملين فى الخارج لايفضلون استثمار اموالهم فى المشروعات .. ولكن الاحتفاظ بها فى صورة ودائع ولذلك فان الشركة تعمل الان على تطوير ادائها باقامة بنك لتجميع المدخرات ثم استثمارها ..

ولاشك ـ بشكل عام ـ ان اجتذاب التحويلات يعتمد على تحسين المناخ الداخلى بالنسبة للمقيمين فى الخارج ..

قرارات يناير

ويعتقد حسين كامل امين اتحاد المستثمرين : ان المصرى بالخارج لايرغب عادة فى الاحتفاظ بامواله فى البنوك الخارجية لانه يريد اساسا تحسين مستواه فى الداخل .. واستثمار امواله فى بلده .. !

ولكن اذا كان المصرى قد احتفظ باموال فى الخارج ـ على غير عادته ـ فذلك نتيجة لقرارات يناير الاقتصادية التى لم يفهمها العاملون لافتقادهم لقنوات الاتصال التى تشرح لهم هذه القرارات . كما ان تغير القوانين الاقتصادية .. كان له تاثيره على ضعف التحويلات ..

٥ اقتراحات

ومن خلال هذه الاراء .. قدمت ٥ اقتراحات :

● ضرورة محاربة شركات توظيف الاموال التى استطاعت الحصول على مدخرات المصريين عن طريق رفع اسعار الفائدة بها الى ثلاثة اضعاف اسعار البنوك ..

● محاربة موجة الغلاء فى الداخل والتى تاتى باثر عكسى على المقيمين بالخارج .

● اعادة النظر فى بعض القرارات واللوائح الروتينية

● استكمال قرارات ابريل الاقتصادية وزيادة الاعلام بها وشرحها من خلال جهة واحدة وليس عن طريق جهات عديدة حتى لايحدث التضارب فى التفسيرات .

● اعطاء الفرصة للمصريين لاستثمار اموالهم . واعطائهم الثقة والضمان فى هذه الاستثمارات ..

وزير التموين يفتتح السوق التجارى للصحفيين

يفتتح الدكتور ناجى شتلة وزير التموين ـ بعد غد الثلاثاء ـ اول سوق تجارى من نوعه بمدينة الصحفيين .

السوق الجديد على نظام « السوبر ماركت » وتضم كافة احتياجات الاسرة من الخضر والفاكهة . وكافة الادوات المنزلية .

وقال ثروت ابو زيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية ان المستهلك سيقوم بانتقاء حاجياته بنفسه من الخضر والفاكهة . وهذه تعتبر اول تجربة تنفذها وزارة التموين فى هذا الصدد .

مفاهيم اقتصادية
تسعير السلع المصنوعة

على الرغم من ان سياسة التسعير للسلع المصنوعة تبدو ... الى حماية جمهور المستهلكين عن طريق ايجاد نوع من الاستقرار فى اسعار بيع تلك المنتجات الا انه توجه اليه عددا من الانتقادات فى مقدمتها ان سياسة تسعير محلية ليست بالمرونة الكافية لمواجهة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التى قد تواجهه الوحدات الانتاجية على مدى الفترات الزمنية المتلاحقة عقب صدور قرارات التسعير وان اسلوب التسعير الحالى لايضع فى تقديره ان الوحدات الانتاجية تستهدف دائما تحقيق عائد مناسب على اموالها المستثمرة يمكنها من تحديث اصولها حتى تضمن البقاء والاستقرار وانه قد تخفى قوائم التكاليف التى تتخذ اساسا لتسعير السلع الضرورية بعض الشوائب التى قد تتمثل فى الاسراف فى استخدام المواد الخام او زيادة نسبة الانتاج التالف والانتاج المعيب

ومن جهة اخرى فقد ترتب على الاسلوب المتبع فى تسعير المنتجات المصنوعة الكثير من الاثار السلبية على المستوين الاقتصادى والاجتماعى ومن هذه الاثار ما وقع عبؤه على الوحدات الانتاجية ومنها ما وقع عبؤه على كاهل المستهلكين ومن امثلة هذه الاثار التى وقعت على الشركات المنتجة ما ترتب على التغيرات الكبيرة والمطردة التى طرات على اسعار مستلزمات الانتاج واجور العمالة فى الفترات المتلاحقة التى اعقبت صدور قرارات التسعير ان ظهر تباين ملحوظ بين التكلفة الحقيقية للمنتجات المسعرة وبين التكلفة الفعلية التى اتخذت اساسا لتسعيرها وبالتالى فقد اصبحت تسعيرة تلك المنتجات لاتكفى لتغطية تكاليفها الحقيقية وانعكس ذلك على ربحية الشركات المنتجة لتلك السلع حيث تكبدت خسائر متوالية برغم ما حصلت عليه من دعم فمثلا فى قطاع الغزل والنسج بلغت خسائر وحداته ... حوالى ٥٢.٦ مليون جنيه وقد ادى ذلك الى خلل فى مراكزها المالية ونقص فى سيولتها وبالتالى اختلال هياكلها التمويلية كما تزايد عبء الدعم الذى تتحمله الدولة لتعويض بعض الشركات عن خسائرها المتوالية الناجمة عن عدم التوازن بين التكاليف الحقيقية لبعض المنتجات وبين الاسعار المحددة لبيعها .

حتى أصحاب المساكن الشعبية استولوا على أراضى الدولة !

تواجه محافظتا القاهرة والجيزة مشكلة من نوع جديد .. نشات اساسا من المساكن الشعبية .

فقد قام اصحاب هذه المساكن بمخالفات حيث اضافوا اليها وحدات جديدة .. وبعضهم استولى على اراضى الدولة الفضاء بجوار مسكنه وبنى عليها شققا اضافية مما هدد المرافق والمساكن نفسها .. خاصة وان المساكن الشعبية توجد فى احياء فقيرة فى مرافقها مثل . حلوان وامبابه وزينهم وعين الصيرة وغيرها ..

ربما كان احد هذه الاسباب ـ كما يقول طارق عبد الجواد عباس ـ العامل بشركة المعادى للصناعات الهندسية ـ ان الشقة التى يقطن فيها بعين الصيرة ضيقة جدا اذ انها عبارة عن حجرة وصالة فقط .. وهذه الحجرة يسكن فيها مع زوجته واولاده .. ويشاركه فيها ايضا شقيقه المتزوج واولاده .. ولهذا فقد قام ببناء حجرة اضافية امتدادا لشقته الصغيرة .. لانه لايستطيع ان يحصل على شقة اخرى ومرتبه لايتجاوز الستين جنيها !

وبدلا من ان تحرر المحافظة مخالفات ضدنا .. كان من الاولى بها ان تتوسع فى انشاء الوحدات السكنية الشعبية فى المناطق الخالية لتفض « الشرك » فى هذه المساكن التى نعيش فيها .. وان تكون هذه الوحدات متفقة مع عدد ساكنيها حيث انه من المعروف ان الاسر المصرية تضم افرادا عديدة ..

ويضيف رضا الباتا وهو عامل ايضا : بانه اضطر الى استغلال جزء من الشارع لبناء حجرة فيه تعد امتدادا لشقته الصغيرة .. ذلك انه حصل على شقته بعين الصيرة عندما كان فردا واحدا ولكن بعد ان تزوج وانجب ثلاثة ابناء لم تعد الحجرة الواحدة تكفيه وافراد اسرته ..

ويقول : ان المحكمة قد عاقبتنى بان ادفع « ايجار » الشارع وهذا حق للدولة ؟ وكان من اللازم ان يقوم المسئولون بتشكيل لجنة لحل مشكلة الشقق الضيقة على اساس ان تصرح لاصحاب هذه الشقق بالبناء فوق الاراضى التى تعد امتدادا لشققهم ..

الاسرة كبيرة

ويقول رزق سمحان (احد سكان مساكن زينهم) : ان زيادة عدد افراد الاسرة وراء هذه المخالفات .. لان الشقق الشعبية عبارة عن حجرة واحدة او حجرتين على الاكثر .. ولو كان المسئولون قد ادركوا ان الاسر الفقيرة تنجب اطفالا اكثر لصمموا هذه الشقق على اساس ثلاث حجرات ..

ولهذا فان كثيرا من اصحاب هذه الشقق قد بنوا حجرات فى « البلكونات » بعد توسيعها . او فوق المساكن .. ولايمكن ـ بالتالى ـ ازالة هذه المبانى المخالفة لان هناك من يشغلها ! وفى مساكن حلوان الاقتصادية . يقول حسين احمد : اننا فضلنا ان نخالف القانون بدلا من ان نبحث عن شقة جديدة تكلفنا الكثير ..

فالمشكلة الاساسية ان هذه الشقق لم تعد تصلح لشاغليها بعد ان ازداد عدد افراد الاسر ويمكن للمحافظة ان تقوم بتشكيل لجنة لدراسة الدوافع التى ادت الى مخالفة المبانى بدلا من تحرير المخالفات .. لان المشكلة دوافعها اقتصادية فى المقام الاول ..

راى المسئولين

ويرى المسئولون بالاحياء ان هذه المخالفات تضر بالمساكن ذاتها .. وقد تتسبب فى حدوث اضرار جسيمة بالمبانى الشعبية ..

يقول اللواء عبد المحسن فهمى حرفوش رئيس حى مصر القديمة والمعادى : ان هذه « الاضافات » على المساكن الشعبية تعد مخالفة قانونية .. وسوف يتم ازالتها بعد تشكيل لجنة من المسئولين بالحى لدراسة المخالفات ككل .. ولايمكن السكوت على هذه المخالفات لان اضرارها محققه ..

مخالفات بالجملة

ويرى اللواء احمد حسن ساعد محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية . ان المشكلة نجمت اساسا من قيام بعض ملاك الوحدات السكنية الشعبية باضافة مبان فى الفراغات المحيطة بمساكنهم رغم علمهم بانها اراض للدولة .. وقد تم تحرير العديد من المحاضر للمخالفين ولكن ما يحدث هو ان يقوم المخالف بدفع قيمة الارض التى استولى عليها وكذلك قيمة تكاليف تحويل شبكات المرافق بعد ان تم البناء فوقها !

ولكن المشكلة ليست دفع قيمة المخالفة .. بل الاضرار التى ستلحق بالمساكن نتيجة هذه التصرفات الخاطئة .. ولهذا فسوف نلزم اصحاب هذه المساكن بتقديم شهادة من مهندس استشارى لاثبات مدى صلاحية المبنى لاقامة مساكن اضافية عليه ..

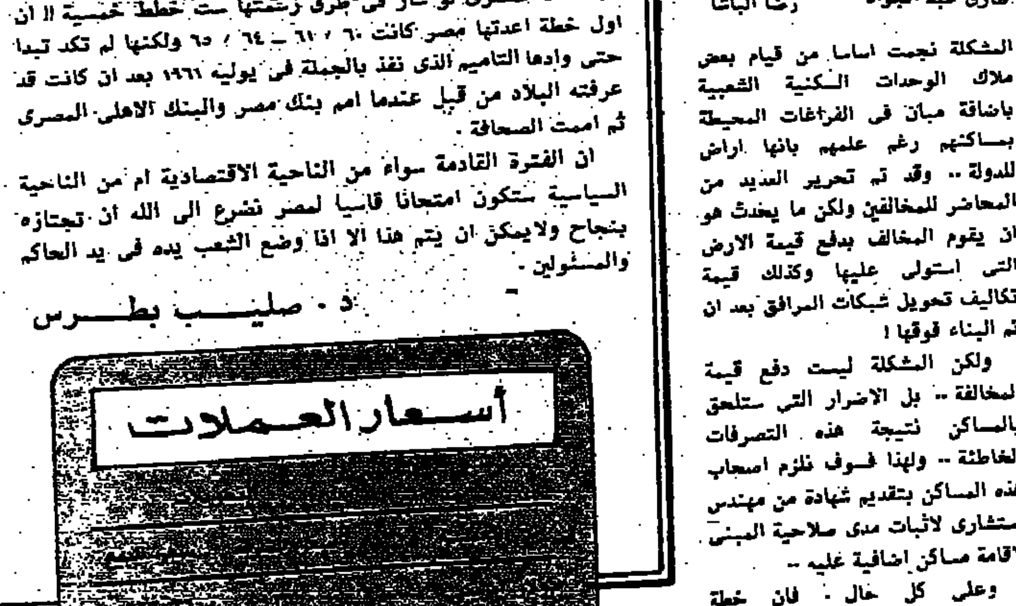
وعلى كل حال . فان خطة المحافظة هى بناء الوحدات السكنية الاقتصادية بحيث لاتقل عدد حجراتها عن ثلاث .. وذلك تلافيا للمشاكل التى نعانى منها حاليا ..

ولسوف نجد بالتطبع اسلوبا لحل هذه المشكلة التى يعانى منها اصحاب المساكن والمسئولون ايضا !!


صبرى بو طالب — د . عبد الحميد حسن


طارق عبد الجواد — رضا الباتا

أقاموا الشقق فى الشوارع .. وحولوا البلكونات إلى حجرات !



فـى ذكـرى الثـورة

انقضى على قيام ثورة يوليه ما يقرب من ثلث قرن من الزمن وهو فترة تقع فى نطاق « المدى الطويل » حسب تصنيف الاقتصاديين لمجالات البحث من ناحية الزمان فهناك « المدى القصير » وهو خمس سنوات والمدى المتوسط ويتراوح بين مايزيد على خمسة اعوام وعشر سنوات ويأتى بعده المدى الطويل ويصل الى ثلاثين عاما او تزيد .

والفترة التى انقضت تفرض على الباحث ان يلقى نظرة سريعة ولكن مركزة على ماجرى لبعض المتغيرات الاقتصادية خلال هذه الفترة ونظرا لضيق المقام الذى لايتسع للتفصيلات فلا يسع المرء الا ان يلقى هذه النظرة على ما الت اليه هذه المتغيرات فى العام الرابع لولاية الرئيس حسنى مبارك .

واول مشكلة تقابلها مصر فى تصورى هى النمو السكانى الذى لم تنجح كثيرا مجهودات كافة الحكومات التى تولت امر البلاد خلال هذه الفترة فى كبح جماح هذا النمو فقد ارتفع عدد السكان من حوالى ٢١ مليونا فى سنة ١٩٥٢ الى ٤٨ مليون نسمة فى سنة ١٩٨٥ بمعدل سنوى قدره ٢.٧ فى المائة اى زيادة مليون فم كل تسعة اشهر مقابل ٢ فى المائة معدل نمو الانتاج الزراعى مع فجوة لاتسدها سوى الواردات وقد اشار الرئيس مبارك فى احدى خطبه الاخيرة الى ـ مجهودات الصين فى مجال التنمية الاقتصادية التى ما كانت لتحقق اكتفاء ذاتيا فى المواد الغذائية لولا الجهود الضخمة التى بذلت للحد من زيادة السكان وبرغم ان المشكلة واثارها السيئة كانت واضحة منذ رئاسة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فان الاهتمام بالمشكلة لم يكن بالقدر الفعال والدليل على ذلك تفاقمها على النحو الذى يلمسه الجميع .

ولو اخذت المسالة بشىء من الجدية منذ بداية الثورة لاختلفت النتائج ولا ريب فما يزيد على ست خطط خمسية سكانية كفيلة بالهبوط بمعدلات السكان الى المستويات المرجوة ويامل كل مخلص لبلده ان يكون مآل مجهودات الرئيس مبارك فى هذا المجال افضل ويتوقف ذلك على سلوك المسئولين عن جهاز السكان القومى الذى نامل ان تكون سرعة تحركه فى العلاج قبل سرعة تحركه فى اقامة مبنى الجهاز القائم على كورنيش النيل فى طريق المعادى .

ومقابل ذلك سار استصلاح الاراضى ببطء شديد واهدرت التربة الثمينة التى كونها غرين النيل عبر ملايين السنين باستخدامها فى صناعة الطوب الاحمر وبنيت المساكن على ارض مصر الخصبة وشحت الايدى العاملة الزراعية بسبب تحولها الى المدن للعمل فى المصانع حيث الاجر اكثر ارتفاعا وهجرة العمال الى دول الخليج حيث يتقاضون اجورهم بعملات آخذة قيمتها فى الارتفاع يوما بعد يوم وهبطت معدلات النمو السنوية لعدد المشتغلين فى قطاع الزراعة والرى من ٣ فى المائة خلال الفترة ٥٩ / ١٩٦٠ ـ ٦٥ / ٦٦ الى واحد فى المائة من ٦٦ / ٦٧ ـ ١٩٧٣ ثم الى صفر فى المائة من ١٩٧٤ ـ ٨٠ / ١٩٨١ واحجمت الاستثمارات عن هذا القطاع نتيجة لتدهور الحوافز فى ظل سياسات الاسعار المثبطة للهمم وتوريد المحاصيل الخاضعة لنظام الحيازة مثل القمح والفول والبسم والارز ونتيجة لهذه العقوبات التى فرضت على قطاع الزراعة تدنى معدل نموه الى اثنين فى المائة كما ذكرت .

واذا اتجهنا الى تطور الاستهلاك النهائى (الاستهلاك الخاص + الحكومى) نجده قفز من ٦.٣٠٠ مليون جنيه خلال ٥٩ / ٦٠ ـ ٦٥ / ٦٦ الى ٧٦ ... فى ١٩٧٣ ثم الى ٧٨٨٧.٩ مليون ١٩٧٤ ـ ٨٠ / ٨١ الى ٢٢٥٦٢ مليون فى ٨٢ / ١٩٨٣ وكلها بالاسعار الجارية .

وتعنى زيادة الاستهلاك النهائى هبوط معدلات الادخار الكلى مما يترتب عليه الاعتماد على الخارج فى تدبير الاستثمارات اللازمة لتحقيق النمو المطلوب فى الاقتصاد المصرى مما يفضى الى زيادة عبء الدين الخارجى . وبلغت نسب الاستثمار الى الناتج المحلى (باسعار السوق الجارية) ١٦.٤ و ١١.٥ و ٢٢.٤ و ٢٣.٩ فى المائة خلال الفترات ٥٩ / ٦٠ ـ ٦٥ / ٦٦ و ٦٦ / ٦٧ ـ ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ـ ٨٠ / ٨١ و ٨١ / ٨٢ على الترتيب ويلاحظ ان هبوط معدل الفترة الثانيه كان بسبب حرب الايام الستة فقد تراجع معدل الاستثمار بواقع ٨.٦٪ فى المائة .

وتقديرا من الرئيس مبارك لوضع كهذا اخذ يولى اهتماما اكبر بالمشكلة الاقتصادية فاعطاها اولوية اولى كما ازدادت اتصالاته بالاقتصاديين من اعضاء الوزارة والرئيس مبارك ورئيس وزرائه يدركان تماما الحاجة الى اعطاء دفعة للمرافق العامة التى تدهورت حالتها نتيجة لاهمالها خلال العقود الثلاثة .

وكان يجب على كل وزارة تولت الحكم خلال هذه الفترة الطويلة ان تعمل على الحفاظ على قيم المجتمع المصرى التى ورثها منذ القدم وهو مالم يحدث بل على عكس عملت حكومات الستينيات بصفة خاصة على غرس قيم اخرى مغايرة جاءت مع العمل على تطبيق نوع غير مالوف من الاشتراكية احتار الاقتصاديون فى تسميته واخيرا اختاروا له « التطبيق العربى للاشتراكية » .

ومع مجىء سياسة الانفتاح سادت القيم المادية البحته وتفاوتت الدخول على نحو عرف معه المجتمع المصرى اصحاب الملايين ثم اصحاب البلايين وتكاثر عددهم على نحو يهدد المجتمع المصرى بالخطر بعد ان تحول الوضع الى انفلات اقتصادى ..

واذا كان هذا يشكل جزءا من تركة ورثها الرئيس مبارك ولم ترهبه ضخامتها فانه بدا يخطو على طريق الاصلاح الصحيح فلجا الى التخطيط وسيلة سليمة للتنمية فاعدت الخطة الخمسية الاولى ٨٢ / ٨٣ ـ ٨٦ / ٨٧ والخطة الخمسية الثانية ٨٧ / ٨٨ ـ ٩١ / ٩٢ فى سبيل الاعداد .

ولكى ندرك مدى فداحة الخطا الذى وقع فيه اسلافه نتصور مآل الاقتصاد المصرى لو سار فى طرق رسمتها ست خطط خمسية الا ان اول خطة اعدتها مصر كانت ٦٠ / ٦١ ـ ٦٤ / ٦٥ ولكنها لم تكد تبدا حتى وادها التاميم الذى نفذ بالجملة فى يوليه ١٩٦١ بعد ان كانت قد عرفته البلاد من قبل عندما امم بنك مصر والبنك الاهلى المصرى ثم اممت الصحافة .

ان الفترة القادمة سواء من الناحية الاقتصادية ام من الناحية السياسية ستكون امتحانا قاسيا لمصر نضرع الى الله ان تجتازه بنجاح ولايمكن ان يتم هذا الا اذا وضع الشعب يده فى يد الحاكم والمسئولين .

د . صليب بطرس





د. صلاح حامد

كتب علي شلبي :

اصبحت مشكلة المخزون السلعى الراكد مشكلة تؤرق بال المسئولين فى الدولة ! وسبب هذا الارق ـ ان كل ما يبذل من جهود فى سبيل تصريف السلع الراكدة فى المخازن الحكومية . وفى الوحدات الاقتصادية . يتلاشى امام تزايد المخزون باستمرار ..

ارتفع المخزون السلعى فى العام الاخير الى ٧٢ مليون جنيه . بينما كان فى عام ١٩٨٤ حوالى ٤٤ مليونا فقط ..

وهذا المخزون يمثل ملايين الجنيهات الضائعة .. التى لا تستفيد منها الدولة .. بسبب قصور فى ادراك بعض الجهات الحكومية لحقيقة المشكلة ..

والارقام تكشف عن حقائق مزعجة ..

ان هناك مخزونا راكدا من السلع يقدر بنحو ٧٢ مليون جنيه .. وملقاة فى المخازن رغم كل المحاولات التى بذلت خلال العشر سنوات الاخيرة لتصريف هذا الراكد حتى امكن بيع ما قيمته ٩٨ مليون جنيه خلال هذه الفترة ..

وخطورة هذه الارقام ـ التى تضمنها تقرير الهيئة العامة للخدمات الحكومية بوزارة المالية ـ ان هناك سلعا تقدر قيمتها بنحو ١٢ مليون جنيه لن يمكن تصريفها .. لانها سلع روسية لم يعد احد يستفيد منها باى شكل من الاشكال فى مجال الانتاج ..

محاولات للتصريف

وقد كشف التفتيش على المخازن الموجودة لدى الهيئات الحكومية والشركات والوزارات عن وجود مخزون سلعى ضخم راكد بهذه المخازن . وحاولت وزارة المالية ـ فى عدة كتب دورية ـ الزام امناء المخازن بعرض المخزون لديهم اولا باول على السلطات المختصة حتى يتم تصريف هذه السلع فى ضوء القوانين واللوائح المالية ومنها قانون المناقصات والمزايدات ..

وعلى الرغم من ذلك .. فقد لاحظت الوزارة تزايد حجم المخزون السلعى الراكد فى المخازن .. واضطرت بنفسها لان تقوم بجرد وتصنيف هذه السلع والاعلان عن بيعها ..

واتضح ان من اهم اسباب تزايد المخزون السلعى هو عدم تحديد الاحتياجات الفعلية من المستلزمات السلعية بدقة . وعدم استكمال انشاء وحدات رقابة على المخزون السلعى لذا . فقد وضعت وزارة المالية خطة للتخلص من هذا المخزون السلعى الراكد . على ان تلتزم بها كافة الجهات على مستوى الدولة . على ان تشكل لجنة لمتابعة وتنفيذ الخطة . وحل اى مشاكل تعوق التنفيذ . الى جانب لجان فنية بالوزارات والمحافظات والوحدات الاقتصادية لمتابعة تنفيذ الخطة بكل جهة .

كما تضمنت الخطة صرف حوافز للعاملين فى حدود ٢٪ من حصيلة بيع الراكد .. مع قيام الهيئة العامة للخدمات الحكومية بالاشراف على تصريف الراكد ..

اسباب المشكلة

وعلى الفور قامت الهيئة باعداد دراسة للتعرف على اسباب وجود هذا المخزون الراكد . وتوصلت الى نتائج هامة منها :

(١) عدم توافر البيانات والمعلومات الصحيحة لتحديد حجم الانتاج المستهدف .

(٢) عدم التنسيق بين حجم الانتاج المستهدف والطاقة الانتاجية للمشروع .

(٣) تحديد الاحتياجات الفعلية ومستلزمات الانتاج بطريقة عشوائية .

(٤) لا يوجد تنظيم او تخطيط سليم لمنشآت المخازن واسلوب العمل بها .

(٥) عدم وجود نظام لرقابة المخزون السلعى .

(٦) عدم وجود تعريف واضح للمخزون السلعى الراكد يساعد على الكشف عنه فى الوقت المناسب .

(٧) افتقاد العنصر البشرى المؤهل والمدرب المسئول عن عملية التخزين علميا .

ايضا فقد تبين من خلال هذه الدراسة الميدانية ان من بين المخزون الراكد سلعا روسية نتيجة التعامل المكثف فى الماضى مع الكتلة الشرقية . والذى يقدر بحوالى ١٢ مليون جنيه .

ما هو الراكد ؟

وتنفيذا لما جاء بخطة تصريف الراكد . فقد قامت هيئة الخدمات الحكومية بوضع تعريف لهذا الراكد حتى تسترشد به الجهات فى اكتشافه وحصره .. وقد حددته الهيئة . بانه الصنف الذى مضى عليه بالمخازن مدة ثلاث سنوات فى حالة عدم حركة على الاطلاق . والصنف الذى كان مقررا صرفه للانتاج او الاستهلاك او الاستخدام بمعدل اصبح يزيد كثيرا عن المعدل الحالى للصرف ولا يتلاءم مع حجم المخزون منه . والصنف الذى لا تتفق مواصفاته مع الغرض المطلوب من اجله . او الذى لا يستفاد منه لالغاء استخدامه . او لظهور بديل اكثر تقدما او تاثرت خواصه لظروف مختلفة او لطول مدة التخزين ..

كما تضمن التحديد للمخزون بانه يشمل كذلك السيارات القديمة التى تزيد تكاليف اعادتها للتشغيل عن نصف نفقة الاحلال لها . او التى تبين ان تشغيلها غير اقتصادى وبالتالى بطل استخدامها وكذلك . قطع الغيار واجزاء الالات والمعدات ومستلزمات الاصلاح والصيانة التى مضى عليها خمس سنوات دون حركة . او التى انتهى الغرض من تواجدها بسبب تغيير الالات او تخريدها او كانت الكميات المخزونة منها تفوق متوسط الاستهلاك المتوقع خلال الفترة المتبقية من العمر الانتاجى للالات ..

وقامت الهيئة باعداد دليل عمل لجميع الجهات فى كيفية تنفيذ خطة تصريف الراكد ..

استجابة ضعيفة

وعلى الرغم من الجهود المكثفة التى قامت بها الهيئة العامة للخدمات الحكومية فى متابعة الجهات الحكومية مكتبيا وميدانيا .. وحثها على تصريف الراكد . الا ان كثيرا من هذه الجهات تكاسلت فى تنفيذ الخطة الموضوعة للتصريف . كما ان بعض الجهات اعطت بيانات غير حقيقية عن الراكد لديها خوفا من المسئولية فى تراكمه .

واضطرت الهيئة الى عرض المشكلة على اللجنة الوزارية للانتاج فى عام ١٩٨١ . على ان يلزم كل وزير بمتابعة المخزون الراكد شهريا . ووضع نظم جديدة للتصرف فيه بحيث يتم الاعلان عن بيع السلع التى لا يمكن تبادلها بين الوزارات المختلفة . وما يتبقى بعد ذلك يباع كخردة بعد اعطاء اولوية للقطاع العام فى العطاءات المعلن عنها للبيع .

ومع كل ذلك .. فقد وجد ان المخزون الراكد حتى يونيو ١٩٨٥ قد بلغ حوالى ٧٢ مليون جنيه .. وان هذا المخزون يتزايد باستمرار .. رغم ما امكن بيعه من « خردة » وصلت قيمتها الى ٩٨ مليون جنيه .

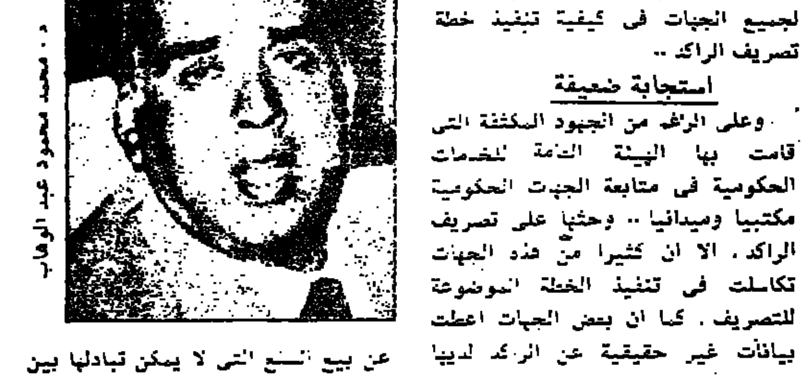
وقد تضمن التقرير الذى اعدته هيئة الخدمات الحكومية ان الراكد فى كثير من الجهات عبارة عن قطع غيار لالات واجهزة انتهى عمرها الانتاجى . ولاتزال كميات كبيرة من قطع غيارها راكدة فى المخازن . كما انه لا يتم العرض من الاصناف الراكدة على الجهات فيما بينها بطريقة جدية ومنظمة لتاخذ كل منها احتياجاتها قبل البيع بالمزاد العلنى ..

واوصت اللجنة العليا لتصريف المخزون السلعى الراكد الروسى الالتزام بالسعر الدفترى كحد ادنى للبيع رغم ان هذه الاصناف اشتريت فى الستينيات باسعار منخفضة الا ان المتزايدين اعرضوا عنها لعدم احتياج السوق اليها .. كما وجد ان بعض الجهات انشات مشروعات ليس لها مثيل فى الاسواق المحلية ويستحيل تصريف الراكد لديها .. بسعر مناسب ..

وتظهر المشكلة بشكل اكبر . عندما يمثل الراكد جزءا من راسمال الشركات وبيعه باقل من سعره المشترى به بمثابة خسارة تؤثر على ارباح هذه الشركات وميزانياتها

واضطرت وزارة المالية الى الاستعانة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة لمعالجة مشكلة المخزون الراكد .. فماذا فعل هذا الجهاز لعلاج هذه المشكلة ؟

معظم المخزون من الآلات التى انتهى عمرها الافتراضى وقطع الغيار التى لا نحتاجها !


د. عاطف عبيد
د. محمد محمود عبد الوهاب



.. والجهاز المركزى للتنظيم والادارة يرد :

التمسك ببيع المخزون .. بنفس أسعار الشراء .. وعدم رغبة الجهات الحكومية فى إظهار عجز ميزانياتها !

ورد الى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة مذكرة من رئيس الهيئة العامة للخدمات الحكومية فى شهر فبراير ١٩٨٥ . طالبة عرضها على الدكتور صلاح حامد وزير المالية . والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية

وتضمنت المذكرة عرضا للمشكلة الخاصة بالسلع الراكدة وخطة التصرف فى المخزون السلعى . وانتهت الدراسة الى اقتراح حلين متكاملين للقضاء على ظاهرة وجود مخزون سلعى راكد بالمخازن الحكومية .

● الاول . يتلخص فى تشكيل اللجان الفنية اللازمة للتخلص من المخزون السلعى الراكد الموجود حاليا . على ان يتم تقدير قيمة الاصناف الراكدة المطروحة للبيع بالمزادات فى حدود القيمة السوقية لها . وليس القيمة الدفترية المقيدة بها بالجهة .. وتحديد برنامج زمنى محدد لاعمال تلك اللجان وصرف مكافآت لاعضائها فى حدود ٣٪ من قيمة ما يتم تصريفه . هذا بالاضافة الى تولى الهيئة العامة للخدمات الحكومية ـ بالاشتراك مع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ـ اصدار تعليمات الى وحدات الجهاز الادارى بالدولة . ووحدات القطاع العام بضرورة الانتهاء من انشاء وحدات مراقبة التخزين السلعى .

● والثانى . القضاء على وجود مخزون سلعى راكد بالمخازن مستقبلا وذلك عن طريق :

(١) اصلاح وترميم المخازن بما يحقق الاستفادة الكاملة منها . والنظر فى انشاء صندوق لابنية المخازن على مستوى الدولة .

(٢) تحديد شروط شغل الوظائف للعاملين بالمخازن .

(٣) استمرار عقد البرامج التدريبية التى تعقدها هيئة الخدمات الحكومية والجهاز المركزى للتنظيم والادارة للعاملين بالمخازن .

وبدراسة موقف المخزون السلعى فى عام ١٩٨٥ . تبين انه فى ازدياد مستمر .. اذ بلغ حوالى ٧٢ مليون جنيه فى حين انه كان فى عام ١٩٨٤ حوالى ٤٤ مليون جنيه فقط .

اسباب تزايد المخزون

ولوحظ ان اهم اسباب تزايد المخزون السلعى الراكد هو ان اللجنة الوزارية للانتاج كانت قد حددت عام ١٩٨٤ لانتهاء اعمال لجان التصرف فى المخزون ولهذا فقد توقفت هذه اللجان عن اعمالها بالرغم من انها لم تنته من اعمالها ..

كذلك التزام اللجان بالبيع بالقيمة الدفترية للاصناف . وادى ذلك الى عدم تمكن بعض اللجان من بيع الاصناف الراكدة بهذه القيمة .

وعدم رغبة الجهات الحكومية فى اظهار عجز فى ميزانيتها نتيجة للفرق الذى سينجم عن البيع بالقيمة السوقية عن القيمة الدفترية المقيدة بها السلع ..

والحل :

إلزام أمناء المخازن
بتقديم كشوف
كل ٦ شهور
بالسلع الراكدة
والبيع بأسعار
السوق

اقتراحات الجهاز

وقد اقترح الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان تستمر اللجان المشكلة للقضاء على المخزون الراكد فى عملها . واعطاء الصلاحيات للجان بالبيع بالقيمة السوقية ودون التقيد بالقيمة الدفترية . ولتلافى العجز فى موازنة الجهات . فقد اقترح استهلاك الخسائر التى تنجم عن بيع المخزون الراكد بالقيمة السوقية على مدد تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات .

كما اقترح تعديل لائحة المخازن الحالية . بحيث يمنع على امناء المخازن ان يبقوا فى عهدتهم اصنافا زائدة عن الحاجة او مستغنى عنها او يخشى عليها من التلف على ان يقدموا كشوفا عنها كل ٦ اشهر . وعرضها على الجهات الفنية لتقرير ما تراه بشان الاحتفاظ بها او التصرف فيها ..

ويجب على امناء المخازن ان يخطروا مدير المخازن كتابة عن كل صنف يصل رصيده بالمخزن الى حد الطلب . واخطار مراقبة المخزون السلعى للحصول على موافقتها لاتخاذ اجراءات الشراء فى الوقت المناسب وفى حدود الاعتمادات والمقايسات المصدق عليها وبحيث لا يتجاوز رصيد الصنف الحد الاقصى المقرر له .

وكذلك تحضير المقايسات السنوية قبل بدء السنة المالية بتسعة اشهر واخطار وزارة المالية بها . واذا تاخرت المصلحة عن المواعيد المقررة يحاسب المسئولون وتتخذ بشانهم اجراءات تاديبية صارمة .

والهدف من ذلك هو الزام كافة الجهات باعداد احتياجاتها السنوية الفعلية وتفادى المغالاة فى طلب كميات اضافية من الاحتياجات .. حتى لا يتكون راكد فى بعض الاصناف يمثل راسمال عاطلا .

كلمة للسياسى

البلاغات الكيدية والشكاوى المجهولة

لمست اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية ـ فى اجتماعها الاخير برئاسة السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء ـ موضوعا غاية فى الاهمية . وهو « تحرير » القيادات المسئولة فى كافة المواقع من تخوفها من اتخاذ القرار . وحمايتها من هواة واصحاب البلاغات الكيدية والشكاوى المجهولة . الذين استطاعوا ـ فى كثير من الوحدات الانتاجية ـ ان يكيلوا الاتهامات الباطلة والحاقدة . ويشلوا يد المسئول عن اتخاذ القرار الجرىء فى الوقت المناسب .

وظاهرة البلاغات الكيدية . او الشكاوى المجهولة . كانت مثار شكوى المسئولين فى كثير من المواقع خلال سنوات طويلة . حيث ان هذه الشكاوى كانت تستغرق وقت وجهد المسئولين . فضلا عما تثيره من بلبلة تعرقل مسار الوحدة الانتاجية وتحول بينها وبين تحقيق اهدافها . وتؤثر على سمعتها فى مجالى الانتاج والتسويق ..

ولهذا . فان القرار الذى اتخذته لجنة السياسات بعدم الاهتمام بالشكاوى المجهولة . وعدم التحقيق فى اى شكوى الا بقرار من الوزير المسئول . والا تحيل اجهزة الرقابة نتائج التحقيق الى جهة رفع الدعوى الا بعد العرض على الوزير المختص او رئيس مجلس الوزراء .. هذا القرار انما يهدف الى حماية المسئولين فى كل المواقع من ذوى النفوس الضعيفة الذين لا هم لهم سوى اثارة الشائعات المغرضة ضد مواقع الانتاج والمسئولية فيها ..

وليس هناك شك . فى ان مثل هذا القرار سيطلق يد المسئولين فى اتخاذ القرار المناسب . وسيقضى على ظاهرة الشكاوى الكيدية والمجهولة .. وسيحقق مزيدا من انطلاق الوحدات الانتاجية لاداء اهدافها ..

كما ان هذا القرار ـ فى الوقت نفسه ـ سيضع المسئولية كاملة فى يد كل مسئول . وسوف يكون من الطبيعى محاسبته على قراره اذا اضر بالمال العام . ولم يحافظ عليه .. او اذا اساء الى العملية الانتاجية .

أخبار الغد

نظام جديد للقبول بالكليات النوعية

علمت « السياسى » ان المجلس الاعلى للجامعات قرر فى اجتماعه الاخير ـ ان يكون القبول فى الكليات النوعية مثل كليات السياحة والفنادق والتربية الرياضية والموسيقية والفنون ـ على اساس المجموع الكلى بالاضافة الى اختبارات القدرات .

●●●

٢١ اكتوبر بدء الدراسة بالكلية الفنية العسكرية

صرح اللواء مهندس احمد فاروق الحكيم مدير الكلية الفنية العسكرية « للسياسى » بان الدراسة بالكلية ستبدا ٢١ اكتوبر المقبل .

وقال : ان اعضاء هيئة التدريس بالكلية سيمنحون الالقاب الدراسية هذا العام مثل استاذ واستاذ مساعد كما سيرسل الحاصلون على درجة الماجستير فى بعثات الى الخارج للحصول على درجة الدكتوراه .

●●●

اول مركز للتغليف ينشأ فى مصر

علمت « السياسى » ان وزارة الاقتصاد انتهت من الدراسات الخاصة بانشاء مركز لتطوير التعبئة والتغليف فى مصر . على ان يتبع مركز تنمية الصادرات .

يعتبر مركز التغليف والتعبئة اول مركز من نوعه فى الشرق الاوسط .

وقد تم رصد ٣,٥ مليون جنيه لتكاليف الانشاء على ان يبدا المركز نشاطه خلال هذا العام .

ويقوم المركز بتدريب ٥٠٠ شخص سنويا فى مجال اعداد وتجهيز العبوات . بالاضافة الى تقديم الخدمات الاستشارية فى هذا المجال

ويستهدف المركز تقليل الفاقد من المنتجات نتيجة سوء التعبئة والتغليف . وتمكين المنتجات المصرية من المنافسة فى السوق العالمى .

●●●

وزير الاوقاف يزور ماليزيا وبروناى

يقوم الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف بزيارة بروناى وماليزيا فى اغسطس المقبل تدعيما لاواصر العلاقات الدينية فى مصر وفائق البلدين

الشارع الحزبى

مـا هكـــذا يكـون الحــوار

احد كتبنا « الاذكياء » ترك المناسبة ـ وهى هنا الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو ـ وتفرغ عدة الايام لتهجم وصب اللعنات وتوجيه الشتائم على الذين ابدوا رأيهم فى انجازات وسلبيات الثورة سواء اكانوا سياسيين او كتابا او حتى مواطنين عاديين !

ووصل به الامر .. الى تهم كتب مرموقين وعدد من الذين الفوا كتبا عن الثورة .. بالتفاهة : هكذا ! وانى لمشفق ابشع الصفات بمواطنين عاديين شاء حظ سيادته .. ان يقف على ارائهم بمناسبة ذكرى الثورة وتحدى بذلك الاسلوب .. لا يعرف .. يصعب .. فقد يبين لنا لمجتمع .. لا

فالاحتفال .. يأتى على حساب الموضوعية .. والتجريح ووصف الناس بالتفاهة .. ليس مناقشة حجة بحجة ورأى برأى .. بل هو اسلوب عقيم ينبغى ان نتخلص منه .. ومحاولة تفنيد الاراء والافكار بسب الصفات وتوجيه الشتائم يؤكد الافتقار الى المنطق والاستهتار برأى المواطن العادى .. لاهمية الحوار ووجوب الاحترام المتبادل بين اطرافه !

ثم كيف ندعو الناس لينزلوا الى حضـــارية الحــــوار الديمقراطى .. والى الالتزام بالموضوعية والحيدة .. ثم يأتى التصرف لنجده على النقيض تماما مع ما ندعو اليه !

وعلى ما يبدو فان الايمان « شكلا » بالديمقراطية . واخفاء النوازع الفردية بحكم الظروف والمناخ . كانت وراء ذلك الاسلوب المرفوض فى المناقشة !

واذا كان قد وصف البعض ممن تصدوا للرئيس والمذاهب اثناء حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد الوفاة .. وتغليب المسائل الشخصية على الرأى الموضوعى .. فانى بالتأكيد اؤيده تماما ..

ooo

لكن .. هل كان هو « وفيا » عندما فقد « موقعه » فى فترة ماضية قريبة ؟

فاروق ابو العلا

د . أحمد هيكل عضو المكتب السياسى يشرح « للسياسى » :

ماهو مستقبل التجربة الحزبية ؟

محاولة فرض الآراء على الآخرين تتعارض مع الشريعة : نصا وروحا

كتب محمد علام :

قال الدكتور احمد هيكل عضو المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى فى حديثه « للسياسى » ان محاولة فرض الاراء على الاخرين .. تتعارض مع الاسلام نصا وروحا .

وتحدث عن مستقبل التجربة الحزبية فى مصر فقال : ان ذلك يتوقف على اكتساب ثقة رجل الشارع . وعلى تشكيل الكوادر السياسية القادرة على اقناع الجماهير .

وحول تحرك الحزب الوطنى فى المرحلة القادمة اعلن ان الالتقاء بالجماهير فى مناطق الانتاج سيكون احد الاهداف الرئيسية للتحرك الحزبى فى الفترة القادمة لزيادة الانتاج ودفع عجلة التنمية .

● « السياسى » : ما هى اهم ملامح التحرك للحزب الوطنى خلال الفترة القادمة ؟

ـ قال الدكتور هيكل : المعروف ان تشكيلات الحزب الوطنى على مستوى الاقاليم قد تم معظمها . وعلى هذا فان على كل محافظة ان تبدأ فى وضع خطة تحرك فى اطار ما يناسب وفى ضوء ايجاد حلول للمشاكل . بالاضافة الى ذلك فان اعضاء الامانة العامة سيقومون بالمتابعة الميدانية . كذلك فقد بدأت لجان الحزب المختلفة ومنذ شهور فى اعداد وتقديم دراسات بعد مناقشتها حزبيا . كذلك فان الامانات المختلفة ستنزل الى القواعد الشعبية لدراسة المشاكل على الطبيعة ومعايشة الجماهير فى مختلف المواقع ـ خاصة مواقع الانتاج ـ للاسهام فى زيادة الانتاج ودفع عجلة التنمية ودور الحزب هنا هو بلورة المشاكل تمهيدا لعرضها على القيادات التنفيذية المختصة .

● « السياسى » : مازال امر تطبيق الشريعة يثير الكثير من الاراء ما هو رأيكم ؟

ـ قال الدكتور هيكل : بادىء ذى بدء . اود ان اشير الى ان متطلبات المجتمع والاجراءات الضرورية لتطبيق الشريعة الاسلامية لابد ان تصاغ وتقر من المكان الشرعى . لا عن طريق افراد او جماعات .. ذلك حتى نصل الى مواصفات سلامة العمل من خلال اللجان المتخصصة والذى يسهم فى تقنية القوانين . فالمسيرات تؤدى الى الاضرار بمصالح المجتمع وحقوق المواطنين ثم ان مجلس الشعب فى دورة انعقاده الاخيرة قد احال المشروعات الخاصة بالتطبيق الى المناقشة والدراسة .. حتى المعارضة والنواب من الاخوان وافقوا على هذا المبدأ . وفرض الرأى على الاخرين يتعارض مع الاسلام . فالاسلام فى حد ذاته لم يتم فرضه بالقوة بل كان تسامحه سببا فى ايمان الكثيرين من الجاحدين . والقاهرة ذات الالف مئذنة . وصاحبة الواجبات الدينية .. ليست فى حاجة الى مسيرات .

● « السياسى » : هناك ايضا موضوع رفع الحصانة عن النواب .. كيف تراه ؟

ـ قال : ان مسألة رفع الحصانة منصوص عليها فى الدستور . وهى لهذا ليست موضع خلاف او مزايدة . فاذا ضبط النائب فى حالة تلبس بالجريمة . فان الاجراءات الجنائية تتخذ حيال النائب فورا بغير حاجة الى طلب برفع الحصانة . وهذا امر طبيعى فاذا لم يكن الوضع فى حالة التلبس . فيشترط الحصول على اذن من المجلس قبل اتخاذ اجراءات التحقيق . اما اذا لم يكن المجلس فى حالة انعقاد فالدستور يوجب اخذ اذن من رئيس المجلس وهذا حقه بل هو واجبه وكل ما يشير اليه الدستور هو وجوب اخطار المجلس عن اول انعقاد تال له بعد ذلك .. هل يمكن ان نتجاهل نصوص الدستور او نقفز فوقها او نتحدى عيب ! وهل يمكن ان يكون تمتع اعضاء السلطة التشريعية بالحصانة البرلمانية سبيلا الى تعطيل السلطة القضائية عن ممارسة وظيفتها ؟

● « السياسى » : من وجهة نظركم .. ما هو مستقبل التجربة الحزبية فى مصر ؟

ـ قال الدكتور هيكل : لاشك فان الاحزاب بدأت تقفز قفزات هائلة الى الامام فى تدعيم الممارسة الديمقراطية . وكلما ازدهرت الديمقراطية .. كلما اكتسبت الاحزاب احتراما متزايدا . وانى ارى ان هناك اصرارا من جانب بعض الاحزاب على الاستمرار فى مسيرتها الحزبية الموضوعية .. وبالتالى فان الانسان يحس بكل ما حوله عندما يبدأ الاحساس بوجوده وبوجود من حوله اما عن مستقبل الاحزاب المصرية فان ذلك يتوقف على احترام رجل الشارع . فاذا استطاعت ان تحل مشاكله وتتجاوب مع متطلبات حياته ازدادت ثقته وايمانه بها . اما اذا دخلت معارك فكرية غير مجدية .. تكون قد تاهت عن الهدف لان هدف اى حزب ان يكون له وجود بالشارع السياسى وبغير ذلك يفقد كيانه ووجوده فى الساحة السياسية ويتوقف الامر على كيفية اتخاذ القرار داخل الاحزاب نفسها ومدى مساهمة الاعضاء فى تكوين القرار .

والمعروف ان التجربة الحزبية فى مصر مازالت وليدة اذا ما قورنت بالدول العريقة فى الديمقراطية بالاضافة الى فترة النظام الشمولى التى مرت بها البلاد كل ذلك له رواسب فى بعض الاحزاب بمعنى ان المشاركة فى اتخاذ القرار لم تصل الى الامر الذى يجب ان تكون عليه وان كان هذا سيزول مع مرور الوقت والممارسة الجدة من ناحية اخرى فاذا نظرنا الى بعض الاحزاب . نجدها تحتاج الى كوادر سياسية تعززها وتقوى من مكانتها لان ثقل اى حزب يكون بما يحوى من شخصياته

● « السياسى » : هناك من يقول ان الشباب مازال بعيدا عن العمل السياسى داخل الاحزاب .. ما هو رأيك ؟

ـ قال الدكتور هيكل : ان دور الاحزاب هنا هام للغاية . لان الوضوح فى كافة الامور . يخلص الشباب من الصراعات المختلفة التى يعانى منها . ولان الكثير من قضايانا الفكرية ومشكلاتنا الثقافية ـ حتى الحزبية ـ تحكمها فى بعض الاحيان روح العفوية والرؤى الفكرية . فالامر يحتاج منا الى وحدة فكر وتآخ . فاذا فعلنا ذلك كاحزاب نكون قد جنبنا الشباب التخبط الذى يقع فيه واستطعنا ان نحدد له معالم الطريق الجاد الذى يفيده ومجتمعه وحزبه .

● « السياسى » : كعضو فى المكتب السياسى للحزب الحاكم . كيف تنظر الى المعارضة ؟

ـ قال . اولا نحن مواطنون مصريون سواء الذين ينتمون للحزب الوطنى او الذين ينتمون للمعارضة باحزابها . ومن هذا المنطلق يكون العمل الوطنى الذى ينبغى ان يشارك فيه الجميع . والخلاف فى وجهات النظر تؤدى الى تقديم الافضل للشعب . وفى اطار ذلك فليتنافس المتنافسون ولتترك النتيجة لحكم الجماهير . ومن خلال تجربتى السياسية القصيرة فهناك رجال معارضة لا يحتهان بفكرهم ودورهم فى الساحة الحزبية والمهم هو الانطلاق الان لحل مشاكل الناس .

● « السياسى »

ماذا بقى من ثورة يوليو

ـ قال الدكتور هيكل : ثورة ٢٣ يوليو كانت معبرة عن امال الشعب المصرى فى الحياة الحرة الكريمة . وطالما اتخذت الثورة هذه السمة هدفا لها .. فلابد ان تعيش فى وجدان الشعب . ان الثورة ماتزال تواصل انجازاتها فى كافة مناحى الحياة . ومن المؤكد فانها احدثت تغييرا جذريا فى المجتمع المصرى .

احمد هيكل

لجنة الزراعة والرى تقترح :

جهاز قومى للتصرف فى أراضى وعقارات الدولة

طالبت لجنة الزراعة والرى بالحزب الوطنى . بانشاء جهاز خاص للتصرف فى املاك الدولة فى مجال الاراضى الزراعية والعقارات . على ان يتولى الجهاز الذى يتم تشكيله بمرسوم جمهورى تقدير اثمان وايجارات العقارات التى تسرى عليها احكام قانون خاص وكذلك تقدير اثمان اراضى الدولة عن طريق لجنة عليا يتم تشكيلها بقرار من الوزير المختص من عدد كاف من الدوائر .

وتحدد اللائحة التنفيذية نظام عمل اللجنة والقواعد والاجراءات التى تسير عليها فى تأدية اعمالها .. كذلك سلطة اعتماد قراراتها وبحيث لا يجوز لاى شخص طبيعى او معنوى ان يضع يده باية صفة كانت على عقار من العقارات الداخلة فى ملكية الدولة الخاصة الخاضعة لاحكام هذا القانون الا بمقتضى سند صادر اليه وينص المشروع الذى اقترحته لجنة الزراعة والرى على

ooo

● ازالة التعديات المخالفة على نفقة المخالف .

● ان يكون تقدير القيمة الايجارية للاراضى التى لم تقدر لها قيمة ايجارية بمعرفة لجان تعديل ضرائب الاطيان . وتتولى هذه اللجنة تقدير القيمة الايجارية للاراضى التى يرى الجهاز ان قيمتها الايجارية لم تعد تتناسب مع غلتها الحقيقية وتكون هذه القيمة الايجارية اساس لربط ضريبة الاطيان ويتعين اخطار مصلحة الضرائب العقارية بها .

وطالبت اللجنة التصرف فى الاراضى الزراعية والبور بغير المزاد العلنى بتمليكها للفئات الاتية

● مستاجروا الاراضى الزراعية .

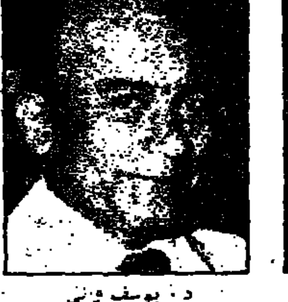
● ملاك الاراضى المجاورة للارض محل البيع .

● مالك الارض التى نزعت ملكيتها للمنفعة العامة .

● مالك الارض التى رسا مزادها على الحكومة .

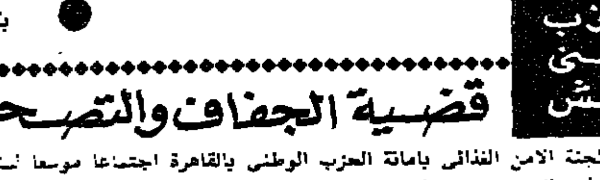


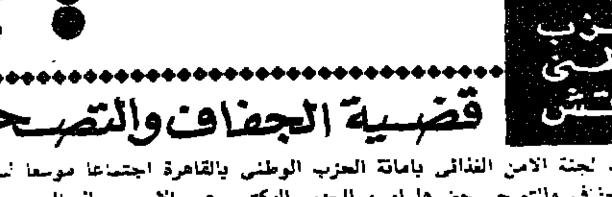
احمد عبد الاخر



د . يوسف والى

الحزب الوطنى يناقش





قضية الجفاف والتصحر

عقدت لجنة الامن الغذائى بامانة الحزب الوطنى بالقاهرة اجتماعا موسعا لمناقشة قضية الجفاف والتصحر حضرها امين الحزب الدكتور عبد الاحد جمال الدين ووزراء الرى والكهرباء والزراعة والمختصون باكاديمية البحث العلمى وممثلون عن المجالس القومية المتخصصة . كما ناقشت اللجنة قضية الامن الغذائى وكيفية توفير الانتاج الزراعى والغذائى ودور الحلول الذاتية فيها . كما تقرر عقد ندوة فى الفترة القادمة تحت عنوان الاسلوب الامثل للتغذية وذلك بالتعاون مع معهد التغذية واكاديمية البحث العلمى .

رئيس حزب الأحرار يكتشف محاولة لإقصائه !

تصاعدت الخلافات داخل حزب الاحرار الى درجة خطيرة .. فى اعقاب تشكيل جبهة تضم عددا من قيادات الحزب تتولى محاولة اقصاء رئيس الحزب عن موقعه وذلك فى اجتماع طارىء يتم عقده للمكتب السياسى للحزب .

وعلمت « السياسى » ان مصطفى كامل مراد رئيس الحزب . اعلن لعدد من اعضاء الحزب انه اكتشف ما يجرى بشأنه مؤخرا . وان المجموعة التى تتزعم عملية اقصائه من رئاسة الحزب تضم مراد السبطاس سكرتير عام الحزب و د . عوض يس وكيل الحزب . وقد بدأت محاولات اقصاء رئيس الحزب . فى اعقاب الخلاف الذى وقع بين مصطفى كامل مراد والسبطاس والذى طفى على السطح مؤخرا وعلى ضوء اقالة رئيس الحزب من موقعه كرئيس لشركة الاقطان وما اثير حول ملابسات تنحيته من الشركة . وقد واجه رئيس الحزب اعضاء المجموعة المضادة له .. حيث .. اعلن السبطاس ان الاجتماع التى كان يعقدها مع بعض قيادات الحزب انما كانت تستهدف تقييم موقف جريدة الحزب الدينية من القضية التى وقعت بها للقضاء ضد احد الكتاب المعروفين . لكن مصطفى كامل مراد لم يقتنع باسباب هذه الاجتماعات . واعلن عن اجتماع طارىء للامانة العامة تم فيه حلها وتشكيلها من جديد بهدف ابعاد كل من ساهم فى محاولة اقصائه عن رئاسة الحزب .

وعلق احد قيادات الحزب قائلا انه لا يعرف ماذا سيحدث مستقبلا نتيجة هذه الصراعات . لكنى استنكر محاولة الاطاحة برئيس الحزب . لانه لو تم ذلك فان الصراعات والخلافات ستتسع وقد تقضى على الحزب نفسه .

وتتردد ـ من ناحية اخرى ـ شائعات داخل الحزب بان محمد عبد الشافى وكيل الحزب يتعضيد من بعض القيادات . قد يتولى فى الفترة القادمة وفى التوقيت المناسب . رئاسة الحزب .

محمد عبد الشافى

مراد السبطاس

عشــــرة أفـــدنة للشبـــاب بالعريـــش

تقرر تخصيص عشرة افدنة ومنزل بشباب محافظة الجيزة « المتميز » فى مشروعات استصلاح الاراضى ومعسكرات العمل التى تقيمها امانة الشباب بالحزب الوطنى . اعلن ذلك د . كمال ابو الخير امين الشباب « للسياسى » واضاف بان الارض التى ستمنح للشباب المتفوق سيتم تمليكها له مقابل مبلغ رمزى كما سيتم امداده بالالات والقروض اللازمة لاستصلاح الارض .





عمر عطية

طوارئ بمحافظة الجيزة

لتطوير قمائن الطوب

اعلن عمر عطية امين الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة الجيزة « للسياسى » بان تصنيع الطوب من الرمل بدلا من الطمى . وتحويل قمائن الطوب الى مصانع متطورة تسهم فى انتاج البدائل . اهم ما يشغل العمل السياسى الحزبى بالمحافظة فى اطار المطلب القومى الخاص بحماية التربة الزراعية من الاعتداء .

وقال بانه تم تشكيل لجان نوعية بلغ عددها خمسة وعشرون لجنة ستتولى دراسة ووضع حلول لمشاكل الجماهير وسيعد كل رئيس لجنة من هذه اللجان بمثابة العقل المفكر . وقد تم تحديد يوم ١٥ اغسطس القادم كآخر موعد لاختيار اعضاء لجان المراكز والاقسام وقد تم وضع ضوابط لاختيار قيادات الحزب بالاقسام والمراكز واللجان المختلفة بحيث تتمتع القيادة بالخلق الطيب والنزاهة والقدرة على العطاء .. وقد تم الاتفاق على ان يتم تشكيل هيكل الشباب بامانة الجيزة وفق نفس المعايير وبحيث يعطى الشباب الفرصة فى تحمل مسئوليات المستقبل .

الأسبوع النقابى

● تقرر انشاء مركز للمعلومات بالجامعة العمالية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية .. يتضمن جميع المعلومات الخاصة بشئون العمل والنقابات فى مصر والوطن العربى وافريقيا .

وصرح سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام للعمال ووزير القوى العاملة بانه تم تشكيل لجنة من اساتذة الجامعات لاعداد الدراسات اللازمة لانشاء هذا المركز الذى يشتمل على ٤ اقسام رئيسية من العمالة المصرية والعربية والافريقية والعمالية وما يتعلق بها من قوانين وبيانات عن النقابات وتشريعات العمل والتامينات .

● نظمت نقابة الاطباء بالاشتراك مع كلية طب عين شمس قافلة طبية الى قرية الجزائر بمنطقة العامرية لعلاج العمال الزراعيين واهالى القرية .. تضم القافلة ٦٠ طبيبا من مختلف التخصصات وطلبة السنوات النهائية بالكلية .

● يلتقى الدكتور صبرى زكى بنقابة الخدمات الصحية وبعض القيادات النقابية لمناقشة ايجاد الحلول للمقومات فى مجال الخدمة التامينية الصحية ومشاركة هذه القيادات فى وضع الحلول لكافة السلبيات

سميحة كريم

مجلس الشعب

يقدمه : أنور وحش

ما هى سلطات مجلس الشعب فى اقرار الاتفاقيات الدولية ؟

نص الدستور فى المادة (١٥١) على ان « رئيس الجمهورية يبرم المعاهدات ويبلغها مجلس الشعب مشفوعة بما يناسب من البيان . وتكون لها قوة القانون بعد ابرامها والتصديق عليها ونشرها وفقا للاوضاع المقررة » .

ويقول الدستور ايضا :

« .. غير ان معاهدات الصلح والتجارة والملاحة وجميع المعاهدات التى يترتب عليها تعديل فى اراضى الدولة او التى تتعلق بحقوق السيادة . او التى تحمل خزانة الدولة شيئا من النفقات غير الواردة فى الموازنة . يجب موافقة مجلس الشعب عليها » .

د . رفعت المحجوب

وقد بلغ عدد الاتفاقيات التى اقرها مجلس الشعب فى الدورة المنتهية طبقا لحكم هذه المادة ١٣٢ اتفاقية تشمل مختلف المجالات الخدمية والانتاجية سواء اكانت صناعية او زراعية مثل النقل والمواصلات والكهرباء والطاقة والصحة والتليفونات والاقتصاد و مياه الشرب والصرف الصحى وصناعة الاسمدة الخ .

وعلى حد تعبير د . رفعت المحجوب رئيس المجلس بان هذه الاتفاقات قد جاءت بالاتفاق مع الاطار العام لخطة التنمية اى من اجل دعم بناء الاقتصاد المصرى وتحقيق اهداف خطة التنمية فى مجالات الانتاج والخدمات .

وان عددا كبيرا من هذه الاتفاقات قد وقعت مع دول مختلفة منها : الولايات المتحدة الامريكية . الصين الشعبية . فرنسا . لبنان . الاردن . كوريا الديمقراطية الشعبية . ايطاليا . اليابان . المانيا . تشيكوسلوفاكيا . تايلاند . النرويج . هولندا . سويسرا . بلجيكا . وكندا .

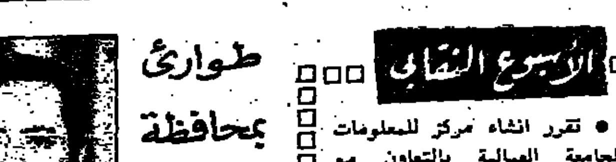
وان بعض هذه الاتفاقيات ابرمت مع هيئات دولية واقليمية : البنك الدولى للانشاء والتعمير ـ صندوق الامم المتحدة للرقابة على اساءة استعمال المخدرات . مجموعة الشركات الفرنسية واليابانية ـ هيئة التنمية الدولية .

ooo

شكـــوى كلابشـــو امـــام لجنـــة الاقتراحـــات

الى لجنة الاقتراحات والشكاوى . جاء وفد من اهالى منطقة كلابشو من واضعى اليد على اراض زراعية تابعة للدولة للمطالبة باستقرار اوضاعهم حتى يساهمون فعلا فى التنمية الزراعية وزيادة الانتاج وفى اطار اتفاق تم توقيعه بالمنصورة فى ٢٨ فبراير الماضى بمقر الحزب الوطنى . وكان هذا الاتفاق يشير الى حصول كل واضع يد وحامل لبطاقة عائلية ـ ٦ افراد فاكثر ـ على ٢٠ فدانا . والى حصول كل واضع يد وحامل لبطاقة شخصية على ١٠ افدنة هنا

وصرح ابراهيم سالم رئيس وفد منطقة كلابشو بانه تناهى الى سمع اهالى المنطقة ان هذا الاتفاق لن ينفذ . مما اوقع الزراع فى حيرة وقلق . وقد رفع الاهالى شكوى الى السيد كمال حسن على رئيس الوزراء



مشكلـــة العياشـــى .. والحـــل

... الدكتور يوسف والى ... وزير الزراعة ... الشيخ ... قرارات ادارية بازالة ... على اراضى الدولة ... بعد الرجوع الى الادارة العامة للاملاك ... على مشكلة اهالى العياشى

حوار مع عبد الرحمن الشرقاوي

الدعوة إلى الجبهة الوطنية... لماذا؟

كان دائما مبادرا الى الدعوة لتلاحم القوى الوطنيه -- دعا الى ذلك على صفحات روزاليوسف عندما كان رئيسا لها منذ عام ١٩٧١ ، بل انه جعل من تلك المؤسسة الصحفية نموذجا للجبهة الوطنيه لا المصرية فقط بل العربية ايضا -- على صفحاتها يتبارى الكتاب من كل الاتجاهات في عرض وجهة نظرهم بشان قضايا الامة ومصيرها --

وهو ايضا اول كاتب كبير دعا المسلمين الى كلمة حق سواء حول قضية العدل الاجتماعي في الاسلام باعتبارها جوهر الدين ومحتواه -- وياليت التيارات الدينيه ادركت حينذاك صواب دعواه وتجمعت حولها -- فلو انها ادركت وتجمعت لما حدث هذا الفرق والانقسام في الشكليات والقشور التي قادت الى التعصب والهستيريا والنفور !

في هذه الايام يتصدى ويتصدر عبد الرحمن الشرقاوي الدعوة للجبهة الوطنيه من جديد -- ويدخل الحلبة بثقله ككاتب كبير - وكشاعر كبير - وكاكبر كاتب في الاسلاميات كشف عن الجوهر الحقيقي لثورية الاسلام وتحيزه للفقراء والكادحين بلا مواربة او تردد --

جلسنا الى عبد الرحمن الشرقاوي في حوار طويل حول القضية التي يدعو لها -- بعد ان لاقت صدى كبيرا -- وتقبلا حسنا من قوى سياسيه عديده -- من حزب العمل الاشتراكي -- ومن حزب الوفد -- والبقية تاتي --

ما الذي حفز عبد الرحمن الشرقاوي الى طرح هذا الشعار والان بالذات ؟

يجيب هو عن ذلك التساؤل بقوله :

ـ « هذه الدعوة ليست جديدة -- فمخزون الحركة الوطنية المصرية عامر بتجارب اقامة جبهات وطنيه منذ ايام سعد زغلول ثم مصطفى النحاس حتى لانه يمكنه القول دون مبالغة ان الجبهة الوطنية اصبحت تراثا وفديا --

ثم ان اليسار المصري تبنى تلك الدعوة بعد الحرب العالمية الثانية واثمرت الدعوة تشكيل الجبهة الشهيرة باسم اللجنة الوطنيه للطلبة والعمال التي كان المرحوم فؤاد محيي الدين سكرتيرا عاما لها وهو طالب --

وحزب العمل الاشتراكي نادى بتشكيل تلك الجبهة وانا اقبل عتابه في هذا الشان كما نشره الزميل ممدوح قناوي --

اريد ان اقول انه ما من مفكر او سياسي مخلص ـ يمينا كان او يسارا ـ الا ودعا الى تلاحم وتراضي قوى الشعب لمواجهة اية مشاكل جادة يواجهها الوطن --

واظن انه ليس خافيا على احد المشاكل المعقدة التي تواجهنا -- مما يستدعي تضافر كل الجهود لمواجهتها

« السياسي » :

● هل هي جبهة انقاذ وطني ؟

ـ « هي جبهة حل وطني لمشاكلنا -- نحن لانريد ان ننقذ احدا -- انما نريد التوصل الى حلول موضوعيه وهذه الحلول يمكن التوصل اليها لو التقت كل الافكار والتيارات التي يضطرب بها المجتمع »

« السياسي » :

● ولكن لماذا توجهت بدعوتك الى حزب الوفد وليس الى حزب اليسار كي يتبنى الدعوة الى الجبهة الوطنيه ؟ --

اجاب عبد الرحمن الشرقاوي :

« ـ هذا سؤال وجيه سالني اياه الكثيرون خصوصا انني يساري -- والتجمع يسار ايضا -- والواقع اني لم اوجه الدعوة لحزب التجمع لهذا السبب اذ ربما تشككت بعض العناصر الوطنيه التي نريدها في الجبهة في الدعوة وتصورتها محاولة من اليسار لاحتواء باقي التيارات او الهيمنة عليها » --

« السياسي » :

● ولماذا لم توجه الدعوة للحزب الوطني الديمقراطي ؟

ـ « خوفا من ان يتصور البعض انها تمهيد لسيطرة الحكومة على سائر القوى السياسية !

« السياسي » :

● اذن لماذا الوفد ؟

ـ « لانه صاحب اعرق التجارب في تشكيل الجبهات الوطنية -- وهو نفسه اي حزب الوفد نشا جبهة تضم كل قوى مصر الوطنية عام ١٩١٩ .

وهو فوق هذا صاحب اكبر عدد من المقاعد في مجلس الشعب بين الاحزاب غير الحكومية -- وصاحب اكبر عدد من الاصوات المعارضة في الانتخابات -- وليس معنى هذا اني ادعو الى سيطرة الوفد على الجبهة -- ولكنى فقط كان من الضروري ان اتوجه الى حزب » .

« السياسي » :

● ولماذا الاخوان المسلمون بقيادة التلمساني ؟

« لانهم اكثر التيارات الدينية استنارة واعتدالا -- والمسالة نسبية كما تعرف » .

« السياسي » :

● هل يعني هذا انك تخرج التيارات الدينيه الاخرى ومنها ما يسمى بالمتطرفه من الدعوة الى صفوف الجبهة ؟ --

ـ « بالعكس -- انني ادعو كل تلك التيارات الدينيه الى الالحاق بالجبهة وطرح افكارها -- واعتقد انه من خلال الحوار سيحدث التقاء بينهما في نقاط محدده مع قوى وطنيه اخرى -- واذا ما رفضوا الاستجابة الى الدعوة فان الجبهة الوطنيه مسئولة عن مواصلة الحوار معها لاقناعها بخطا تطرفها الذي لاطائل من ورائه -- »

« السياسي » :

● اذن فالجبهة التي تدعو اليها ليست موجهة ضد التيارات الدينيه ايا كان نوعها ؟

« على الاطلاق -- ولا ادري من اين جاءت هذه الفكرة »

« السياسي » :

● ربما من انك انتقدت بقسوة بعض تلك التيارات ؟

« ان الدعوة للجبهة لاتنفي وجود الخلاف فالجبهات تقوم على مبدئين بارزين : الوحدة والصراع -- اي : الاتفاق والخلاف معا -- وخلافي وانتقاداتي ضد بعض التيارات الدينيه المتطرفه لاتلغي اعتقادي بانها جزء من القوى الوطنيه

ويجب دعوتها للحوار والانضمام -- للجبهة -- وهذا يبعد المتطرفين عن استخدام لغة الرصاص وفرقعة القنابل -- وكذلك ادانة المجتمع كله وتكفيره -- ان الاستبعاد والعزل يخلق عقد الاضطهاد وتوهم الاستشهاد بين كفرة شياطين !

اننا نريد تسوية منهج الحوار -- منهج الديمقراطية في الخلاف ايا كان مداه --

« السياسي » :

● ولكن بعض تلك التيارات ترفض الديمقراطية وتعلن استنكارها لها -- باعتبارها لم ترد في الاسلام --

ضحك الشرقاوي وقال :

« لا يهمك القول بل العمل -- انه بفضل الديمقراطية استطاعت هذه الجماعات ان تعلن مثل تلك الاراء -- اي انها تمارس الديمقراطية وتستمتع بها رغم استنكارها لها !!

« السياسي » :

● لكن لماذا الجبهة الان يا استاذ عبد الرحمن ؟

ـ ان اخطارا حقيقية تهدد مصر -- وهناك اكثر من جبهة تحاول ان تعبث باستقرار مصر وتحويلها الى لبنان اخرى سواء عن طريق وسائل اجتماعية او سياسية او دينية --

« من ناحية اخرى ان مشاكل الخدمات اصبحت معقدة جدا -- وتثير قلاقل اجتماعية مثل : مشكلة الاسكان التي تثير الشباب بحق -- ومشكلة الشراء بدون عمل مما خلق نوعا من الخلل الاجتماعي والاغتراب --

« لابد من مواجهة هذا بحلول عملية دون مزايدة او تقاعس --

طرحت بعد ذلك مسالة شائكة -- بعض الناس بادروا فور دعوة الشرقاوي للجبهة الوطنية -- فزعموا ان النظام وراء هذه الدعوة -- اي انها ليست دعوة بريئة --

ضحك عبد الرحمن الشرقاوي هذه المرة ضحكة طويلة من قلبه -- وقال :

ـ « هذه المزاعم ليست جديدة -- واذكر عندما دعونا للجبهة الوطنية على صفحات روز اليوسف عامي ٧١ / ٧٢ ردد بعض الناس مزاعم كهذا وقالوا ان السادات وراء تلك الدعوة -- لانه يريد تاليف حزب سياسي .

ولم يكن السادات ولا حسني مبارك الان وراء تلك الدعوة رغم ان السادات ايدها بعد ذلك وتحفظت بعض القوى عندما عرفت انه ايدها -- وتصورت انها لعبة سياسية لاحتواء باقي القوى السياسية --

« السياسي » :

● ماذا كان رد الفعل لتلك الدعوة ؟

يقول الشرقاوي انه وجد استجابة من معظم الاحزاب والقوى السياسية ، حزب العمل وحزب التجمع وعناصر كثيرة في الحزب الوطني الديمقراطي -- وشخصيات مستقلة كثيرة --

« السياسي » :

● هل ايد الاخوان المسلمون برئاسة التلمساني الفكرة

● نعم --

« السياسي » :

● ولكن حزب العمل الاشتراكي عاتب عليك ؟

ـ « انه اتهمني بعدم الانصاف -- وانا لم اتجاهل دور الحزب فهو حزب عزيز علينا جميعا وعلى الحركة الوطنيه ورجاله وطنيون ذوو تاريخ ناصع خاصة زعيمه ابراهيم شكري -- وانا اقبل العتاب !

« السياسي » :

● ولكن اين مكان الجماهير في الجبهة التي تدعو اليها ؟

« اولا انا توجهت الى الجماهير عن طريق الصحافة -- وهي وسيلتي الوحيدة لمخاطبتها -- من ناحية اخرى اننا نريد جبهة تعبر عن امال وطموح الجماهير -- لان الجماهير قد ضاقت بالخلافات والتمزقات والمطاعن --

« وقد طالبت الاحزاب المختلفة ان تنبذ هذا الاسلوب وتتحاور بطريقة موضوعية وقد اضيف عنصر جديد في سنواتنا الاخيرة للتمزيق والمطاعن -- وهو الاتهام بالكفر وجاهلية المجتمع -- مما يساهم في زيادة تبرم الشعب من الاحزاب السياسية والعمل السياسي --

« اننا نريد ايقاف هذا التمزق بكل صوره --

« والحمد لله لقد التقى واتصل بي الكثيرون من انصار التيارات الدينيه واستنكروا حكاية التمزق الجديد هذه عن التكفير والجاهلية »

« السياسي » :

● واين دور النقابات في دعوة الجبهة هذه ؟

« للنقابات دورها ومكانها وتوجه لها الدعوة -- ولكن هناك فرق كبير بين الوضع في مصر -- وفي السودان --

« ففي السودان لم تكن هناك احزاب مشروعة لذلك لعبت النقابات وهي التنظيمات الجماهيرية الوحيدة التي كان مسموحا بها دورا قياديا -- من ناحية اخرى ان الجبهة التي تشكلت هناك كانت جبهة ضد الحكم والنظام --

« اما نحن فندعو الى جبهة بين كل القوى حكومة ومعارضة -- والتيارات الدينية المختلفة والمستقلين --

هي جبهة ليست ضد احد -- ولكن موجهة لمصلحة الوطن »

« السياسي »

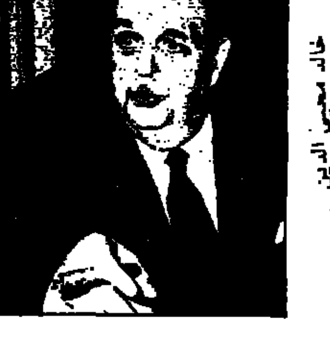
● ما برنامج تلك الجبهة كما تتصوره ؟

« انا ممتنع تماما عن طرح اي برنامج لها -- ان على كل القوى السياسية ان تجتمع وتطرح هي افكارها وتصوراتها وتتفق حول ما تتفق عليه ليصبح برنامج الجبهة --

« خذ عندك المشكلة الزراعية بين المستاجر والمالك في القرية الان -- لقد

« البقية ص ١١ »





عبد الرحمن الشرقاوي

اجرى الحوار :
عبد الستار الطويله

فؤاد سراج الدين

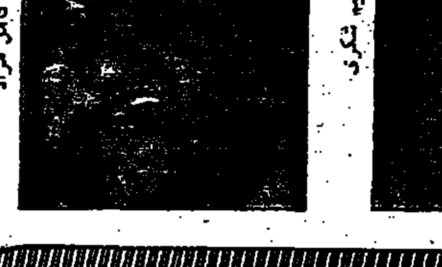
خالد محيي الدين

٣ أحزاب بينها الإخوان المسلمون وافقوا على فكرة الجبهة



مصطفى كامل مراد

ابراهيم شكري



لجنة حزبية تتولى التصدي للتطرف

قررت امانة الحزب الوطني بالقاهرة تشكيل لجنة دائمة تتولى مواجهة التطرف والرد عن طريق الدعوة والفكر على حملاته ودعاواه .

يراس اللجنة النائب سعد الدين وهبه امين مساعد الحزب وتضم : الدكتور محمد محجوب رئيس اللجنة الدينيه بمجلس الشعب وامين الحزب بحلوان والنائبان عطية ابو سريع وعبد العزيز مصطفى ومحمد رجب عضو مجلس الشورى والدكتور صالح بدير امين الحزب الوطني للمعادي من المقرر ان تعقد اللجنة اولى جلساتها قبل نهاية الشهر الحالي .

مبارك وثورة يوليو في ذكراها الثالثة والثلاثين

تعودت على مدى ثلاثة وثلاثين عاما هي عمر ثورة يوليو المجيدة ان احييها بكلمة في ذكراها ، لان هذه الثورة بعض نبضي وقطعه عزيزه من حياتي فقد تخرجت في كلية الاداب قبل قيامها بعام واحد وكان من حظي ان اكون قريبا من قيادتها ورجالها بحكم عملي في باكورة شبابي مندوبا للاذاعة في مجلس الثورة بالجزيرة ثم في مجلس الوزراء بلاظوغلي وفي قصر القبة القابع في مدخل القاهرة البعيد يحكي تاريخ عهدين متناقضين وفي قصر عابدين في وسط القاهرة . ذلك القصر الذي شهد ثورة عرابي وثورة ١٩١٩ واخيرا ثورة ٢٣ يوليو التي سماها ـ بحق ـ الرئيس محمد حسني مبارك ثورة المعارك الكبرى واخطر حدث في تاريخنا المعاصر وفي نهاية المطاف تحملت مسئوليته الاعلام في رياسة الجمهورية لسنوات ثلاث من اوائل عام ١٩٧٣ حتى اوائل عام ١٩٧٦ .

لقد استمعت لعبد الناصر وهو يخطب في الازمات والنكسات التي واجهته واستمعت اليه ايضا وهو يخطب بزهو وكبرياء في الانتصارات والامجاد ورايت انور السادات وهو عضو في مجلس الثورة وعملت معه وهو رئيسا للجمهورية . ورايت مبارك وهو نائبا لرئيس الجمهورية وقرات عن امجاده وهو قائد لسلاح الطيران في حرب اكتوبر المظفره وعرفت ايضا انه احد رجال قواتنا المسلحة التي تخرج والثورة مازالت بعد وليدة غير معروف مصيرها اذا كان سيقدر لها النجاح ام سيصيبها الفشل . وعاصرته وهو رئيسا للجمهورية يحمل مسئولية ثقيلة في الداخل والخارج . ومطلوب منه ان يعيد السفينة الى جادة الطريق بعد ان جنحت اكثر من مره ووضعنا ايدينا على قلوبنا خوفا عليها ومن هنا آلمني وحز في نفسي ما قراته وسمعته من هجوم على عبد الناصر والسادات على السواء

واعترف ان عبد الناصر لم ياخذ حقه من هؤلاء كقائد عملاق ايقظ مشاعر الشعوب النامية ضد الاستعمار ليس في مصر فحسب وانما في اسيا وافريقيا وحتى في امريكا اللاتينية واقام في مصر ترسانات الصناعة الثقيلة وواجه وحده مؤامرات القوتين العظميين وتحالفهما عليه حتى لاترفع مصر راسها ليكون عبرة لهؤلاء الذين اتبعوه واقتفوا اثره حتى تستمر رايه الاستعمار خفاقة على الشعوب التي استيقظت بفضل ثورته وطالبت بحقها في مواردها التي استمر الاستعمار والامبرياليه ينهبانها سنوات طويلة واعترف ايضا ان انور السادات هو الاخر استهدف لهجوم جارف وجارح لو عمقنا النظر ووفقنا البحث لوجدنا انه لايستحق . كل هذا الهجوم وكل هذا التعتيم على منجزات انجزها لم يعترف هؤلاء الذين هاجموه بجزء يسير منها واخشى ان تستمر هذه الروح الشريرة لتهم كل الاصالة التي تميز بها شعبنا وكل الحضارة التي نفاخر بها بنكران جميل هؤلاء القادة الذين سلمناهم قيادتنا وايدناهم ولما لاقوا وجه ربهم الكريم لم ينالوا منا ما يستحقوه من التكريم والاعزاز .

وها هو مبارك يرد لهؤلاء هيبتهم واعزازهم وهو يتحدث في ذكرى ثورة يوليو الثالثة والثلاثين كقائد من قادة القوات المسلحة الذين قدر لهم ان يقفوا على امجادنا العسكرية وقدر لهم في الوقت نفسه ان يتولى مسئولية مصر السياسيه والعسكرية والاقتصادية وغيرها بتسلمه زمام الحكم رئيسا للجمهورية . منفردا بميزه لم تتوفر لا لعبد الناصر ولا للسادات وهي ميزة انه خرج من صفوف القوات المسلحة العاملة وامضى عمرا بين هذه القوات يفوق العمر الذي امضاه كل من عبد الناصر والسادات قبل قيامهما بالثورة وشهد وهو جندي ما قامت به ثورة يوليو ولم يشهد العصر الملكي بفساده الذي ثار عليه عبد الناصر ورفاقه من اعضاء مجلس الثورة العشرة والضباط الاحرار الذين شربوا مبادىء الثورة ووهبوا انفسهم طواعيه لتحقيقها وكانوا عونا صادقا لهؤلاء الذين وضعوا ارواحهم على كفوفهم ليقاوموا الطغيان والظلم الذي لم يكن احد بقادر على الوقوف ضدهما خوفا من الاعدام والتسريح والسجن والتشريد بفضل النظام البوليسي الذي كان مفروضا على رقاب الشعب ومن هنا جاءت كلمات مبارك في ذكرى الثورة الثالثة والثلاثين معبرة خير تعبير عن مسيرة الثورة وعن قادتها ومفجريها عندما قال « اذا كان من حق كل مصري ان يفاخر بانه عاش بعد الثورة في وطن تخلص من سيطرة قوى عديده على مقدراته بعد ان سقط عرش فاسد وانتهت تماما السطوة الاجنبيه على القرار المصري -- واصبحت الارض المصرية للذين يعرقون عليها فانه جدير بنا ان نفاخر باننا واجهنا اخطاءنا وعرفنا سلبيات التنفيذ وافدنا من التجربة -- فلا تقدم في الاتجاه الصحيح الا بالعرق والتضحية ولا انتقال من مرحلة الى مرحلة الا بوقوع اخطاء التجربة ولانجاح الا اذا استفدنا من اخطائنا وصارحنا انفسنا بما كان وبما يجب ان يكون الى ان قال هناك من يتامرون خارج الحدود لضرب بناء مصر وتقويض امن الحياة . وقال « مصر التي ساعدت العرب لن تكون ابدا هي اليد التي تمتد طلبا للمساعدة او العون وان ثورة النفوس الابيه اغنى كثيرا من ثروة مال عارض ولن تبقى الا الاصالة » --

ان الزمن كلما يمر على ثورة يوليو يجلو جوهرها واصالتها كالمعدن النفيس كلما يتقادم العهد عليه تزداد قيمته ويرتفع سعره وثورتنا لكي تستمر وضاءه وهاجة لابد نحن مصر قيادة وشعبا ـ ان نقف سدا منيعا نحمي وجودها ضد كل من يتامر عليها في الداخل والخارج وفي الوقت نفسه نتعاون ونتضافر لتحقيق مبادئها التي لم يقدر لها ان تتحقق طوال هذه السنين بعد ان حققت مبادئها الخمسة وبقي المبدا السادس والاخير وهو اقامة حياة ديمقراطية حره وهو ما ركز عليه مبارك في خطابه عندما تساءل عما حققناه وما لم نحققه وعندما اجاب عن سؤاله ماذا نريد ان نحقق وقال ان مسئوليتنا جميعا ـ مؤيدين ومعارضين ـ هي ان نحمي هذه الديمقراطية انها مظلتنا جميعا واذا عصفت بها رياح الاطماع او حاولت تمزيقها افكار طائشة تريد ان تفرض نفسها بالقوة والقهر فالخسارة فوق راس الجميع ودعا الى مواجهة اضخم معاركنا معركة البناء الاقتصادي حمى الله ثورتنا ووفق قادتنا لما فيه خير امتنا التي وصفها ـ عز وجل في قراننا ـ بانها خير امه اخرجت للناس .

لطفي عبد القادر

الرئيس حسني مبارك

جمال عبد الناصر

صياغة عصرية لمنطلقات ومبادئ ثورة يوليو

حرصت على متابعة كل ما كتب او قيل في الاحتفالات الرسمية وغير الرسمية بالعيد الثالث والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وللاسف خرجت بانطباعات كلها تؤكد ان ما قيل او نشر عن ثورة يوليو ١٩٥٢ كان تابينا لثورة يوليو ومبادئها وممارساتها وذلك بدءا باتفاق الجميع على تسمية عيد ثورة يوليو بذكرى ثورة يوليو وشتان بين المعنيين فالاول يعني احتفال بيوم اشرق بشمسه وخيره على مصر والمصريين بينما يحمل معنى الذكرى مجرد التذكر لحدث وقع وانتهى ونبكى على اطلاله او نرثي لماثره ومفاخره وانتظرت ان تحمل احتفالاتنا بعيد ثورة يوليو قيام مفكري مصر ومؤرخيها بطرح منطلقات عصريه لمبادىء تلك الثورة في ظل المتغيرات الداخلية والخارجية والتقييم الموضوعي لممارسات هذه الثورة في كافة المجالات -- وسبب ذلك -- سؤال اطرحه على نفسي دائما -- يقول -- هل انتهت ثورة يوليو ١٩٥٢ بمبادئها ومنطلقاتها -- واجدني متحيرا لاجابة انصار هذه الثورة الذين قنعوا بمجرد رد الاتهامات عن انجازاتها ورفع الغبار عن وجه مفجريها والدوران حول نصوصها الايديولوجية ورفع شعاراتها وتبني نفس مسارات سلوكها تجاه الاحداث والمواقف ويعتبرون ان مجرد مناقشة ذلك خروج على مبادىء تلك الثورة اي ان انصار هذه الثورة حولوا فكر وممارسة وانجازات هذه الثورة الى تراث مقدس لايجب ان يمس بالتعديل والتطوير اي تحولوا الى منهج الدفاع بدل ان يطوروا من دفاعهم عنها بالبحث في ايجابياتها ودروسها المستفادة للانطلاق نحو المستقبل بمتغيراته وحتى لايكون كلامي صعب الفهم

اضرب بعض الامثلة التي تتطلب تضافر مفكري مصر ومؤرخيها لصياغة عصرية للمنطلقات الفكرية والمبادىء التي قامت على اساسها ثورة يوليو . فمثلا حينما طرحت ثورة يوليو في مبدئها الرابع اقامة عدالة اجتماعية --

مارست العديد من الاساليب والمناهج لتطبيقه منها مجانية التعليم وحق العلاج المجاني وحق العمل -- واستطاعت تطبيقات هذه المناهج ان تسهم في تطورات اساسيه في بنية المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الانتاجية والاجتماعية الحاكمة بين قوى الشعب المنتجة ـ ونجد ان هذا المبدا الان في حاجة الى صياغة عصرية تتلاءم وظروف المجتمع ومتغيراته حيث وجد مفهوم مختلف ادى بالبعض منا الى السلبية والاتكالية والاغتراب وفتور الحماس للوطن نظرا لقلة العائد على الوطن وغزارة ما يحصل عليه القلة باساليب ملتويه التي تصل الى ما يطلق عليها البعض « اسرق واهرب » فهل نحن نمارس مجانية التعليم والدروس الخصوصية على اشدها -- وهل العلاج المجاني امتاع بالقدر المناسب في الكم والكيف للعامة ان كثيرا من الامراض الاجتماعية تشوب تطبيق هذا المبدا -- ومن ثم اصبحت الضرورة ملحة لصياغة عصرية له تتلاءم ومتغيرات المجتمع بمعنى بعد ان صبح التعليم حقا للجميع علينا ايضا ان نشجعه مجانيا للمتفوق ولغير القادر اما ان نطلقه على اتساع فهذا يضر بالمبدا نفسه ومثل اخر يسبب ازعاجا لكل من يقترب من اثارته -- وهو مبدا تحالف قوى الشعب العامله ونسبة الخمسين في المائة للعمال والفلاحين في كافة المنظمات والتنظيمات السياسية والشعبية فهل من الممكن الاستمرار في تطبيق هذا المبدا في ظل التعددية السياسية التي تخوضها الان من خلال الاحزاب السياسية -- ان فلسفة قيام هذا المبدا في بداية قيام ثورة يوليو كانت له ضروراته ومطالبه التي تتطلب حشد الجماهير وراء الثورة وتعبئة قواها خاصة القوى التي كانت غير موجودة على الساحة السياسية وهم الفلاحون والعمال -- والان اصبحت مكاسب هاتين القوتين وتواجدهما يفرض نفسه ولايستطيع احد تجاهله او نسيانه -- اي ان هذا التواجد اصبح بحكم دورهما في بناء المجتمع -- وليس بحكم القانون وحده -- اليس هذا المبدا في حاجة الان الى صياغة عصرية تتلاءم وظروف عالم اليوم --

كذلك ما اكده الرئيس مبارك اكثر من مرة في ان من لايملك قوته لايملك ارادته -- اي ان الاستقلال الوطني لاي شعب مرتبط باستقلال غذائه وكسائه -- اليست هذه القضية في حاجة اليوم الى بحث عن صياغة عصرية تتعامل مع لغة القوتين العظميين فيما يسمى بالهيمنة الدولية حيث تتحول الدول الصغرى الى عملاء يدورون في فلكها والسؤال يبقى كيف يمكن لنا ان نحافظ على استقلالنا الوطني في ظل نظام الهيمنة الدولية ـ وغير هذه الامثلة كثير ولذلك فاننا يجب ان نرفض دعاوى الجمود باسم التمسك بالمبادىء فنحن الذين صنعنا مبادئنا ونحن القادرون على تطبيقها التطبيق المناسب لظروفنا الجديدة ولكننا نرفض بنفس القوة الدعوة الى التخلي عن المبادىء التي ارتضاها شعب مصر بحجة تغير الظروف فالمبادىء الاساسية لاتتغير بتغير الظروف والا لما كانت ترقى لمستوى المبادىء . وانما الذي يجب ان يتغير هو التطبيق وهذا ما نطرحه في مطالبتنا بصياغة عصريه لمنطلقات ومبادىء ثورة يوليو ـ باعتبار ان التحدي الحقيقي المطروح امام الشعوب العريقة التي تواجه مشاكل التقدم الحضاري هو بادلة كيف تجدد حضارتها . فلا تلفظ الماضي باسم الحديث ولاترفض الحديث باسم الماضي وانما تاخذ باسباب التجديد دون ان تفقد الاصالة . وبذلك لاتتحول مبادىء ثورة يوليو وممارساتها لمجرد ذكرى او الثورة المجيدة -- او تراث نتريض في رحاب انجازاته ومحاسنه -- بل نبعث الروح في القيم التي انطفأ بريقها ونستعيد توجهاتها لمواجهة اخطر المعارك كلها -- معركة المستقبل -- معركة البناء والتقدم --

فرج الشناوي

المؤسسات التعليمية.. ومسئولية الإدارة الحديثة

اصبح من المتعارف عليه ان الادارة الحديثة تعرف بالادارة التعليمية اذ اصبح ينظر اليها على انها نسيج متكامل من ثلاثة عناصر اساسية : موارد ومعارف بشرية . وموارد وامكانيات مادية . ومتغيرات بيئية وخارجية تختلط فيها الماديات والمعارف والمعنويات وينشا عنها العديد من العلاقات . والتي يجب استغلالها جميعا باستخدام احدث وسائل العلم والتكنولوجيا وعلى اسس من التعليم والتوجيه والارشاد وتبادل المعلومات بين مستوى اداري معين والمستويات الاعلى والادنى منه بالشكل الذي ينمي المعارف الفنية والعلمية من جهة ويقف على كل ما هو جديد في الظروف والمتغيرات الداخلية والخارجية في مجالات الانتاج والمال والاستثمار والتعليم والادارة وغيرها من جهة ثانية .

ولما كان للمؤسسات التعليمية سمات وخصائص تميزها عن غيرها من المؤسسات الاخرى فهي مكان تنمية الانسان وتشكيل معارفه واحاسيسه ورغباته واتجاهاته فانه يقع عليها العبء الاكبر في علاج مشكلاته داخل وحدات الجهاز الاداري المختلفة

ومن هذا المنطلق اصبح هناك ضرورة ملحة لاعادة تطوير المناخ الاداري الحالي وهذا امر تقع مسئوليته على كافة المؤسسات التعليمية في المقام الاول لخلق متطلبات الادارة التعليمية بوضع العلم الحديث في خدمة التقدم

ولكي تقوم المؤسسات التعليمية المختلفة بدورها نحو الادارة العلمية الحديثة فان الامر يتطلب تخطيط علمي وادارة واعية مخلصة حتى تنتج للمجتمع حاجته من الكوادر والتخصصات المتعددة وعلى راسها المديرين والقادة ورجال الفكر . باعتبار هذه المؤسسات الجهات الرئيسية في خلق وتشكيل قوى العرض والطلب ان تركز باستمرار على عدة قضايا عاجلة وخطيرة ومترابطة في ان واحد واهمها :

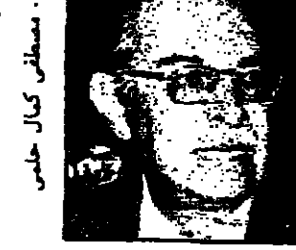
● ان لا يقتصر الامر على تخريج كافة التخصصات بل يجب ان تراعي كافة المناهج الدراسية النظرية منها والعملية غرس القيم والخلق القويم وتشكيل السلوك الصحيح لهذه الكوادر والتخصصات .

● انه لكي تقوم المؤسسات التعليمية المختلفة بدورها الرئيسي في التخطيط والتنبؤ للمستقبل لتحقيق اكبر استفادة من الامكانيات والموارد المتاحة وعلى راسها الموارد البشرية يجب ان لا يكون الاهتمام بالطالب فقط بل لابد ان يشمل التقدم الطالب والاستاذ والجامعة في وقت واحد باعتبار ذلك الركيزة الاساسية لخلق المواطن المتعلم المثقف المنتج المؤمن بقضايا وطنه ورفاهيته .

● ان الاستعانة بالخبراء الاجانب في تطوير اجهزتنا وحل مشكلاتنا والتعامل مع قضايانا ومعرفة اسرارنا وخبايانا وخططنا بالتالي يعتبر رجوعا خطيرا الى الخلف

● ان يتولى قيادة مسيرة التنمية الادارية خاصة وقيادة مجالات الحياة الاخرى عامة افراد مخلصين واثقين من انفسهم وبامكانيات وطنهم في حل كافة المشاكل بالنزاهة والطهارة -- ولذلك لابد من احداث تغيير تدريجي لكافة القيادات وخاصة القيادات الوسيطة والتحتية والمباشرة

محمد عبد الباري إسماعيل
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية



د. مصطفى كمال حلمي

د. عبد السلام عبد الغفار

رأي تتفق معه

دور بطولي لاجهزة الامن

[illegible] يعلن ان تجارة المخدرات بانواعها تدور رقميا حول عدة [illegible] للوهلة مدى ضخامة الدور الذي يقع على عاتق اجهزة [illegible] ولقد قيل ان هذه التجارة الفاسدة المفسدة تبلغ [illegible] كل عام حوالي ثلاثة مليارات من الجنيهات المصرية ومن هنا [illegible] مدى اصرار عصابات المخدرات الاجرامية على محاولة [illegible] على [illegible] شبابنا وتدمير طاقاته التي تحتاج اليها مصر [illegible] في ايام الانتاج والتنمية والتحديات .

[illegible] المسئولية الواقعة على عاتق رجال الامن فانهم يؤدون دورا [illegible] ويقظا في القضاء على هذه العصابات ومحاولاتهم [illegible] الاجرامية

[illegible] المكافحة يركبون الموج ويطيرون في السماء ويحرسون [illegible] في احيان كثيرة في حروب عنيفه مع عتاة [illegible] من اجل سد الطريق امام السموم المدمرة القاتلة

[illegible] الذي اطرحه الان ـ هل من تقدير وتكريم شعبي [illegible] لهؤلاء الابطال ؟

مصطفى ابراهيم ادم
الزقازيق

البلهارسيا -- وارقام مخيفة من الخسائر

دهشت لتكرار الحديث « ثانية » عن البلهارسيا وكنت اظن ان هذا المرض لم يعد الان يشكل خطرا ما [illegible] البلهارسيا من المآسي [illegible] تصيبهم والارقام التي اعلنت [illegible] التي تكبدها بسبب هذا المرض [illegible] والبشرية على حد سواء [illegible] الخبراء الاجانب -- [illegible] البلهارسيا لكن نحن نحتاج الى [illegible] من العلاج نحن نحتاج الى [illegible]

لهذا المرض نحن في حاجة الى ان تقوم اجهزة الاعلام خاصة ـ التليفزيون ـ بدورها في توعية الناس ومما يسهم في تخلصنا من البلهارسيا انها لم تعد في عالم اليوم مشكلة طبية معقدة اذ ان الادوية الحديثة يمكن ان تقضي عليها خلال ٢٤ ساعة لكن المطلوب هو التوعية والتنمية والنزول الى موطن الداء .

فتحي البدوي
كفر الشيخ

ملف خاص تقدمه "السياسي"

مرض ريجان السرطاني

١ كيف تم اكتشاف الورم السرطاني ؟

كتب محرر الشئون الدولية :

أثناء الفحص الطبي الروتيني الذي اجري للرئيس الامريكي رونالد ريجان في مايو ١٩٨٤ – اي منذ اكثر من عام – اكتشف الاطباء وجود ورم صغير في امعائه . وكان الكشف قد اجري باستعمال « المنظار » الذي يطلق عليه « سيجمويد سكوب » وهو عبارة عن انبوبة تحوي مصدرا للضوء . حيث تم ادخال المنظار داخل قولون الرئيس الامريكي لاجراء فحص شامل لجدار الجزء الاسفل من الامعاء .

ولان الورم كان صغيرا جدا .. كما ان نتائج التحاليل اثبتت انه ورم حميد وليس سرطانيا . فقد قرر الاطباء حينذاك عدم استئصال ذلك الورم .

وفي مارس الماضي . عندما اجري الكشف الروتيني لريجان لم يجد الاطباء اي اثر لذلك الورم . ولكنهم اكتشفوا اثناء الفحص وجود ورم اخر صغير معلق بجدار الامعاء وهنا قرر الاطباء استئصال ذلك الورم الثاني . وتحدد يوم ١٢ يوليو موعدا لاجراء العملية الصغيرة .. وبالفعل تم استئصاله باستخدام منظار القولون « كولونو سكوب » وهو عبارة عن انبوبة مجوفة ومرنة بها الياف بصرية تم ادخالها في الامعاء الغليظة . ويوجد بداخل الانبوبة عمود من السلك في اخره انحناء حيث تم احاطة الورم الصغير بتلك الانحناءة . ثم قام الاطباء بتمرير تيار كهربائي داخل السلك لاستئصال الورم من جدار الامعاء . عن طريق سحب الورم بطريق الشفط ..

وقد تمت تلك العملية الصغيرة بتخدير موضعي وبدون الحاجة الى فتح الغشاء « البريتوني » للرئيس الامريكي .. على ان الاطباء قاموا في الوقت نفسه وباستخدام منظار القولون باجراء فحص شامل لبقية اجزاء الامعاء .. حيث اكتشفوا حينذاك وجود ورم كبير في المستقيم عند نقطة التقاء الامعاء الدقيقة بالامعاء الغليظة .. وقرر الاطباء انه لا يمكن استئصال ذلك الورم باستخدام منظار القولون . وذلك لطبيعة وحجم ذلك الورم الحديد . ذلك لان

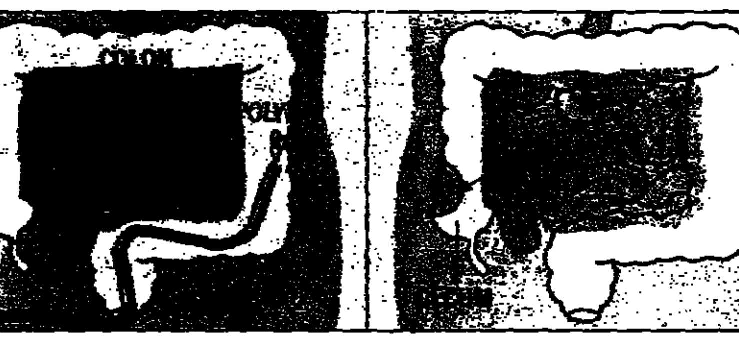
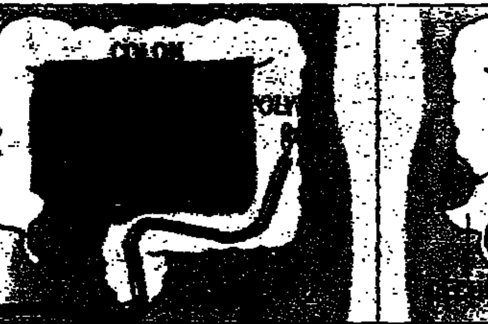
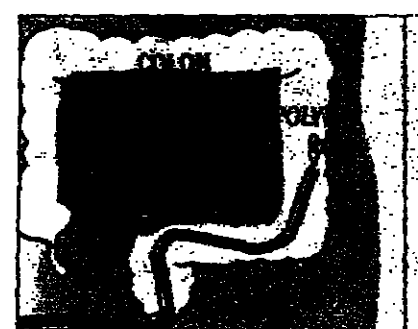
الورم كان يلتصق بجدار الامعاء بواسطة قاعدة عريضة على عكس الورم الصغير السابق .

بالرغم من ان التحاليل التي اجريت للعينة التي تم الحصول عليها من ذلك الورم الكبير اثبتت ان الورم كان حميدا .

ايضا .. الا ان احتمال تحول هذا المرض الى « سرطان » كان بنسبة ٢٪ الى ٥٪ ولكن المعروف طبيا ان ٥٠٪ من هذه الامراض الحميدة عادة ما تحتوي على بعض الخلايا السرطانية .. لذا قرر الاطباء سرعة اجراء عملية لاستئصال ذلك الورم الكبير .. ذلك انه حتى بدون وجود خطر احتمال تحول هذا الورم الى سرطاني .. فانه يؤدي حتما الى حدوث اضطرابات هضمية .. وهو سبب اخر يدعو الى حتمية استئصال ذلك الورم .. وهكذا تقرر اجراء العملية في اليوم التالي – السبت ١٣ يوليو –

وقام فريق من الجراحين – برئاسة الدكتور « ديل اولير » – باجراء عملية الاستئصال والتي تمت بعد تخدير الرئيس الامريكي وفي اثناء العملية قام الاطباء بادخال انبوبة داخل انف ريجان حتى وصلت الى امعائه لامتصاص اية غازات او سوائل في الامعاء .. وقد تضمنت العملية اجراء فتح طوله ست بوصات من الجانب الايمن للبطن . وقطع قدمين من الامعاء الغليظة وبعض الاجزاء من القولون والامعاء الدقيقة . وكذلك بعض الغدد الليمفوية المحيطة بتلك الاجزاء لمنع انتشار الخلايا السرطانية وتكاثرها في اجزاء اخرى

وقد قام الاطباء ايضا باجراء فحص شامل للكبد وبقية اعضاء الجسم للتأكد من عدم وجود اية خلايا سرطانية بها

الورم الصغير الذي تم استئصاله عن طريق الكي بواسطه تمرير تيار كهربائي داخل السلك وفي الصورة الثانية الورم الكبير الذي كان يوجد بالمستقيم .

٢ لماذا فوض نائب الرئيس أثناء العملية الجراحية ؟

جورج بوش ورونالد ريجان عقب توقيع الرئيس الامريكي على تعويض بوش بمهام منصب الرئاسة الامريكية .

لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض وهو يلقي البيان الخاص بتفويض نائب الرئيس جورج بوش بمهام الرئاسة اثناء مرض ريجان .

قبل دخول ريجان غرفة العمليات .. وقع على وثيقة رسمية تضمنت تفويضه لجميع سلطاته – كرئيس للولايات المتحدة – لنائبه جورج بوش ..

وكان مضمون رسالة التفويض « انه طبقا للترتيبات التي تمت باجرائها مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش وبدون وضع سابقة دستورية يلتزم بها كل من يتولى بعدي منصب الرئاسة مستقبلا . قررت نقل سلطات ومهام ومسئوليات الرئاسة الى نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ليمارسها بدلا مني وذلك في فترة وجودي تحت تأثير التخدير الكلي »

« وسوف ابلغ اعضاء الكونجرس ونائب الرئيس جورج بوش حينما اكون قادرا على استعادة قدراتي على مباشرة السلطات الدستورية لمنصب » ومهام الرئاسة »

« فليبارك الله تلك الامة وليباركنا جميعا »

وكانت هذه الوثيقة هي المرة الاولى التي يقوم فيها نائب لرئيس امريكي بممارسة سلطات الرئاسة . والرئيس لايزال على قيد الحياة .

وقد قام « فريد فيلدنج » مستشار البيت الابيض بعقد مشاورات مع النائب العام الامريكي « ادوارد مير » ومع رئيس الاركان بالبيت الابيض بصياغة مضمون تلك الوثيقة بحيث تؤدي الى الانتقال المنظم والهادىء لسلطات الرئاسة الى نائب الرئيس جورج بوش وبدون ان تؤدي الى قلق الشعب الامريكي الذي قد يشعر بالخوف على حياة الرئيس الامريكي .

وقد جاء ذلك الاجراء الرسمي بتفويض بوش لسلطات الرئاسة متمشيا مع التعديلات التي اجريت على الدستور الامريكي عام ١٩٦٧ حيث تضمنت الفقرة الثالثة منه على ضرورة انتقال سلطات الرئيس الامريكي الى نائبه في حالة عجزه عن مباشرة مهام منصبه كرئيس للولايات المتحدة وتعتبر تلك هي الاولى التي تطبق فيها تلك الفقرة – ذلك انها لم تطبق عام ١٩٨١ حينما اصيب الرئيس ريجان برصاصة ادت الى عجزه عن ممارسة مهام الرئاسة لمدة خمس ساعات كاملة ..

وقد تضمنت الفقرة الثالثة من المادة الخامسة والعشرين بالدستور . انه في حالة عجز الرئيس عن اداء مهام منصبه عليه ان يقوم بابلاغ رئيس مجلس الشيوخ ورئيس الكونجرس وكذلك في حالة عودته لمهام منصبه .

وفي حالة عجز الرئيس الامريكي عن اداء هذه المهام يحق لرئيس مجلس الشيوخ والكونجرس سحب سلطات الرئاسة من الرئيس فورا بسبب حالته الصحية دون الانتظار حتى يتمكن هو بنفسه من ابلاغها بذلك العجز .

THE WHITE HOUSE
WASHINGTON

...Nevertheless, consistent with my long-standing arrangement with Vice President George Bush, and not intending to set a precedent binding anyone privileged to hold this Office in the future, I have determined and it is my intention and direction that Vice President George Bush shall discharge those powers and duties in my stead commencing with the administration of anesthesia to me in this instance.

I shall advise you and the Vice President when I determine that...

وثيقة تفويض بوش بمهام الرئاسة الامريكية

ولهذا قام ريجان في نفس يوم العملية بالتوقيع على وثيقة اخرى تضمنت ابلاغ الكونجرس باستعادته القدرة على ممارسة مهامه الرئاسية .

لم يستطع الرئيس الامريكي حضور الاجتماعات الثلاثة التي كان من المقرر عقدها لمناقشة الميزانية

٣ السرطان مرض وراثي في عائلة ريجان

مستشفى بيثيدا البحرية التي اجري فيها استئصال الورم السرطاني لريجان

في مؤتمر صحفي عقده الاطباء الذين اجروا عملية استئصال الورم للرئيس الامريكي .. صرحوا بان ذلك الورم كان قد بدا ينمو ويكبر منذ عدة سنوات .. ويحتمل ان يكون ذلك منذ ١٠ سنوات .

واكدوا بان العملية التي اجريت لاستئصال ذلك الورم السرطاني كانت ناجحة بحيث منعت اي احتمال لوجود او تكاثر اي خلايا سرطانية اخرى داخل جسد الرئيس الامريكي .

وصرح د . ادوارد كاتو – وهو من اخصائي امراض الجهاز الهضمي – بان الرئيس ريجان لديه استعداد طبيعي داخل جسده لنمو الامراض وهو استعداد وراثي لديه ومن الممكن ان يكون متاصلا في عائلته .

كما صرح د . اولر انه قد تم حديثا الكشف عن وجود ورم سرطاني في قولون « نيل ريجان » – ٧٦ عاما – شقيق الرئيس الامريكي رونالد ريجان . وهذا يشير الى احتمال كبير في ان تكون اصابة الرئيس الامريكي بالاورام في الامعاء شيء وراثي .

ونصح الدكتور « اولر » بضرورة اجراء فحوص شاملة لامعاء ريجان خلال الاشهر الستة القادمة وبشكل منتظم .

وقال : بعد العملية قام الاطباء بحقن الرئيس الامريكي بالمورفين داخل النخاع الشوكي لتخليصه من الالام التي نتجت عن هذه العملية الجراحية وذلك لسد الطريق الموصل داخل الاعصاب والتي تنتقل خلاله الالام الى المخ ..



٤ أبناء ريجان الأربعة لم يشهدوا إجراء العملية !



نانسي ريجان .. الوحيدة التي كانت مع زوجها اثناء العملية ..

كان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد دخل مستشفى « بيثيدا » البحرية يوم الجمعة ١٢ يوليو لاجراء عملية بسيطة لاستئصال ورم صغير وحميد .. وقد اجريت له هذه العملية في الساعة الثانية والربع ظهرا واستمرت حتى الساعة الثالثة وعشرون دقيقة ..

وبعد اكتشاف ورم سرطاني اخر كبير داخل امعاء الرئيس الامريكي . اجريت له . عملية جراحية خطيرة باستخدام التخدير الكلي وذلك يوم السبت ١٣ يوليو في الساعة ١١ و ٤٨ دقيقة

وقد قامت نانسي ريجان زوجة الرئيس الامريكي باجراء اتصالات تليفونية مع ابناء الرئيس . حيث قرر ثلاثة منهم وهم : رون وباتي ومايكل الذين يعيشون في كاليفورنيا عدم الذهاب الى واشنطن والاكتفاء بالاطمئنان على صحة والدهم عن طريق الاتصالات التليفونية .

كما قررت الابنة الرابعة وهي « مودين » التي كانت في ذلك الوقت تحضر مؤتمر المراة العالمي المنعقد في « نيروبي » على راس الوفد الامريكي – عدم الذهاب الى واشنطن مثل اخوتها والاستمرار في حضور الجلسات في نيروبي ..

وهكذا لم يكن بجانب ريجان اثناء العملية سوى زوجته نانسي ..



٥ وتمت الموافقة على ميزانية ريجان .. من باب الشفقة

كان من المقرر ان يعقد الرئيس الامريكي رونالد ريجان اجتماعا مع زعماء الكونجرس . واجتماعا اخر مع الاعضاء الجمهوريين للجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي .. واجتماع ثالث مع الاعضاء الديمقراطيين بلجنة المالية التابعة لمجلس الشيوخ ..

على ان حالة ريجان لم تمكنه من عقد كل هذه الاجتماعات بسبب حالته الصحية .. غير ان البعض يعتقد ان حالة ريجان الصحية سوف تكون عاملا مساعدا يؤدي الى نجاحه في الحصول على موافقة اعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ على خطة الموازنة التي كان قد اقترحها من قبل وذلك بدافع الشفقة عليه ويرفعوا من روحه

الموقف العربي

اشاد الرئيس حسني مبارك في تصريحاته للصحفيين المصريين الذين رافقوا سيادته خلال مشاركته في اعمال مؤتمر القمة الافريقي الحادي والعشرين . اشاد بحرص القادة الافارقة الدائم على انعقاد قمتهم سنويا في موعدها المحدد . مشيرا الى ان هناك مؤتمرات قمة اخرى غير قادرة على الانعقاد .

والواقع انه لا يخفى على احد . ان العرب عجزوا عن الاتفاق ان يلتقي قادتهم على مستوى القمة طوال السنوات الثلاث الماضية رغم كل ما مر بها من احداث جسام كانت تتطلب التشاور ووضع استراتيجية موحدة لمجابهة التحديات الخطيرة التي تواجه الامة العربية . ... بل ان الشكوك تتزايد حول امكانية عقد القمة الطارئة التي دعا اليها ملك المغرب لوضع حد للموقف المتدهور على الساحة العربية .

فبالرغم من ان غالبية الدول العربية قد وافقت على عقد القمة الطارئة . الا ان هناك اتجاها يعارض عقد هذه القمة تمثله قلة قليلة من الدول العربية تتزعمه سوريا التي اعلنت صراحة للسيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربيه بانها ستبذل جهودها لمنع انعقادها . بل ان الامر وصل الى حد ارسالها تهديدات لبعض الدول العربية التي اعلنت موافقتها على عقدها لتغير موقفها .

ان هذا يشير اشارة واضحة الى ان الاوضاع العربية الراهنة وصلت الى مرحلة خطيرة تتطلب من كل عربي مخلص لعروبته حريص على مستقبل امته العربية ان يقف وقفة موضوعية جادة لكشف المناورات التي تحاك لتحقيق مكاسب صغيرة ودقيقة على حساب قضايا المصير العربي .

فالموقف الان لم يعد يحتمل استمرار الاوضاع العربية الحالية . ولم يعد يتحمل المخططات التي تقوم بتنفيذها بعض الدول العربية ضد القضية الفلسطينية بقدر ما يفوق ما تقوم به القوى المضادة واعداء القضية العربية ... ولم يعد يتحمل عجز الامة العربية عن توحيد كلمتها في اية قضية من قضاياها وانشغالها بالسعي الى فرض الزعامات الشخصية . بل ان جماهير امتنا العربية لم تقبل ان تستمر قلة قليلة من الدول العربية في تعطيل مسيرة الوطن العربي .

ولعل ساسة الدول العربية يدركون مغزى ما قاله الرئيس الصيني لي نشيان نيان لوفد مجلس الشعب المصري من ان الصين تؤيد الاتفاق الاردني الفلسطيني وانه اذا اتحد اكثر من ١٠٠ مليون عربي كرجل واحد فان قضيتهم ستنتصر بالتأكيد

عدلي حشاد

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمي

الخنازير خسروا المعركة في إسرائيل

« قانون الخنزير » هو اسم القانون الذي اقره الكنيست الاسرائيلي . على اثر جلسة نقاش حاميه .. وجرى التصويت علنا . مثل كل الامور الكبرى . حيث ادلى كل نائب بصوته . فكانت النتيجة ٥٧ صوتا لصالح اصدار القانون ضد ٢٢ صوتا . واثر ٤٠ نائبا التغيب عن الجلسة .

وخلال النقاش الحامي كان الخنازير موضع الهجوم العنيف .. الخنازير ومن ياكلها ومن يبيعها . فوقف وزير الداخلية الاسرائيلي يقول ان الخنزير هو (رمز لكل الوان النفاق والتفاهة وقال نائب اخر (على كل الكفار من الاسرائيليين ان يعودوا للديانة اليهودية .

وتفاقم النقاش داخل الكنيست . وبقي الخنازير هم الموضوع . فقال احد النواب المتدينيين ان الرومان عندما اجتاحوا القدس سنة ٧٠ ميلادية ادخلوا افواجا من الخنازير من ابواب المدينة لاذلال اليهود . وقال نائب يساري ان الحاخام (مائير كاهانا اسوا من الخنازير . وحذره من التصويت على قانون معاد للخنازير حتى لا يخسر مقعده في الكنيست . ولكن كل هذه المصادمات لم تمنع من اتمام التصويت واقرار القانون .

وقد انتهز حزب العمل برئاسة شيمون بيريز فرصة طرح هذا الموضوع المتعلق بالشئون الدينية . لكي يستميل الاحزاب الدينية الى صفه . فوقف الى جانب اصدار القانون . ولولا وقفته هذه لكان المشروع قد سقط . والمهم ان الكاتب الاسرائيلي اموس كنعان قال تعليقا على القانون (سيظل دائما داخل اسرائيل رجال دين يهود وخنازير معا – واصبح محظورا على الاسرائيليين – بموجب القانون – شراء لحم الخنزير كما كان الامر سابقا .

وقد احدث هذا القانون رد فعل كبير داخل اسرائيل . حيث اتضح ان هناك اكثر من مليون اسرائيلي ياكلون لحم الخنزير – وان انتماءاتهم الشرقية والغربية تتنوع كثيرا . بل ان فيهم بعضا من اعضاء الكنيست . وفي المقابل ثار الجزارون الذين يبيعون الخنزير .

المشكلة الان . بعد صدور القانون . تتمثل في وجود محال كبيرة في القدس وتل ابيب متخصصة في بيع منتجات لحم الخنزير .

وتبين ان السوق الاسرائيلية تستهلك ١٠ الاف طن من لحم الخنزير سنويا . ويتم فيها ذبح ١٠٠ الف خنزير سنويا . في عدد من المسلخانات في الناصرة بل وفي الضفة الغربية المحتلة . والغريب ان انتاج اسرائيل من الخنزير يحظى بترحيب كبير في اسواق غربية تستورده .

والان بعد ان صدر قانون الخنزير . واصبحت هناك قيود هائلة على توزيعه وبيعه . اصبحت المشكلة هي اين سيجد اكلوا لحم الخنزير في اسرائيل بغيتهم ؟ وهل سيلجا المنتجون الاسرائيليون الى بيع لحم الخنزير سرا . وساعتها ستقل الجودة والشروط الصحية ؟

اسرائيل تدرس سلوك الالمان خلال الحكم النازي

لماذا ذهب كلاي لإسرائيل

محمد على كلاي . بطل العالم في الملاكمة . زار اسرائيل خلال الشهر الماضي . واعلن في مطار ابن جوريون انه جاء باسم الله لكي يحاول تخليص اخوانه المسلمين السبعمائة من الاسر في سجن عتليت .

الصحيفة الاسرائيلية التي نشرت صورة كلاي لدى وصوله قالت انه لم يكن هو نفس البطل القديم الذي عرفناه . ولا الرجل صاحب الصوت العالي والكلمات القوية . وكان شاحب الوجه . وكلماته متقطعة خافته . وكان يمشي مستندا الى ذراع زملائه .

اجتمع كلاي خلال زيارته التي لم تستمر طويلا . مع شيمون بيريز رئيس الوزراء . ومع والدة احد الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين مازالوا اسرى حتى الان في يد القوات الفلسطينية . ووعدها بان يبذل كل جهده لاطلاق سراح الثلاثة . ثم زار كلاي المسجد الاقصى وكنيسة القيامة داخل مدينة القدس

ثم حدث شيء غريب .. فبعد ان كان كلاي مقررا زيارة بيروت ودمشق . اذا به يقرر فجاة العودة مهرولا الى نيويورك ويعلن محاميه ان والدته في حالة سيئة وادخلت المستشفى . ترى هل كان كلاي مرغما وهو يزور اسرائيل ؟ وهل اصيب باحباط بعد زيارتها ؟ ام ما الذي جعله يقرر تاجير طائرة خاصة للسفر الى امريكا لولا ان اقنعوه بالبقاء عدة ساعات الى ان استقل طائرة العال الاسرائيلية !!

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

مذيعات التليفزيون والدور الرائد

مذيعات التليفزيون اصبحن بحكم رؤيتهن كل يوم افرادا فى الاسرة المصرية انهن يحملن الينا البسمة العطرة والكلمة اللطيفة المحببة وتقضى معهن احلى ساعات السهرة وحين يرحلن لا نأسف لاننا سنراهن فى الغد وتدور الايام لكن الشاشة الصغيرة لاتكبر ولاتشيب وفى كل يوم يسطع عليها وجه باسم جديد ويمضى جيل ليحل مكانه جيل اخر . وتتوالى الاسماء على شاشة التليفزيون المصرية فكما تعارفنا بالراحلتين

سلوى حجازى وأمانى ناشد وزميلاتهما سامية صادق وحمدية حمدى وهند ابو السعود ثم ملك اسماعيل وفريال صالح ونجوى ابراهيم فقد تعارفنا على جيل تال حيث تعارفنا بمعالى حسين وسناء منصور ونادية حليم وصفاء قطب ونادية فراج وغيرهن . ان مذيعات التليفزيون ـ مواهب اعلامية دائمة العطاء تحية لهن فى عيد التليفزيون الفضى

العربى حسن المسيرى الوسطانى

ـ دمياط

■□■

الموظفون ـ وتكريم المجدين

يتجاهل بعض الموظفين فى الادارات المختلفة ان للمواطن حقوقا يجب ان تعطى له دون تعنت او تعطيل او عقبات يختلقها امثال هؤلاء مما ينتج عنه فقدان الثقة بين الجمهور والمصالح والادارات المختلفة لكن للحق هناك موظفون ييسرون ولايعقدون يعملون باجتهاد ولايؤخرون عمل اليوم الى الغد يرحبون بالمواطنين ويحسنون معاملتهم وهذا الفريق الاخير فى حاجة الى تكريم ليس مهما ان يكون ماديا ـ بل يكفى ان توضع اسماؤهم فى لوحات شرف مثلا .

يوسف محمد درة

مفتش ضبط قضائى ـ دمياط

□■□

الى رئيس التحرير

مطلوب برنامج قومى للتبرع بالدم

تعانى مستشفيات الدولة من نقص فصائل الدم لعجز بنوك الدم المركزية عن توفير احتياجاتها مما يؤثر على عمليات انقاذ ارواح المصابين من ضحايا الحوادث والكوارث والنكبات وهذه المشكلة فى رايى مشكلة قومية تستلزم تعاون جميع القوى الوطنية المختلفة المخلصة فى سبيل تذليلها وحلها وتستلزم مشاركة جميع المواطنين بالتبرع بدمائهم مرة على الاقل فى حياتهم وذلك عند الالتحاق بالجامعة والمعاهد وعند التعيين فى الوظائف العامة واداء الخدمة العامة ويعفى من هذا الالتزام من لا تسمح صحته بذلك مع اعتبار تهريب الدم البشرى المصرى والاتجار فيه جريمة جنائية يعاقب عليها .

وعلى اجهزة الاعلام ـ عبر وسائلها المختلفة ـ وعلى الوعاظ والدعاة عبر منابرهم توعية المواطنين بضرورة التبرع بالدم حيث تخرج حملات لجمع تبرعات الدم الى التجمعات الجماهيرية والقرى والمدن .

سعيد على محمود

المدير السابق بالشئون الاجتماعية ـ طنطا

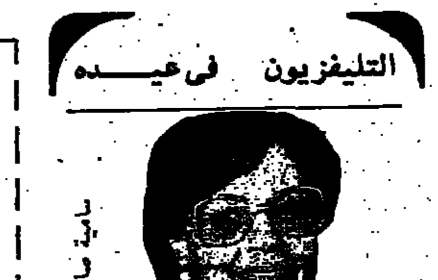
عندما يتكرر الحديث عن البلهارسيا

بمناسبة تجدد ظهور البلهارسيا بين الفلاحين ، فانى ادعو الجهاز الخاص بها بوزارة الصحة ان يزيد من اهتمامه بتطهير مصارف المياه من القواقع التى ينتج عنها هذا المرض الفتاك الذى ينهك قوى الفلاحين ويضعف من انتاجهم ويكلف الحكومة الكثير لعلاجهم . كما نرجو من المسئولين بالوزارة ان يطوفوا بالقرى عن طريق السيارات المزودة بالافلام التى ترشد الفلاحين الى الوقاية من اخطارها كالاستحمام فى مياه الترع والمثل يقول : الوقاية خير من العلاج .

محمود عبد العظيم ابو سلاء

كفر ربيع ـ تلا

التليفزيون فى عيده



سامية صادق

● فى عيد التليفزيون الفضى نقدم له باقة زهور مهما قيل من سلبياته فانه يسعدنا كثيرا .

على احمد خلف الله

سمالوط ـ المنيا

اصلاح المجتمع ، اولا

ان الذين يدعون الى تطبيق الشريعة الاسلامية بالطفرة عليهم ان يتريثوا وينظروا الى الامور نظرة واقعية . فان مجتمعنا المصرى عانى طويلا من الاحتلال الاجنبى على مختلف اجناسه ومن الاختلاط بالاجانب الذين وفدوا لمصر طلبا للرزق والعيش فيها حتى بلغ عددهم فى عهد الخديوى توفيق ما يقرب من نصف مليون وكانوا خليطا واجناسا شتى من مختلف الدول واندس بينهم طوفان من الافاقين والنصابين الذين لفظتهم اوربا منتهزين فرصة فتح الخديوى توفيق لابواب مصر على مصراعيها امامهم وكانوا فى سبيل لقمة العيش وتوطيد اقامتهم ببلادنا التى لمسوا فيها طيبة شعبنا وتسامحه لا يتورعون عن اللجوء الى اساليب منحطة واعمال غير شريفة ضاربين بتقاليدنا وقوانيننا عرض الحائط . والان فاننا نعيش فترة من النقاهة وهو الان فى حاجة الى الترميم والعلاج بالدعوة بالحسنى لارجاع قيمه الاصلية اليه وحينئذ نرحب بالاصوات التى تطالب بتطبيق شريعتنا الغراء .

مصطفى محمود مصطفى

وكيل بالثانوى

■□■

ثورة يوليو أم الثورات

لازالت ثورة ٢٣ يوليو بعد مضى ٣٣ عاما على قيامها تعد ام الثورات فى المنطقة العربية السياسية ، مما ادى الى رحيل الاستعمار عن دول عربية كثيرة ويكفينى الى جانب دورها العربى أن اذكر :

● ان ثورة يوليو حررت الارادة المصرية من التبعية .

● انها ساندت وساعدت حركات التحرير فى العالم العربى .

● انها انشات السد العالى ووزعت الاراضى الزراعية على الفلاحين المعدمين .

● انها شيدت الكثير من المصانع خاصة الصناعات الثقيلة فى مصر . وقصارى القول ان ثورة يوليو احدثت تغييرات جذرية داخل مصر وخارجها .

سيد جامع الشيوى

مدرس بكوم امبو ـ اسوان

□■□

الزبالة ومجلس المدينة

الى جوار مجلس مدينة ادكو توجد اكوام من الزبالة بشكل لا يسر واذا كان هذا حال المكان الذى يقع على ارضه مجلس المدينة وهو المسئول الاول عن النظافة فما البال مع اماكن اخرى ؟

السيد محمد خميس ادكو ـ بحيرة

مركز شباب للشعراء

● نرجو من مجلس الشباب انشاء مركز للشباب فى قرية الشعراء بالشرقية التى تضم الالاف من الشباب المتعطشين لممارسة الرياضة والنشاط الثقافى .

صلاح العطار الشعراء ـ الشرقية

جهاد الامس واليوم

كانت اعتى قوى الكافرين . ترتجف عندما تطلق دعوة الجهاد فى الاسلام اما اليوم فلم يعد لهذه الدعوة ذلك الاثر العظيم فها نحن نستمع لدعوات الجهاد تتردد بين الحين والحين لتحرير المسجد الاقصى وافغانستان وغيرهما من الاراضى الاسلامية ومع هذا لانجد لهذه الدعوات التى طال امدها اى اثر او صدى والسبب هو الانقسام والتفتت والخلاف بين بلاد المسلمين . ان على قادة امة الاسلام مواجهة التحديات التى اضعفت وتضعف الدول الاسلامية .

محسن محمود حسين ـ الاقصر

□■□

تناشد محافظ الاسماعيلية

كنت اعمل امين عهدة بمجمعات الاهرام الاستهلاكية بالاسماعيلية بعقد عمل مؤقت ولظروف اصابتى بمرض الصدر تم فسخ عقد العمل واصبحت لا اجد قوت اليوم لاسرتى واطفالى الصغار واصبحت فى اشد الحاجة لاى مبلغ كى احصل على قوت اولادى وثمن العلاج الذى اصبح ضروريا فى حياتى اليومية خاصة وبعد ان اصبت كذلك بالفشل الكلوى واصبحت طريح الفراش . لذلك ارجو من قلب محافظنا الوزير عبد المنعم عمارة مساعدتى واطفالى وايجاد حل للمشاكل الصحية والمادية التى تكاد تقضى على .



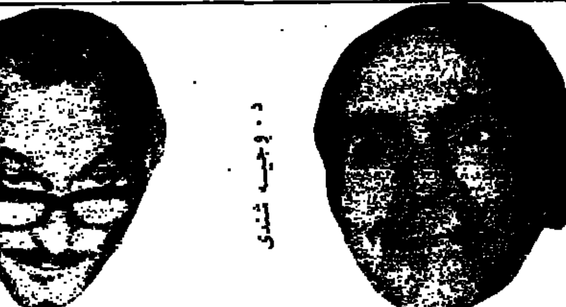
عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية

فؤاد على السيد محمد

بجوار مكتب بريد حى السلام

الاسماعيلية .

فريضة الحج تحتاج الى التدعيم لا الارهاق !





د . وجيه شندى — محمد فهيم ريان

طالعتنا احدى الصحف القومية بخبرين ارى انهما متناقضان تماما .

اولهما : اعلان وزير السياحة والطيران زيادة قيمة تذاكر السفر للخارج بنسبة ١٠٪ وتسرى هذه الزيادة على تذاكر الحجاج سواء من القرعة او السياحة .

ثانيهما : اعلان رئيس مؤسسة مصر للطيران بانه تقرر تدعيم تذاكر سفر الحجاج لهذا العام بمبلغ ٢٢ مليون جنيه بواقع ٢٢٠ جنيها لكل تذكرة هذان هما الخبران .

ـ واتساءل : كيف يتم تدعيم كل تذكره بـ ٢٢٠ جنيها فى الوقت نفسه يعلن الوزير زيادة قيمة التذكره ١٠٪ ؟ ولماذا ترتفع اسعار تذاكر الطيران الى الضعف فى موسم الحج فقط ؟

اليس الاجدى تقديم التسهيلات من وزارة السياحة كما تفعل وزارة الداخلية لتادية فريضة من فرائض الاسلام تحتاج الى التدعيم ولا تحتاج الى الارهاق المادى المعرقل لها لانها ليست رحلة ترفيهية يرفع عنها الدعم ونقول تدعيم وهى اولى بان تعفى من زيادة موارد الدولة السياحية . واخيرا ارحموا عقول القراء من هذا التناقض الغريب .

محمد عبد العاطى بهلول

اجا / دقهلية

تراجيديا لبنان





الرئيس امين الجميل

● تراجيديا لبنان ماتزال للاسف مستمرة على مشهد ومسمع من اكثر من ١٢٠ مليون عربى .

صلاح الدين حسن موسى

محرم بك ـ الاسكندرية

الاستثناءات

■□■□■□■□■

بنو مصر ..

ان بلدنا الحبيبة مصر هى المنبع الذى تنبع منه القيم والفضائل على مر الايام والدهور . فمن ريفها نتعلم الاصالة ومن صعيدها تنبثق الشهامة والكرامة ، فلا يليق بنا ان نتخلى عن قيمنا . اننا لم نعد نسمع من الاذاعة وشرائط الكاسيت سوى الاغانى العاطفية وكان الاغانى الوطنية اصبحت لا تساير ما نسميه التمدن . كما سادت الافلام التى تتنحى عن القيم والمبادىء يوما بعد يوم بدلا من ان ننشر افلاما تبث المثل وتحث على العمل وتفخر بامجادنا ، يستمد منها شبابنا قوته وطموحه حتى يواجهوا متطلبات الحياة . ولا ننس اننا من مصر ولمصر ..

بنى مصر صوتوا لها حقها

كبار النفوس كبار الشيم

فتحى احمد الفقى

مدرس ثانوى ـ دراجيل

اكشاك المرور بدسوق

انشات ادارة المرور عدة اكشاك لرجالها بمدينة دسوق لكنها للان ماتزال كقطع الديكور . نرجو من وزارة الداخلية سرعة تشغيلها لمصلحة المرور فى المدينة .

سعد ابراهيم رزق

دسوق ـ كفر الشيخ

الخروج على الاجماع

اضربوا كل من يحاول ان يضرب مصر سواء فى وحدتها او سلامها الاجتماعى او نظامها الاشتراكى الديمقراطى ـ ان الحفاظ على الاستقرار . ونظامنا الاجتماعى والسياسى هو ارادة شعب . وتقاليد حضارية نبتت عن الجماهير .. وعلينا ان نتصدى بحسم وحزم لكل من يحاول الخروج على اجماع الامة ومحاولة نشر الارهاب والفوضى وفرض النزعات بالقوة . ان تمزيق الجبهة الوطنية جريمة ينبغى الا تغتفر .

رفيق عبد السلام بدر

الابراهيمية ـ الاسكندرية

حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع

الدمرداش العقالى عضو التنظيم السرى للاخوان يكشف : ١

ثورة يوليو .. والاخوان المسلمون

الدمرداش العقالى

اعداد : محمد سلامه

ستظل العلاقة بين ثورة ٢٣ يوليو . وجماعة الاخوان المسلمين ـ قبل وبعد قيام الثورة ـ موضع بحث من قبل الدارسين واولئك الذين عاصروا ـ عن قرب ـ نشاة وتطور تلك العلاقة واسرارها لكشف ابعاد وجوانب جديدة لم يتطرق لها احد من قبل .

و « السياسى » تعرض اليوم لمذكرات جديدة لعضو بارز فى التنظيم السرى للاخوان المسلمين ـ قبل الثورة ـ عاصر وشاهد نشاة العلاقة بين الجماعة وتنظيم الضباط الاحرار . وطبيعة العلاقة التى جمعت بين جمال عبد الناصر . وقيادات الاخوان ـ والدور الذى لعبه حسن البنا مرشد الاخوان . ثم حسن الهضيبى . بعد ذلك فى تحديد مسار هذا الدور ..

ان الدمرداش العقالى ـ نائب رئيس حزب العمل حاليا ـ « عضو التنظيم السرى للاخوان ـ سابقا ـ يبدا فى الحلقة الاولى من المذكرات سرد الوقائع والظروف التى ادت ـ فى حقبة هامة من تاريخ مصر ـ الى وجود علاقة وصلات قوية بين تنظيم الثورة وجهاز الجماعة .

« السياسى » :

● بحكم قربك من الاحداث التى سبقت ثورة يوليو وبحكم وجودك كعضو فى التنظيم السرى لجماعة الاخوان المسلمين ـ نريد ان تلقى الضوء على الادوار التى لعبتها الجماعة فى التمهيد لقيام الثورة وكيفية نشوء العلاقة بين الجهاز السرى ومجموعة الضباط الاحرار .

قال العقالى

ـ ان هذا الموضوع المتعلق ببيان الحقبة التاريخية المصرية قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ . يحتاج الى خلفية ومعرفة يقينية باحداثها وابعادها . ولذلك فقد راق لى ما كتبه الشيخ احمد حسن الباقورى فى احدى الصحف والتى عرض فيها وجهة نظره حول العلاقة بين جماعة الاخوان وثورة ٢٣ يوليو بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ...

واذا تحدثنا عن حركة الاخوان المسلمين فنحن نتحدث بحق عن الحركة الام لكل التيارات الاسلامية فى مصر بل فى الشرق العربى ـ ان لم يكن فى العالم الاسلامى كله ـ

ونحن نعرف ان هذه الحركة اسسها الشيخ حسن البنا عام ١٩٢٨ وذلك عندما قام بتشكيل اول شعبة للاخوان فى مدينة الاسماعيلية وقد كان منهجه فى الدعوة الى الله .

الاعتماد على حسن الظن بالناس جميعا حكاما ومحكومين ـ وكان لديه تصور بان بناء المجتمع الاسلامى الذى يخلص المجتمع المصرى من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية امر ميسور ـ وسار فى دعوته من خلال هذا الاطار وتمكن من ان يطلع الناس على حقيقة وابعاد الاسلام فى بناء الفرد والدولة .

وكان يعتمد فى دعوته على اسلوب الوعظ والارشاد والتنبيه اعتقادا منه بان الناس جميعا يحملون قدرا من حسن النيه لا يحول بينهم وبين الاستجابة لدعوات الحق .

حادث التحول

وقد ظل حسن البنا على هذا المنهج طوال الفترة من عام ١٩٢٨ حتى ١٩٤٢ حتى وقع حادث اقتحام الدبابات البريطانية ـ تحديدا فى ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ فى ساحة قصر عابدين لاجبار الملك فاروق على اصدار مرسوم يعهد فيه مصطفى النحاس رئيس حزب الوفد بتشكيل الوزارة .

وكان هذا الحدث . بمثابة صدمة لكل مصرى ـ وكان سببا فى الهاب المشاعر الوطنية ضد الانجليز . والالتفاف حول الملك . باعتباره رمزا للمقاومة الوطنية فى ذلك الوقت ـ وباعتبار ان الشعور المصرى فى هذه الفترة كان معبأ ضد الانجليز ولصالح الالمان .

وكان الملك فاروق يتجاوب مع هذه التعبئة . وكان يميل لمؤازرة الالمان فعلا ضد الانجليز ـ اما الشيخ حسن البنا فقد كتب فى جريدة « النذير » ـ لسان حال جماعة الاخوان فى ذلك الوقت ـ مقالا عبر فيه عن استيائه وضيقه لما حدث . وراح يستثير مشاعر الامة ويطالبها بمواجهة التحدى الاستعمارى .

وقد ركز الشيخ البنا ـ فى نقده ـ على السلطة الاستعمارية البريطانية ولم يعمم نقده بحيث يشمل حزب الوفد والنحاس باشا بقبوله ترشيح الانجليز له لتشكيل الوزارة ـ فى حين خلط كثير من السياسيين بين هجومهم على الانجليز وسلوك النحاس فى قبول هذا التدخل ـ بل ان بعض الاحزاب والزعماء السياسيين قرروا مواجهة الوفد وعدم الدخول فى اى حوار معه . وعلى ذلك قاطعت الاحزاب الانتخابات العامة لمجلس النواب التى اجريت فى صيف عام ١٩٤٢ . لكن حسن البنا من منطلق ان الوفد قوة سياسية ـ دعا الى الدخول فى هذه الانتخابات والى ان تكون بلورة المواقف والاراء من خلال مجلس النواب

اكثر من هذا فقد قام بترشيح نفسه فى دائرة الاسماعيلية اعتقادا منه بان هذا الترشيح انما يخدم قضية الوفد . وبحيث تكون الانتخابات مقبولة من القوى السياسية غير « الوفدية » ـ غير ان الشيخ حسن البنا فوجىء بما لم يكن فى حسبانه . حيث مارس الوفد ـ اعتمادا على نصائح الانجليز ـ بالضغط على حسن البنا للتنازل عن الترشيح .

وقد بدا هذا الضغط لدى استقبال النحاس باشا للبنا . ثم نقل المرشد من الاسماعيلية التى كان يعمل بها مدرسا الى مدينة قنا بالصعيد ـ وذلك حتى يحولوا بينه وبين متابعته للانتخابات . وعلى اثر هذه الضغوط تنازل حسن البنا عن ترشيح نفسه ـ وكانت مفاجاة للاخوان المسلمين . وكان وقع هذه المفاجاة سيئا على اعضاء الجماعة والشباب بصفة خاصة . وعلى شعبة « الجوالة »

وتحول الاستياء من تنازل الشيخ البنا . الى اجتماع تم رفعه الى الشيخ البنا نفسه . مما حدا به الى القيام بجولات فى المحافظات ليشرح الاسباب التى دفعته الى التنازل عن خوض المعركة الانتخابية .

وامام اصرار النحاس باشا على رفض ترشيح وتجاهل مبدا الحرية السياسية ـ الذى يزعم الايمان والمطالبة به ـ فقد اقتنع الشيخ حسن البنا بان المجتمع المصرى فى ظل الاوضاع الحزبية السائدة انذاك ـ غير قابل للاصلاح عن طريق الموعظة الحسنة « وحدها » ـ وان الامر يحتاج الى عملية اشبه بالعملية الجراحية ـ وهى هنا « الثورة » ـ ذلك حتى يتم « تعديل » الاوضاع او كما يقول خصوم الاخوان « لقلب » الاوضاع .

وقال البنا كلمته المشهورة : « ان سلم الحياة فى مصر قد « اتسخ » من اعلاه الى ادناه وانه لا يقبل التنظيف الا من اعلاه الى ادناه » .

نشاة الجهاز السرى

وانطلاقا من رفض حسن البنا لصيغة النظام القائم ـ فى ظل الملك فاروق وحكومة الوفد ـ انشا الجهاز الخاص فى جماعة الاخوان المسلمين . ليكون نواة للتغيير الثورى ولوضع الامة المصرية على طريق مغاير عما تعيش فى ظله على يد حكومة الوفد ..

●● تحديدا ـ متى انشىء هذا الجهاز السرى ؟

اجاب الدمرداش العقالى

ـ على سبيل التقريب . انشىء الجهاز « الخاص » والذى سمى فيما بعد من قبل خصوم الجماعة بالجهاز السرى ـ فى اواخر عام ١٩٤٢ وقد اسندت عملية تشكيله الى شاب كان مقربا الى حسن البنا . وكان طالبا بكلية الاداب جامعة فؤاد ـ القاهرة الان ـ هو المرحوم عبد الرحمن السندى .

وحرص الشيخ البنا على ان يكفل للجهاز الخاص اكبر قدر من السرية حتى ان الجهاز ارتبط ارتباطا وثيقا بالشيخ البنا ولم يجعل له صلة تنظيمية بالمركز العام للاخوان ولا بمؤسسات الجماعة المعلنة او الهيئة التاسيسية او المكتب العام للارشاد ـ ولذلك فان ما ذكره الشيخ الباقورى فى مذكراته الاخيرة ـ وكان يشغل منصب وكيل المرشد ـ من انه لم يكن يعلم شيئا عن هذا الجهاز الخاص هو قول صحيح

عبد الناصر .. والجهاز الخاص

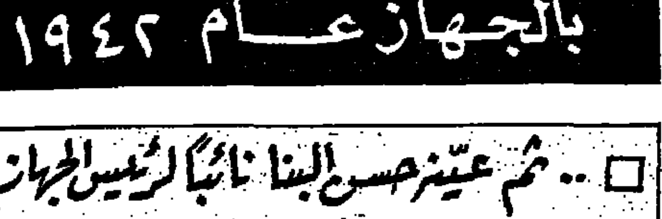
غير ان هذا الوضع . تسبب فى خلق ازدواجيه فى حركة الاخوان المسلمين . كان لها اثرها فيما بعد . فقد باشر هذا الجهاز مهمته فى تدريب افراده وكوادره ومد نشاطه الى القوات المسلحة ـ وكان من اوائل من انضم الى الجهاز المرحوم « الصاغ » محمود لبيب الذى كان على صلة وثيقة بالمرحوم الفريق عزيز المصرى واستطاع الصاغ لبيب ان يجند الضابط الشاب جمال عبد الناصر حسين الذى بدات عضويته بالجهاز مبكرة مثل الصاغ لبيب .

وهذا يعنى ان ما قاله الشيخ الباقورى من ان جمال عبد الناصر قد انضم للجهاز الخاص بالاخوان عام ١٩٤٧ قول غير صحيح .. وبذلك نقول ان الصحيح هو ان جمال عبد الناصر كان عضوا بالجهاز السرى للاخوان منذ عام ١٩٤٢ . ولا ننس ان عبد الناصر كان من اوائل الضباط الذين اهتزت مشاعرهم الوطنية بعد حادث ٤ فبراير وقد عبر عن ذلك مع زملاء له فى برقية للملك فاروق وكان فى ذات الوقت يبحث عن القناة التى يستطيع ان يعمل من خلالها عملا وطنيا يغير به الاوضاع حتى التقى به الصاغ محمود لبيب وارشده الى الجهاز السرى للاخوان .

وكان البنا يعرف اعضاء الجهاز السرى معرفة شخصية تمتد الى عائلاتهم والمناطق التى ينتمون اليها ـ وكل ما يتعلق بهم من صفات واوضاع وبالتالى فقد كان يعرف الضابط جمال عبد الناصر معرفة شخصية عميقة جعلت البنا يعهد الى عبد الرحمن السندى بان يكون هو المسئول عن الجهاز وان يكون جمال عبد الناصر نائبا له .

جمال عبد الناصر

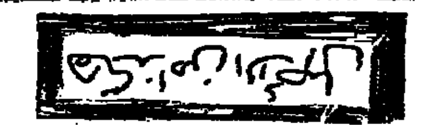
تشكل الجهاز السرى للاخوان عقب حادث ٤ فبراير

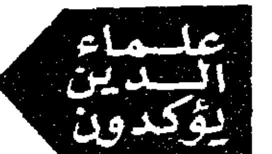


.. ثم عين حسن البنا نائبا لرئيس الجهاز



حسن البنا





الإسلام ليس مجرّد شعارات أو ملصقات

كتب جمال محمد ندا :

لعل استجابة اصحاب السيارات وقائديها لما طلبته وزارة الداخلية من رفع الشعارات والملصقات المخالفة لقانون المرور من على السيارات التى تحملها يقف خلف هذه الاستجابة السريعة عدة اسباب .

ولكن من يقف خلف لصق هذه الشعارات ؟ ومن الذى روج لها ؟

وهل التعبير عن الهوية الدينية لا يكون الا من خلال لصق مثل هذه الشعارات ؟



ما راى علماء الدين الاسلامى من هذه الظاهرة التى انتهت ؟ وهل الاسلام مجرد شعارات ؟

الاسلام .. والشعارات

يقول الدكتور رؤوف شلبى عميد كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر الشريف .

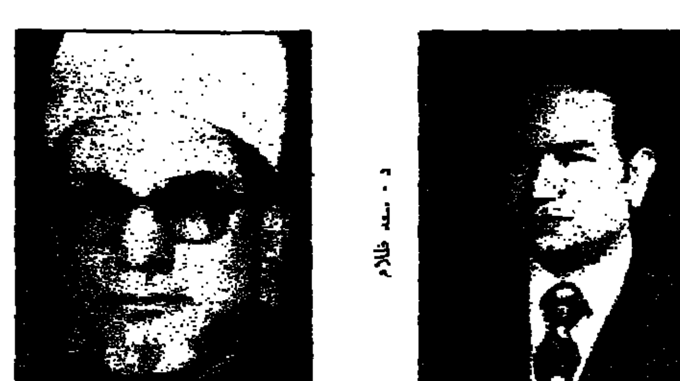
ـ ان الدين الاسلامى ليس دين شعارات ولا ملصقات وما طالب الاسلام بالتعبير عنه بوضع شعارات او حتى المصاحف فى المقاعد الخلفية للسيارات فان المصحف الذى لا يقرا فيه يلعن صاحبه .

ان ذلك لم يحدث فى اى عصر من عصور الاسلام . ولم يحفظ لنا تاريخ المسلمين « على امتداد اربعة عشر قرنا » ان مارسوا مثل هذه التقاليد التى منيت بها العقلية الشرقية فى العصر الحاضر .

فاذا كانت هناك اديان تعبر فى طقوسها بالهياكل والزخرف والفن والرسوم فكل هذا منهى عنه فى الاسلام . لان الاسلام منهج حياة متكامل وليس التعبير عنه والتحمس له برفع شعارات فعلى كل مسلم ان يطبق المنهج الاسلامى فى اسرته ومع جيرانه وكل انشطة حياته . ولنترك اصحاب الديانات الاخرى يلصقون ما يشاؤون . فالاسلام ليس طقوسا ولكنه حركة وحياة انسانية ومنهجا للحياة . وعلى المسلم ان يخضع له بكل كيانه ولا ينبغى له ان يرفع شعارات .

طاعة اولى الامر

واذا كان الدكتور عبد الرؤوف عثمان استاذ اللغويات بكلية الدراسات الاسلامية



د . عبد الرؤوف عثمان

د . سعد ظلام

يرى ان هذه الشعارات لا تدخل فيها الحرمة لان الانسان كونه يعلق لافتة تقول لا اله الا الله محمد رسول الله . فليس فى ذلك حرمة لان الحرام ما حرمه الشرع والشرع لا يحرم على المسلم ان يلصق على سيارته الشهادتين . او على اى شىء مادام هذا المسلم لم يقصد بذلك التحدى لشخص اخر حتى ولو خالف دينه . ولم يقصد بها الاثارة او اهانة لاى شخص .

فان تعدى بذلك التحدى والاثارة ومخالفة اولى الامر . فان الاسلام يحرم على المسلم ذلك ويستنكره .

فاذا كانت الاستجابة لما طلبته وزارة الداخلية فان ذلك ليس فيه شىء . فالاسلام يحث على طاعة اولى الامر . فاذا ما طلب اولى الامر من المسلم فعلى المسلم ان ينفذ امره ما لم يكن فى ذلك الامر معصية لله فقال تعالى « واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم » .

> فيجب علينا ـ نحن المسلمين ـ ان نطبق امر ولاة الامر فهم يرون ان ذلك ضرر وعدم منفعة وقصد به التحدى وخالف قانون المرور .

والاسلام ليس بالتمنى ولا بالتحلى ولكن الايمان ما وقر فى القلب وصدقه العمل .

لا تخدم الاسلام

ويرى الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية .

ان هذه الشعارات لا تخدم الاسلام فى شىء بل الهدف منها التبرك وقيل التبرك بالشعارات والهتافات لابد من التطبيق الفعلى للاسلام .

وقد يكون خلف هذه الشعارات من يقصد الربح فيطبعها ويبيعها للسائقين واصحاب السيارات او ان اصحاب السيارات اخذوا هذه الظاهرة من قبيل الموضة وهذا ليس من الاسلام فى شىء .



د . رؤوف شلبى

وعلينا ان نقتدى بالرسول الكريم عليه الصلاة والسلام واصحابه رضوان الله عليهم والرسول عليه الصلاة والسلام يقول « اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم » وقال عليه الصلاة والسلام «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة رسوله » والتمسك بالكتاب والسنة يعنى العمل بما جاء فيهما والخضوع له

فالاسلام ليس شعارات أو هتافات ولكنه قول وعمل وحركة مستمرة .

دعاء

اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن . واعوذ بك من العجز والكسل . واعوذ بك من الجبن والبخل . واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال .

من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم

تعود عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ ان يجهز كل ليلة عشاء لامراة فقيرة واولادها الصغار

وذات ليلة شغلته مصالح الناس فتاخر عن ارسال الطعام فى ميعاده .. فتعللت المراة اولادها والتهمه سواء بكسرات كانت عندها او عدمتها حتى ناموا .

وبعد قليل حضر خادم امير المؤمنين ومعه الطعام .. ورغم جوع المراة واولادها الصغار . ردت رسول الامير بطعامه . فلما بلغ عمر ما صنعت المراة حمل العشاء بيده الى المسكينة والح عليها فى قبوله مبديا عذره عن التاخير بسبب مصالح المسلمين . وكلما استرضاها قالت ان الاولاد قد ناموا

وبعد ياس من عمر واباء من المراة قال لها خذيه يا اخت الاسلام لياكلوه فى الصباح

وحينئذ ردت المراة بكلمة ردت عمر الى صوابه واحس امامها وهو امير المؤمنين انه لا يفقه شيئا

فماذا قالت المراة ؟

قالت يا امير المؤمنين ان كنت تضمن حياتهم للصباح اطعتك فى اخذ الطعام والا فاذكر عليك قول المولى « لعل الله يحدث بعد ذلك امرا » .

عند ذلك بكى عمر بكاء شديدا وقال امراة مؤمنة تعظ امير المؤمنين .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٣.٣٧	٥.٠٧	١٢.١	٣.٣٨	٦.٥٣	٨.٢٢
الاثنين	٣.٣٦	٥.٠٧	١٢.١	٣.٣٨	٦.٥٣	٨.٢٢
الثلاثاء	٣.٣٦	٥.٠٧	١٢.١	٣.٣٧	٦.٥٣	٨.٢١
الاربعاء	٣.٣٦	٥.٠٦	١٢.١	٣.٣٧	٦.٥٢	٨.٢١
الخميس	٣.٣٥	٥.٠٦	١٢.١	٣.٣٧	٦.٥٢	٨.٢١
الجمعة	٣.٣٥	٥.٠٦	١٢.١	٣.٣٧	٦.٥٢	٨.٢٠
السبت	٣.٣٥	٥.٠٦	١٢.١	٣.٣٧	٦.٥٢	٨.٢٠

السنة و التشريع :

أين يقف المسلم من الأحاديث النبوية؟

بقلم : د . عبد المنعم النمر

فى نهاية بحثنا وبعد ان اوردنا فيه احاديث صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شئون الدنيا من طب وزراعة وخطط حربية وغيرها من احاديث الامور الدنيوية مما تعارضت مع الحقائق العلمية وما كشفت عنه الاجهزة العلمية الحديثة .

لم يبق امام كل مسلم مخلص لدينه ولرسوله . الا ان يقرر ما قررناه : من ان حديث الرسول فى هذا الشان هو من الامور الدنيوية الخالصة التى ليست من مهمة الرسول ولا من اختصاصه . وان من الجائز الذى وقع فى ايام الرسول نفسه ـ ان يظهر فيما يتحدث ويشير به من هذه الناحية . لا نقول خطا . تادبا مع مقام الرسول . ولكننا نقول : يظهر ان الامر على خلافه كما ظهر من قبل من نتيجة عكسية لمشورته بعدم تذكير انثى النخل . فترك الناس يعملون حسب علمهم وتجاربهم .

وايهما اولى بنا : ان نقرر هذه الحقيقة التى لا شىء فيها مطلقا . او موقف الوحى والرسول المتحدث به . وجها لوجه . امام التجارب والحقائق العلمية التى صارت بدهية لدى الجميع فى العالم ؟

وايهما اسلم لنا وللبخارى وغيره : ان يقال ان حديث الذباب عن وحى . فنقف امام الحقائق العلمية التى تقضى برد الحديث وعدم تصديقه . وتتعرض كتب الحديث للطعن فيها . وهز الثقة بها ؟

او نخرج من هذا الحرج وهذه الالغام . حين نقول : ان هذا الحديث فى شئون الطب والدواء هو كامثاله من الاحاديث المتعلقة بالشئون الدنيوية كالزراعة وغيرها . والحرب وطريقتها . وهى بعيدة كل البعد عن نطاق الوحى . بل هى من تجارب العرب ومعلومات الرسول الدنيوية التى يراها . وقد يكون الراى فى غيرها او انتم اعلم بشئون دنياكم . ولا عيب على الرسول ابدا فى هذا فهو فى الشئون الدنيوية كغيره من الناس . بل قد يكونون اعلم منه بها . كما راينا فى الحباب بن المنذر ومشورته . وسلمان الفارسى ومشورته .. ولا غضاضة فى هذا ابدا . فلا يلزم ان يكون العالم الكبير او الطبيب الكبير عالما فى السباكة

وهل يستطيع اقوى المؤمنين ايمانا . واشدهم تعلقا وحبا لرسول الله وتعظيمه وتصديقه . وهو يقف فى معمله . ويجرى تجاربه على الذبابة وما تحمله من جراثيم فى جسمها ـ ودعك الان من جناحيها ـ ويقول : نعم . فلنغمس الذبابة بجراثيمها المهلكة فى الطعام او الشراب ونأكله ونشربه !!

وليبحث الباحثون والمجربون العلميون فى معاملهم جناحى الذبابة . وحتى لو خرجوا بان فى احد جناحيها داء وفى الاخر مضاده ودواءه . فماذا يقولون فيما عدا ذلك مما يحمله جسمها من جراثيم قيل انها ٦ مليونا .. ما الذى يحمى الانسان من هذه الجراثيم لو غمسنا الذبابة كلها فى الطعام ؟

ان الحديث لم يتحدث الا عن الجناحين وما فيهما . وسنسلم بذلك . فماذا فيما عدا هذا ؟ لابد للعقلاء المؤمنين من وقفة يرفعون بها هذا التناقض البين ؟ ومادام لنا مخرج وطريق لازالة هذا التناقض . مع سلامة الايمان . وسلامة الوسائل التى نزيله بها . فلا مفر لنا من اللجوء لهذا الطريق الذى قررناه .

ولن نمس بذلك روايات البخارى وصحتها . فالبخارى وغيره ممن رووا هذا الحديث . قد رووه بسند صحيح لا يطعن فيه .. ونقلوا الينا نقلا صحيحا ما صدر عن الرسول . وادوا بذلك الامانة التى التزموا بها .. ولا كلام لاحد فى هذا

ولكن البحث والكلام هو فى الموضوع على النحو الذى بحثناه به . وانتهينا الى راى فيه . وهو : ان ما قاله الرسول من هذا هو من الامور الدنيوية التى ليست من اختصاص الرسالة والرسول . والتى يجوز ان يبدى فيها رايا ويظهر خلافه وهذا هو اجتهادى وجهدى لازالة هذا التناقض . وفض هذا الاشتباك الذى ازمن . فان كان فيما رايته توفيق فمن الله . وان كان غير ذلك فان الله بفضله لن يحرمنى من الاجر . جزاء جهدى ونيتى واخلاصى . فمن اجتهد واخطا فله اجر .

دليلك إلى بيت الله الحرام

قبل ان نتحدث معك ـ اخى الحاج ـ عن التلبية نود ان نوضح امرا قد يحدث من الكثيرين عند نية الاحرام . فلقد بينا لك انواع الاحرام وكيفية النية لكل نوع من انواع الاحرام الثلاثة . الافراد والتمتع والاقران وما يلزم من هدى لكل من التمتع والاقران

ولكن ماذا يكون عليك عندما تحرم احراما مطلقا . يعنى فعلت افعال الاحرام بدون ان تقصد اى نوع من انواعه وكان كل ما تقصده من احرامك هذا هو ان تؤدى ما فرض الله عليك بدون ان تعين نوعا من انواع الاحرام لعدم معرفة التفصيل ؟ « وهذا ما يحدث من الكثيرين من حجاج بيت الله الحرام » فاذا فعلت ذلك فان حجك صحيح وكذلك احرامك المطلق حتى ولو فعلت اى نوع من انواع الاحرام : فقال العلماء ولو اهل ولبى قصدا للنسك ولم يسم شيئا بلفظه لا تمتعا ولا افرادا . ولا اقرانا صح حجه وفعل واحدا من الثلاثة .

وعليك اخى الحاج ان تراعى اداب الحج وهى :

النظافة من وضوء واغتسال وتسريح شعر الراس واللحية

التجرد من الثياب المخيطة ولبس ثوبى الاحرام . والتطيب وصلاة ركعتين ينوى بهما سنة الاحرام .

والان ننتقل الى التلبية وهى كما روى مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما : ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم « لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك . ان الحمد والنعمة لك والملك . لا شريك لك » .

فاذا لم تكن تحفظ التلبية اولا تستطيع ترديدها عليك بالتسبيح لان التلبية مشروعة واليك قول الفقهاء فى حكمها :

فقد ذهب الشافعى واحمد الى انها سنة يستحب اتصالها بالاحرام فلو نوى الحاج النسك ولم يلب . صح النسك وليس عليه شيئا .

ويرى الاحناف : ان التلبية او ما يقوم مقامها كالتسبيح شرط من شروط الاحرام . فلو احرم ولم يلب او لم يسبح او لم يسق الهدى فلا احرام له .

ويرى مالك انها واجبة فاذا لم يلب الحاج وتركها او ترك اتصالها بالاحرام لزمه دم

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يلبى الا لبى من على يمينه وشماله . من حجر . او شجر . او مدر (الحصى) حتى تنقطع الارض من ها هنا وها هنا رواه ابن ماجة . والبيهقى . والترمذى . والحاكم

فتاوى

زكاة العاطل

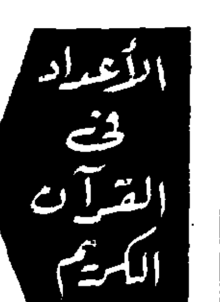
● تسال فرج الله عبد القادر ابو جازية ـ من الامام الشافعى ـ بالقاهرة

ـ هل يجب على ولى الامر ان يخرج زكاة الفطر على ابنه الذى انفق عليه حتى انهى تعليمه الجامعى وينتظر القوى العاملة حتى يتم تعيينه واستلام عمله ؟

يجيب الشيخ يوسف قائلا :

ـ على الابن ان يعمل اذا وجد ما يناسبه من عمل بعد تخرجه حتى يستطيع ان يخرج زكاة الفطر عن نفسه ويمكنه الانفاق على نفسه

اما اذا لم يستطع ان يوفر لنفسه العمل فعلى ولى الامر ان يخرج عنه الزكاة مادام قادرا على اخراجها حتى يستلم ابنه العمل فيسقط عن ولى الامر اخراج الزكاة



● عدد حروف القران : ٣،٣٢٣،٦٧١ حرفا
● عدد كلماته : ٧٦،٤٤٠ كلمة
● عدد اياته : ٦،٦٦٦ اية
● عدد سوره : ١١٤ سوره
● عدد الالفات : ١١٤٠ حرفا
● عدد الباءات : ٤٠٧٩٢ حرفا
● عدد التاءات : ١٣٩٩ حرفا
● عدد الثاءات : ١٣٩١ حرفا
● عدد الجيمات : ٣٢٩٣ حرفا
● عدد الحاءات : ١١٧٩ حرفا
● عدد الخاءات : ٢٤١٦ حرفا
● عدد الدالات : ٤٣٩٨ حرفا
● عدد الذالات : ٤٨٤٠ حرفا
● عدد الراءات : ١٠٩٠٣ احرف
● عدد الزايات : ٩٥٨٣ حرفا
● عدد السينات : ٤٥٩١ حرفا
● عدد الشينات : ٤٥١٣٣ حرفا
● عدد الصادات : ١٣٨٤ حرفا
● عدد الضادات : ١٢٠٠ حرف
● عدد الطاءات : ٨٤٠ حرفا
● عدد الظاءات : ٩٣٢٠ حرفا
● عدد العينات : ١٠٢٠ حرفا
● عدد الغينات : ٧٤٩٩ حرفا
● عدد الفاءات : ٢٥٠٠ حرف
● عدد القافات : ٥٢٤٠ حرفا
● عدد الكافات : ٣٢٠٠٠ حرف
● عدد اللامات : ١٤٥٩١ حرفا
● عدد الميمات : ٢٠٥٦٠ حرفا
● عدد النونات : ٢٠٣٦ حرفا
● عدد الواوات : ١٣٧٠٠ حرف
● عدد الهاءات : ٧٠٠ حرف
● عدد الياءات : ٢٠٥ حرف

شخصية إسلامية

أبوبكر "الصديق"

عندما انتقل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الى جوار ربه كان هناك عدد كبير من الصحابة الاجلاء رضوان الله عليهم .. والذين يمثلون عناصر المجتمع الاسلامى من المهاجرين قرشيين وغير قرشيين . ومن الانصار اوس وخزرج .

وكان لهذا العدد الوفير من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان تفكر فى اختيار من يخلف الرسول عليه الصلاة والسلام فى منصبه السياسى ومع صعوبة الامر وكونه شاقا على الامة الاسلامية انذاك .

فكيف تم اختيار ابى بكر رضى الله عنه ؟ وما هو الاساس الذى بنى عليه فكرة الاختيار ؟ وهل سلك المسلمون انذاك مسلك السابقين عليهم فى اختيار خليفتهم ؟

كان الامر شاقا على المسلمين حتى ان بعض الصحابة الاجلاء رضوان الله عليهم انكر موت النبى صلى الله عليه وسلم . وقد انتقل النبى الى جوار ربه . لم يستخلف احدا من بعده كى يكون خليفة له .

ترك الامر للمسلمين يختارون من يمثلهم كيفما شاءوا فسن بذلك مبدا من افضل مبادىء الديمقراطية وضرب بذلك مثلا طيبا للمسلمين . اذ ترك امر المسلمين شورى فيما بينهم متيحا لهم حرية الاختيار .

انتبه المسلمون من غفوتهم التى اصابتهم بموت رسولهم . على حقيقة اعلنها عليهم ابو بكر الصديق رضى الله عنه حين قال لهم

ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت .

ثم تلى قول الله تعالى « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم » .

وعندما بدات ازمة الحكم اجتمع فى السقيفة بعض المسلمين وبداوا يبحثون فى امر الخليفة الذى يخلف الرسول عليه الصلاة والسلام . ونادى الانصار بالخلافة لهم . ونادى المهاجرون بان تكون الخلافة لهم على ان يكون الخليفة قرشيا . وكاد الانصار ان يبايعوا سعد بن عبادة وكان ذلك فى منتدى سقيفة بنى سعدة

واسرع نفر من المهاجرين بينهم ابوبكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة رضى الله عنهم . واشتركوا مع الانصار فى مناقشة حرة تبادلت خلالها الاراء والافكار . بعدها استجاب الجميع على ان يكون الخليفة من قريش .

فقام ابو بكر رضى الله عنه . ودعا الناس لمبايعة عمر بن الخطاب او ابو عبيدة . فما كان من عمر الا ان تقدم وقال لابى بكر

الم يامرك النبى ان تصلى بالناس ياابابكر فى مرضه . فانت خليفته . ونحن اذ نبايعك فانما نبايع خير من احب رسول الله جميعا . امدد يدك نبايعك .

فبسط ابو بكر رضى الله عنه يده فبايعه عمر بن الخطاب . وبايعه المهاجرون والانصار المتواجدون فى منتدى « سقيفة بنى سعدة » وهذه البيعة سماها المحللون انها كانت بيعة خاصة بمجرد انها تعتبر ترشيحا لابى بكر

هذه كانت البيعة الخاصة فكيف كانت البيعة العامة ؟

اما البيعة العامة فكانت فى المسجد حينما قدم ابو بكر رضى الله عنه ومعه نفر من المسلمين والناس جماعات فى المسجد

فبنوا امية اجتمعت بعثمان بن عفان رضى الله عنه . وبنو زهرة اجتمعت بعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه . وبنو هاشم اجتمعت بعلى ابن ابى طالب رضى الله عنه . فقال لهم عمر بن الخطاب

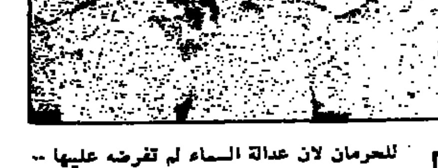
ما لى اراكم مجتمعين حلقا شتى ؟ قوموا فبايعوا ابا بكر فقد بايعته . وبايعه الانصار . فقام عثمان بن عفان ومن معه يبايعون ابا بكر .

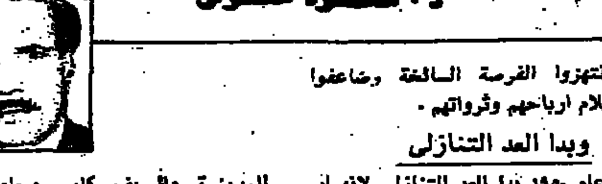
لماذا قامت ثورة ٢٣ يوليو ؟

ستظل ثورة ٢٣ يوليو علامة مضيئة على طريق النضال المصرى -- ونقطة تحول لا جدال فيها بالنسبة لتاريخ العالم الثالث كله .

ولم تكن ثورة يوليو مجرد ارهاصة قام بها مجموعة من ضباط القوات المسلحة ولكنها كانت تعبيرا عن الارادة الشعبية التى ظلت تحلم بذلك اليوم لسنوات طويلة .

واذا كانت مصر حبلى بالثورة قبل ان يفكر جمال عبد الناصر وصحبه فى تنفيذها فان ذلك يؤكد حتميتها وضرورتها لانه لا مخرج للشعوب الى طريق النور عندما تشتد بها مراحل اليأس وتصبح الطرق امامها مسدودة نحو التقدم -- لا مخرج الا الثورة !!





أعد الدراسة : د . محمود متولى

كيف كانت تحكم مصر ؟

حكمت مصر ثلاث دوائر امتصت دماء شعبها ، وسيطرت على مقدراتها واستنزفت مواردها هى : الاحتلال البريطانى ، والقصر الملكى ، والاحزاب المتناحرة الباحثة عن السلطة ولو كان فى ذلك التحالف مع اى من الدائرتين .

والواقع ان ثورة ٢٣ يوليو كانت حتمية تاريخية . ليس فقط لانها انقذت المجتمع المصرى من صراع طبقى دموى مؤكد كان على وشك الوقوع فى بداية الخمسينات ، بل لان مصر ايضا كانت قد وصلت الى مفترق الطرق لا تدرى اين المسار ولا ما يخبئه لها القدر .

وحيث كانت حكومات ما قبل الثورة تتجاهل المطالب الجماهيرية مما ادى الى انفصال بين الامل والواقع ومما ضيق الخناق على الشعب وجعله لا يتنفس الا اليأس والحقد .

ففى مجتمع ما قبل الثورة انقسم المجتمع المصرى الى طبقتين : الاولى -- تحتكر كل شىء وتحصل على ما تريد بلا ادنى جهد او عرق وغالبية اصولها غريبة على المجتمع المصرى -- والثانية -- هى فئات الشعب الكادحة التى تعرق وتكد دون ان تحصل حتى على الحد الادنى من ضروريات الحياة .

نعم القدتنبأ بحدوث الثورة احد تقارير اللورد كيلرن السفير السابق لبريطانيا فى مصر منذ سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٤٦ ، والتى كان يرسلها الى وزارة الخارجية البريطانية ، واكدت انها ستنشب خلال خمس سنوات فى مصر بصفة احتمالية ولكنها على وجه التاكيد فى غضون عشر سنوات ستصبح حقيقة لا ريب فيها وعلل ذلك بقوله : « طالما ان الحكومات المصرية ليس لديها الوعى الاجتماعى لانتشال الجماهير المصرية مما تئن منه وما تحس به من اضطهاد واستغلال .

النهب الاستعمارى

لقد وقعت مصر فريسة للنهب الاستعمارى قبل عام ١٩٥٢ ، وكانت مطية لمجموعة من الاقطاعيين ، حيث احتكرت الاسرة المالكة واربابها نحو ثلث الارض الزراعية ، وكانت الاجانب والطبقة المتمصرة تلك النصف الثانى -- اما الشعب المصرى الاصيل فلم يكن يملك الا الثلث الاخير وعجز الاقتصاد الراسمالى الساكن والمرتبط بالدائرة الاستعمارية عن تحقيق اى تنمية ، وكان هذا الاقتصاد عاجزا عن الوفاء باحتياجات الجماهير وذلك لارتباطه بالمصالح الاجنبية ، ولم يكن هناك مصرى فى مكانه ان يدعى الاستقلالية فى توظيف استثماراته ، فشركات التامين والتجارة الخارجية كانت معظمها فى ايدى عناصر اجنبية ، وبصفة خاصة مجموعات من الانجليز والفرنسيين والبلجيك والسويسريين مما دعا احد مفكرى الاقتصاد البارزين فى مصر -- وهو الدكتور عبد الجليل العمرى -- والذى تولى وزارة المالية بعد الثورة ، ان يقول فى وصف الحالة الاقتصادية التى عاشتها مصر قبل الثورة : « كان الاقتصاد المصرى كبقرة ترعى فى ارض مصر ولكن ضروعها كانت كلها تحلب فى خارجها »

وبعد الحرب العالمية الثانية تفاقمت الاحوال ، وساءت الاوضاع الاجتماعية ، وازدادت الهوة بين من يملكون وبين المعدمين -- وولدت طبقة اثرياء الحرب الذين انتهزوا الفرصة السانحة وضاعفوا وسط الظلام ارباحهم وثرواتهم .

وبدا العد التنازلى

وفى عام ١٩٥٠ بدا العد التنازلى لانهيار كافة الاوضاع فى مصر -- ورغم تولى حزب الوفد الحكم ومحاولته انقاذ ما يمكن انقاذه ، الا انه اخطا الطريق نحو الهدف فهادن سياسة القصر -- طبقا لنظرية فؤاد سراج الدين سكرتير العام وابرز شخصية فيه بعد النحاس ، ومن هنا فقد هذا الحزب رصيده التاريخى وقواعده الجماهيرية لان فاروق ارتكب من الموبقات خلال هاتين السنتين من سنة ١٩٥٠ وحتى سنة ١٩٥٢ ما لم يحدث فى تاريخه كله ، بل كان مطمئنا الى ان الوفد اصبح فى يده واقصح عن حقيقة شعوره نحو هذا الحزب بعد حريق القاهرة فى ٢٦ يناير فاقاله من الحكم ، وحكم مصر من خلال الوزارات الادارية غير عابىء باى قيم دستورية وعابثا بكل النظم البرلمانية .

وقد زادت الحالة تفاقما فى السنتين السابقتين على الثورة واصبح القلق شاملا للمدينة والريف كله ، وجاءت مذبحة البوليس فى الاسماعيلية فى ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢ ماساة حزينة تكشف عجز النظام المصرى كل عن ادارة دفة الصراع الوطنى سواء على الصعيد السياسى او الاجتماعى .

وباشتعال حريق القاهرة فى اليوم التالى ، كان لابد وان يسقط صولجان السلطة على الارض متهالكا مهزوما وكان حريق القاهرة فرصة للشامتين من الجماهير التى كانت فى انتظار لحظة الخلاص الوطنى

وبغض النظر عمن اشعل ذلك الحريق .. لانه حتى الآن لم تكشف الوثائق عن المتسبب فيها الا انه من الثابت ان للانجليز ضلع كبير فى ان تحترق العاصمة ، لتوجيه ضربة قوية لحركة النضال الوطنى فى القناة وشاركت بعض فئات الشعب فى التعبير عن سخطها ضد النظام حيث حدث المزيد من السلب والنهب وكانت غضبة جماهيرية مدوية اعلنت فيها جموع الشعب رفضها للحرمان لان عدالة السماء لم تفرضه عليها -- فالحرمان ليس قدرا خصها به الله وانما هو قسر يفرضه عليها القادرون .

منشورات الضباط الاحرار

ومن خلال استقراء بعض منشورات الضباط الاحرار تمكنا معرفة اوضاع مصر قبل نشوب الثورة . من ذلك منشور حصلنا عليه من الوثائق المصرية العسكرية تحت رقم (١٠٦١ / ٢٤٢٠ بتاريخ ٢٣ / ١٢ / ١٩٤٧) كان مودعا فى رئاسة ادارة الجيش فى كوبرى القبة وقد قيد للحفظ هناك بعد اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو الاحاطة بما فيه وتتبع تلك الجماعة التى اصدرتها -- هذا المنشور موقع باسم ضباط الجيش وهو الاسم الذى عرفوا به قبل تسميتهم باسم الضباط الاحرار . وكان هذا المنشور موجها ضد رئيس هيئة اركان حرب الجيش فى شكل خطاب مفتوح وجاء فيه :

« ان الجيش اولاك ثقته فافقدته اياها ، ولوليت ادارته فبثثت ادارتك ، وترعمت رئاسته فكنت الطاغية المستبد »

وفى منشور آخر بتاريخ مارس ١٩٤٨ تجىء العبارات التالية :

« لقد بلغت مصر حالة لا تحسد عليها فمن ارتباك تام وضعف مقيت فيما يختص بالمسائل الخارجية ، والسياسية الى غموض وتطاحن وتنافس فى سبيل المصلحة الحزبية والشخصية والمسئول عن ذلك هو الاستعمار الذى امتص دماءنا وافسد اخلاقنا واوهن شخصية رجالنا . لقد ارتفع الكثير ممن لا يحق لهم التصرف فى مستقبل الوطن لضعف فى نفوسهم ولفساد فى اخلاقهم اذ كان جواز مرورهم الى الرئاسة والوزارة تهاونهم فى حقوق مصر »

وفى منشور مؤرخ بـ ٣٠ مارس سنة ١٩٥٢ نجد للجيش مطالب ، حيث يوقع المنشور اللجنة الوطنية للضباط الاحرار وهى كلها مطالب وطنية -- والمنشور موجه الى « ابناء الشعب المصرى »

(١) جلاء القوات البريطانية جلاء عاجزا دون ما شرط او قيد

(٢) الغاء الاحكام العرفية فورا وهى التى تهدف الى القضاء على كل معوقات المقاومة الشعبية واعداد الشباب لمعركة المصير .

(٣) استئصال جميع الخونه من سياسيين وعسكريين وعلى راسهم حافظ عفيفى والقائد العام الفريق محمد حيدر وكاتم سره وساعده الايمن اللواء سعد الدين صبور

(٤) اعادة قوات الجيش الى ثكناتهم وسحب القوات المعينة لحراسة اعداء البلاد امثال حافظ عفيفى وعبد الفتاح شاهين .

(٥) تطهير الجيش ممن احرقوا روما ومازالوا يعزفون الحان الجحيم على اوتار نيرون مثل اللواء حسين فريد واللواء محمود صبحى المستتر حاليا فى الجيش المرابط وباقى الافرادالعصابة التى باعت البلاد والجيش لاعداء الوطن واتهموا بالخيانة والسرقة وسوء استغلال النفوذ -- وليكن معلوما ان اللواء حسين فريد الذى كان الى اليوم لا يمثل الا ذاته فان سار على الصراط المستقيم ابقيناه وان حاد عن جادة الصواب لفظناه .

يا رجال الجيش

« ان البلاد تجتاز اليوم مرحلة حاسمة ، ولقد اصبحت مطالب الشعب واضحة ولم يعد مكان لمنافق فاما مع الشعب واما عليه -- ولم تسمح لنا وطنيتنا باخماد صيحات الحق والحرية وانا ننذر كل من يهب نفسه بتمثيل دور شاهين وحيدر وبدر الدين سنة ١٩١٩ ولقد اعذر من انذر -- »

تحرك الضباط

والواقع انه بعد الحريق تلاحقت المشاهد واصبح الحساب بالايام والساعات وكان حتما ان تتحرك جماعة الضباط الاحرار داخل المؤسسة العسكرية لنفوذ الثورة ولتحقيق آمال الجماهير ولتبنى مجتمعا جديدا . يحلم به المحرومون والكادحون ، لان عبد الناصر كان يدرك ان للفقراء حقوقا لا يستطيع الاغنياء حبسها ، وان الخطر الداهم على الشعوب عندما يكون لفجوة واسعة بين من يملكون وبين المحرومين -- وراى عبد الناصر ان حركة الثورة الوطنية لابد وان تاخذ اتجاهان لا ثالث لهما . الاول -- هو التحرر من الاستعمار والثانى -- تحرير المواطن من الاستغلال .

واكتشف عبد الناصر -- من واقع ظروف مصر ما قبل الثورة -- من ان تصادما يواجه الثورات فى العالم الثالث بين انشغال الثورة فى مواجهة الاستعمار دون الالتفات : الى ضرورة الثورة الاجتماعية ضد الاستغلال .

ولم يكن فى الواقع جمال عبد الناصر هو اول من كشف تلك الحقيقة . بل لقد سبقته الى ذلك بعض العناصر الوطنية المخلصة ، نذكر منهم وليم مكرم عبيد الذى كان سكرتيرا لحزب الوفد منذ تولى مصطفى النحاس رئاسة الحزب اى فى سنة ١٩٢٧ . وظل حتى سنة ١٩٤٢ حيث فصل منه بعد ان اصدر الوثيقة السياسية الشهيرة فى تاريخ مصر والمعروفة باسم « الكتاب الاسود » والذى عرض فيه كل مساوىء حزب الوفد وفضائح الاستثناءات --

قال مكرم عبيد عندما ادلى فى بيانه عن الميزانية التى قدمها الى مجلس النواب فى ربيع سنة ١٩٥٢ -- بذكاء مستنير اخاذ ونفاذ :

« يجب ان نخلص المصرى من الاستعمار الاجنبى ، ثم نخلص المصرى من استعمار المصرى »

ومن السطور السابقة يمكننا ان نحدد اسباب ثورة يوليو ودوافعها فى النقاط التالية :

(١) اول هذه الاسباب عجز النظام الحاكم عن تحرير الوطن وسيطرة الطبقة الحاكمة بشكل استغلالى على ثروات الوطن وحرية المواطن .

فثورة ٢٣ يوليو كانت فى واقعها ثورة على الاوضاع الاستعمارية التى عانت منها مصر طويلا منذ وقوع الاحتلال البريطانى فى ١٥ سبتمبر سنة ١٨٨٢ ، وهى ثورة ضد فساد الحكم الذى مكن لهذا الاحتلال من التربع فوق ارض مصر ، وهى ثورة ضد ضعف الحكام ، كما انها ثورة من اجل الجماهير المطحونة والمستغلة ، ولكن بالاضافة الى ذلك فقد كان هناك سبب خطير يتعلق بهزيمة الجيش نفسه فى حرب فلسطين ، فهى ثورة للثأر لكرامة الجيش من اولئك الذين تسببوا فى هزيمته عندما كانوا يقومون بالقدس واجب لتحرير ارض فلسطين العربية .

سوء الاوضاع الاقتصادية

(٢) اما ثانى هذه الاسباب فهى سوء الاوضاع الاقتصادية التى كانت تعانى منها مصر سواء تلك التى وضحت فى العجز المستمر فى الميزان التجارى منذ سنة ١٩٤٦ حيث كان ١٤ مليونا ولم يلبث ان ارتفع هذا العجز فى سنة ١٩٥١ الى ٣٩ مليونا من الجنيهات المصرية -- اما العجز فى الميزانية فقد بلغ فى عام ٥١ / ١٩٥٢ نحو ٢٥ مليونا وكانت الاغلبية العظمى من الشعب تشكو الحرمان والفقر ، زد على ذلك انعدام مظاهر العدالة الاجتماعية وتزايد الفوارق فى الثروة حيث كانت مصر تشكو سوء توزيع الملكية فقد وصل الامر ان ٢٨٠ مالكا كانوا يملكون اكثر من ٥٨٣٫٤٠٠ فدانا اى ان واحد على ١٠٫٠٠٠ من الملاك كانوا يملكون ١٠٪ من الارض وكان ثمانية على عشرة الاف من الملاك يملكون ١٩٪ من الارض ، اى ان تسعة على ١٠٫٠٠٠ من الملاك كانوا يملكون ١٩٪ من مساحة الارض المزروعة فى مصر بينما الغالبية العظمى من الملاك لا يملك الواحد منهم اكثر من ربع فدان وهو مقدار لا يكفى لسد حاجة الفرد فما بالك بالعائلة الريفية ذات العدد الضخم .

سلوك الملك

ولا شك ان لسلوك الملك فاروق وحبه للحكم المطلق وتلاعبه بالدستور وخضوعه لبعض مستشاريه من اعداء الحياة النيابية ثم لفجوره ونزواته الى جانب التدهور الاخلاقى للعائلة المالكى . كل ذلك بلاشك كان من الدوافع الاساسية لقيام ثورة ٢٣ يوليو

« البقية ص ١١ »

قاموس الثقافة

قصة اوروبا مع مصر

كل من قرا قصة اوروبا مع مصر . يجد انها تدخلت فى شئونها حين كان شعبها ، بكل طبقاته وقواه ، يتهيأ لانجاز ثورة وطنية ما فتئت تعتمل فى الصدور على مدى اجيال طويلة لاحداث تغيير فى النظامين السياسى والاقتصادى . كما يجد انه ما من سبب لجميع عدائها لاحمد عرابى ورفاقه وجمال عبد الناصر غير خشيتها من ان تنجح الثورة ويتحقق التغيير المنشود . ويقوم فى مصر المستقلة حكم دستورى وطنى قد يصبح مثالا يحتذى فى بقية الاقطار العربية . بل وقد تتقارب مصالح تلك الدول الى حد اجتماعها على وحدة عربية نضالية . لاشك ان لها جذورا تمتد الى فترات مناضلة الاستعمار العثمانى العنصرى الاستيطانى -- مما يهدد مصالحها ومطامعها -

وقد بلغ التدخل الاوروبى « السلمى » مداه فى شئون مصر الداخلية فى عصر الخديو اسماعيل عندما قرر الدائنون الاوروبيون فى يونيو ١٨٧٩ ضم املاك الخديو الخاصة المعروفة بالدائرة السنية وكانت مساحتها ٤٥٥ الف و ١٣١ فدان وعائدها الى ميزانية مصر العامة (كانت املاك اسرته تزيد على ٩٣١ الف فدان) ولم يكن هذا الضم سوى لاضافة ضمانات جديدة الى ما كان بايدى حملة السندات الاجانب ، والاهم من ذلك لتقليم اظافر اسماعيل تماما ضمن مخطط نقل ادارة القطر المصرى من يده الى يد الوزارة الاجنبية التى تعمل لصالح البيوت المالية الاوروبية . وبالرغم من ان تقارير الاصلاح التى كتبها الاجانب كانت تتباكى على تعاسة الفلاح المصرى فانها لم تقترح تخفيف اى عبء عن كاهل هذا « الفلاح المسكين » ولا حاولت نقص فائدة الدين (٧ ملايين جنيه سنويا) ولا اتخذت اجراء لتعديل الضرائب الجائرة الظالمة التى طالما تكلمت عنها الصحافة الاوروبية

صحيح انه ليس من حقنا ان نطالب الدائنين او من يمثلونهم ان يتخذوا موقف المنقذ للفلاح المصرى المسكين -- لكن سوء النية والاستغلال يتضحان دون لبس او اجتهاد حين نعرف انه كان بمصر يومذاك اكثر من مائة الف موظف اوروبى لا يؤدون للخزانة المصرية قرشا واحدا ، بل كانوا فى ظل الامتيازات يهربون بالبضائع تهريبا اضر بادارة الجمارك ضررا بليغا .

كتب مراسل التايمز القاهرى فى ٢٣ يناير ١٨٧٩ يقول : « ان اكثر كبار الموظفين من الاجانب . ويبدو ان المرتبات الضخمة لابد منها لاقلال حنينهم الى اوطانهم وتخفيف ما يقاسون من الم الغربة ! لقد ادى التنافس بين الدول الى ان صار العمل الذى يمكن ان يقوم به موظف واحد يسند الى موظفين او ثلاثة واحيانا الى اربعة موظفين -- وكتب زميله بالاسكندرية : « مما يلهو به زوار مصر من الاجانب ان يحصوا الموظفين الاوروبيين الذين يتقاضون الاف الجنيهات بلا عمل يؤدونه . فى الوقت الذى لا يستطيع فيه (خدام) الحكومة الوطنيين الحصول على مرتباتهم المتاخرة منذ عاقين عن اعمال حقيقية قاموا بها فعلا -- »

ان دول اوروبا ما كانت تحفل باصلاح ادارة مصر كما زعمت حكوماتها . انما كان يعمل كل منها على توطيد نفوذه وصولا الى اهداف تبعد تماما عن الانسانية -- وتلك هى عبرة التاريخ للحاضر --

---

أطول يوم فى التاريخ يوم ٢٢ يوليو

كان يوم ٢٢ يوليو بحق بالنسبة لرجال ثورة يوليو هو اطول يوم فى التاريخ ، فلم يكن هناك من يستطيع التنبؤ بما سيأتى به الغد -- هل سيخلصون بلادهم من الفساد ويقودونها الى طريق الحرية والاستقلال ويحققون امال الجماهير فى مجتمع يوفر الامن والامان ويبنى الديمقراطية ويوفر الكرامة ويحقق الرخاء والرفاهية -- ام سيكونون على اعواد المشانق معلقين متهمين بتهمة التآمر على قلب نظام الحكم .

والكثير من اسرار ذلك اليوم اوضحته الوثائق التاريخية حيث لعبت الصدفة التاريخية دورها فى نجاح الثوار فى تحقيق هدفهم

ولكن قبل ان ندخل فى شرح ما حدث فى ذلك اليوم لابد من ان نذكر ان جمال عبد الناصر ذكر للصحفى البريطانى « دافيد مورجان » فى حديث نشر بصحيفة الصانداى تايمز فى يونيو سنة ١٩٦٢ ان الموعد الذى كان محددا للثورة هو عام ١٩٥٥ وليس عام ١٩٥٢ وان الذى عجل بالقيام بها هو ذلك الانهيار الذى اصاب نظام فاروق بعد حريق القاهرة فى ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ -- بالاضافة الى ان الخطر بدا يحدق باعضاء التنظيم حيث نما الى علم جمال عبد الناصر ان الملك فاروق كان بصدد تصفية جماعة الضباط الاحرار

وحاول عبد الناصر ان يخطط لقيام الثورة فى نوفمبر ١٩٥٢ حيث يكون البرلمان مجتمعا

اما الموعد الثالث الذى حدد لقيام الثورة فقد كان يوم ٥ اغسطس سنة ١٩٥٢ وذلك من منطلق استكمال حضور كتيبة مدافع الماكينة الاولى لتزيد القوة الضاربة للضباط الاحرار -- ولكن شاء القدر ان يكون موعد الحركة فجر الاربعاء ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وتحرك الضباط للاستيلاء على السلطة بدءا من « هاكستب » -- وهو معسكر بالقرب من الماظة على حدود القاهرة -- وكانت الصدفة التاريخية وحدها هى سبب تحديد ذلك اليوم .

ولعل الاسباب التالية كانت هى المحرك للضباط الاحرار لتحديد ساعة الصفر لتحقيق انقلابهم الذى اتسم بصفات انقلابية ولكنها كانت فى واقعة حركة ثورية ايدتها ودعمتها الجماهير

(١) فى حديث بين احمد ابو الفتح و ثروت عكاشة -- صهره -- قال رئيس تحرير المصرى : انه قد علم من الاسكندرية ان الملك اصدر اوامره بتعيين حسين سرى عامر وزيرا للحربية وان مجموعة من الضباط قد صدر الامر باعتقالهم --

(٢) لاحظ سعد توفيق -- وهو من جماعة الضباط الاحرار المنتسبين للاخوان المسلمين والذى كان يشتغل بوظيفة فى المخابرات العربية -- لاحظ اثناء تواجده فى مقر عمله الموجود بالدور الارضى بمبنى رئاسة هيئة اركان حرب الجيش المصرى بكوبرى القبة ، لاحظ ان وصول الفريق حسين فريد رئيس اركان حرب الجيش فى تمام الساعة ٩ مساء يوم ٢٢ يوليو بشكل مفاجىء ، وقيامه باستدعاء قادة الجيش المصرى لاجتماع عاجل ، امر لا بد من تبليغ عبد الناصر به ، فذهب الى منزل عبد الناصر فى كوبرى القبة واخبره ان امر الثورة قد انكشف ولابد من سرعة التصرف .

(٣) كان اصدار الملك قرارا بحل مجلس ادارة نادى الضباط -- المنتخب مؤشرا له دلالته فى ان الصدام حتمى وان التاجيل لن يكون فى صالح الحركة .

(٤) اصدر محمد حيدر قرارا -- بصفته وزيرا للحربية ، بنقل محمد نجيب الذى كانت الحركة قد اعدته ليقودها بعد ان اعلمته بما تنوى القيام به منذ شهر يناير ١٩٥٢

وقد اجرى قادة الثورة اتصالات قبل الاتصال بنجيب نذكر منها -- على وجه التحديد -- اتصال عبد الناصر واخوانه باللواء -- الفريق فيما بعد -- عزيز المصرى ولكنه قال للضباط الشبان « انا لا اصلح الآن -- فللعمر احكام ، ولكنى ساظل ابا روحيا للثورة »

اما الثانى فقد كان اللواء احمد فؤاد صادق الذى كان قد تولى قيادة الجيش المصرى فى حرب فلسطين خلفا للواء المواوى ، ولكن فؤاد صادق طالب بعدة شروط

ولما اتجه النظر لمحمد نجيب الذى كان محبوبا فى الجيش ، وله تاريخه النضالى والوطنى ، قبل نجيب قيادة الثورة بلا قيد ولا شرط وكان يشغل منصب قائد سلاح المشاة ثم صدر قرار نقل محمد نجيب من قيادة سلاح المشاة ليكون قائدا للمنطقة الجنوبية فى منقباد باسيوط

(٥) فى يوم ١٨ يوليو فوجىء محمد نجيب بزيارة محمد هاشم وزير الدولة وزوج بنت حسين سرى رئيس الوزراء مقره انئذ حيث عرض عليه تعيينه وزيرا للحربية

وخلال حديث محمد هاشم -- الذى كان نجيب قد توجه لمقابلته ، قال محمد هاشم : ان هناك ١٢ ضابطا عرفوا للسراى بانهم يحركون الضباط الاحرار ، فتظاهر محمد نجيب بانه لا يعرف شيئا عن هؤلاء الذين يسمون انفسهم الضباط الاحرار --

(٦) خلو القاهرة من اى مسئول ذى سلطان من رجالات الدولة يوم ٢٢ يوليو ، كان فى امكانه اتخاذ القرار ولديه الصلاحيات لاصدار التعليمات الفورية لمواجهة اى موقف طارىء ، لان كل مراكز السلطة كانت قد انتقلت وراء سيدها -- الملك فاروق -- الى الاسكندرية

وكان اقوى شخصيتان فى العاصمة هما حسين فريد رئيس هيئة اركان حرب الجيش ، احمد طلعت حكمدار بوليس العاصمة والذى كان الرجل الثانى فى وزارة الداخلية بعد الوزير .

ولكل الاسباب السالفة وجد عبد الناصر ورفاقه ان تكون ساعة الصفر هى الواحدة فجر الاربعاء ٢٣ يوليو ، وكان الضباط الاحرار فى حالة طوارىء لاى تحرك منذ يوم ٢١ يوليو ١٩٥٢

لم يكن للجنة التاسيسية لتنظيم الضباط الاحرار زعيم او قائد يتميز عن الاخرين ولكن بداية من سنة ١٩٥١ رؤى ضرورة اختيار شخصية قيادية تكون بمثابة المنسقة للاجتماع وفعلا اختير عبد الناصر وفى سنة ١٩٥٢ -- رفض عبد الناصر ترشيح نفسه ورشح حسن ابراهيم بدلا منه ، ولكنه نتيجة الانتخاب التى اجراها زملاؤه على جميع الاصوات عدا صوت واحد هو صوته الذى اعطاه لحسين ابراهيم

ايضا لوحظ التذبذب فى تقلص وازدياد اعضاء اللجنة التاسيسية -- فمثلا ، زكريا محيى الدين وحسين الشافعى وعبد المنعم امين لم يكونوا ضمن اللجنة حتى يوم ٢٣ يوليو .

« البقية ص ١١ »

---

٣ وثائق عن جمال عبد الناصر

(١) خطاب حول سوء الأوضاع فى مصر

(٢) حواره مع لجنة القبول بالكلية الحربية

(٣) كشف بدرجات تخرجه فى الكلية الحربية

لا قيمة للتاريخ بدون وثائق -- والوثيقة هى أعلى باب للمعرفة التاريخية -- وكم هى مسكينة تلك الدول التى تفقد وثائقها او تهمل حفظها اولا تعرف اماكن تواجدها

والثورات تعانى دوما من نقص ارشيف وثائقها -- خاصة بالنسبة لماضى زعمائها ولكن تظل بعض الحقائق مجهولا الى ان تكون الصدفة سببا فى الكشف عنها --

وفيما يلى وثيقة عن رفض جمال عبد الناصر فى المرة الأولى عند تقدمه للكلية الحربية ولازلنا نطالب اسرة عبد الناصر بالبحث عن وثائق الثورة واسرارها الأولى ضمن الوثائق التى كان يحتفظ بها فى خزانته -- وسيظل موضوع سرقة وثائق ومذكرات عبد الناصر الخاصة به لغزا مجهولا الى ان ياتى اليوم الذى تتضح فيه حقيقة ما حدث يوم وفاة عبد الناصر فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ --

ان الذى حدث لم يكن سرقة معلومة او مجموعة من قصاصات الورق تمثل افكار الزعيم -- ولكن الموضوع اخطر من ذلك بكثير انه سرقة شعب واغتصاب ذاكرة امة ، واعتداء على الحقيقة ، ومحاولة اخفائها والتاريخ لن يرحم هؤلاء وفعلتهم الشنعاء --

وهناك ثلاثة وثائق تاريخية :

● الأولى -- تعبر عن احساس عبد الناصر بالوعى الثورى وصدق نضاليته وجماهيريته

● الثانية -- عن رفض عبد الناصر عندما تقدم للدخول للكلية العربية لعدم لجوئه الى الواسطة --

● الثالثة -- عن درجاته بالكلية الحربية عقب تخرجه --

وكل وثيقة من هذه الوثائق لها دلالتها -- ويمكن من خلال تفسيرها ان تخرج بكثير من النتائج ، عما كان يدور فى مصر وعن افكار زعيم ثورة ٢٣ يوليو --

الوثيقة الاولى

ولا يسعنا الا ان نصور حالة مصر من خلال خطاب بعثه جمال عبد الناصر الى احد اصدقائه المدعو « حسن النشار » فى عام ١٩٣٦ يؤكد لنا احساس عبد الناصر الثورى وصدق نضاليته وجماهيريته قال لزميله :

« ان الموقف اليوم اصبح حرجا -- سنة ١٩٣٦ -- ولقد وصلت مصر الى طريق مسدود . واننى لاشعر ان البلاد اصبحت توجد فى وضع ميئوس منه وفى خيبة امل واضحة »

ويستطرد عبد الناصر :

« من الذى يستطيع ان يزيح عنا هذا الشعور ؟! اين هؤلاء الرجال المستعدون للتضحية من اجل استقلال الوطن ؟ اين هذا الشخص المسئول الذى يعمل لبناء الوطن ؟ اين العزة والكرامة ؟ اين الوعى والروح الوطنية ؟ اين هذه التى تسمى الحركة الشبابية ؟ ان كل هذا ضاع وتلاشى والامة تغط فى النوم وكانها شخص يعيش فى خندق من الذى يستطيع ايقاظها ومن الذى يستطيع محو هذا التحس المقيم حتى الان . لست ادرى من هؤلاء وكيف سيكونون ؟ »

الوثيقة الثانية

ومن الجدير بالذكر ان عبد الناصر بعد ان انهى دراسته الثانوية سنة ١٩٣٦ وتقدم للكلية الحربية ، رفض طلبه ولم يجد اسمه ضمن كشوف المقبولين . وتؤكد الوثائق التاريخية ان السبب فى رفضه كان يعود الى انه ابن موظف بسيط فى البريد . وانه لا واسطة له وفيما يلى نص الحديث الذى دار بين عبد الناصر ولجنة الامتحان :

-- اسمك ؟
-- جمال عبد الناصر --
-- ما عمل والدك ؟
-- يعمل فى مصلحة البريد
-- وساله احدهم : فى منصب كبير ؟
-- لا انه مستخدم عادى -- قالها جمال عبد الناصر والحيرة تعلو وجهه
-- ما هو محل ميلادك ؟
-- محافظة اسيوط -- قرية بنى مر .
-- اذن فهل انتم فلاحون ؟ وجهها الضابط وعمل جاهدا على الا يظهر احاسيسه
-- نعم -- قالها جمال بهدوء
-- هل يوجد فى عائلتك اى ضابط ؟
-- لا يوجد
-- ولماذا اخترت انت ان تلتحق بسلك الخدمة العسكرية ؟
-- كى اهب حياتى لبلادى --
-- اردف الضابط : هكذا قال الجميع . شىء عادى
-- هل تملكون شيئا ؟
-- لا يوجد -- قالها عبد الناصر وهو يحس بالارتباك
-- هل هناك احد اوصى عليك
-- لا يوجد
-- هل اشتركت فى مظاهرات الطلبة -- وكان هذا هو السؤال الاخير والحاسم
-- نعم -- اجاب جمال عبد الناصر .

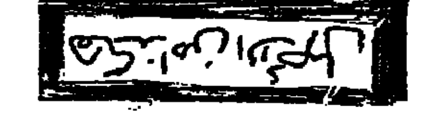
وانتهت مقابلة الامتحان . ورفض عبد الناصر .

واضطر عبد الناصر لتحويل ميوله فدخل نصف عام جامعى فى كلية الحقوق . ولما علم ان الكلية الحربية اعلنت فى العام التالى -- ١٩٣٧ -- عن قبولها دفعة اضافية اضطر عبد الناصر لاتباع اسلوب اخر حيث قرر ان يبحث عن واسطة وفعلا استطاع بمساعدة عمه خليل التوصل الى وساطة لدى سكرتير وزارة الحربية وهو اللواء ابراهيم خيرى باشا الذى وعده بتعضيده فى الدخول فى الكلية الحربية . وفعلا قبل

الوثيقة الثالثة

وتخرج عبد الناصر وكان ترتيبه الاول على دفعته وذلك بمجموع كلى ٧٩٪ وبيان درجاته كالاتى :

٨١٪ فى العلوم والرياضيات . ٩٥٪ فى القيادة والتنظيم ولكن اقل درجاته كانت فى التاريخ العسكرى حيث حصل على ٦٨٪ . وكان اول مكان يخدم فيه عبد الناصر هو منقباد فى اسيوط . بعد ذلك الى مصر سنة ١٩٤٢ حيث خدم فى ضاحية ابو زعبل



عقد توقيع مشروع توسعات مصانع كربونات الصوديوم ...

لشركة مصر لصناعة الكيماويات

كتب ابراهيم ابو الخير

تعد الصناعات الكيماوية من اهم الدعامات الرئيسية التي يرتكز عليها الانتاج الصناعي في جميع قطاعاته بالاضافة الى اعتماد كافة قطاعات النشاط بالجمهورية على منتجاتها ولما كان نجاح الدول الصناعية يقاس في هذا العصر بنجاحها في الصناعات الكيماوية نجد انها انتشرت في جميع مناطق المحافظات على امتداد ارض مصر ينبثق منها الانتاج المتنوع لتغطية مختلف الاغراض وتخدم انطلاقة مصر في مجالات الصناعة والعمران وتساهم بدور حيوي في تنمية اقتصاديات مصر على طريق النصر والتقدم وكان للسياسي شرف حضور عقد توقيع مشروع توسعات مصانع كربونات الصوديوم بالشركة وكان لنا لقاء مع المهندس / حلمي عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية وقال سيادته عن هذا المشروع :-

ان الطاقة الانتاجية لهذا المشروع ستصل الى حوالى ١٠٠ الف طن من كربونات الصوديوم والتي ستؤدي الى مضاعفة انتاجها الى ٢٠٠ الف طن مما سيؤدي الى تغطية جميع احتياجات السوق المحلية منها حتى عام ٢٠٠٠ ووقف استيرادها وبذلك يتم تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج كربونات الصوديوم والتي تستخدم في العديد من الصناعات الرئيسية كالزجاج والالومنيوم والمنظفات الصناعية ومواجهة التوسع في انتاج هذه الصناعات وستساهم فرنسا والمانيا الديمقراطية في تمويل المكون الاجنبي للمشروع والذي يصل الى حوالى ٧٥ مليون جنيه

واضاف المهندس حلمي عمر بان ارتفاع نسبة المكون الاجنبي ترجع الى توافر العديد من عناصر البنية الاساسية للاراضي ومعظم الانشاءات والمرافق ويوفر هذا المشروع ٨٠٠ فرصة عمل تصل اجورهم السنوية الى ٢ مليون جنيه .

واضاف سيادته بان هذا المشروع يعتبر سادس توسع بالشركة ويعتمد المشروع على الخامات المحلية من حجر جيري - ملح خام - كوك

ويعتبر المشروع تطويرا كبيرا جدا باستخدام احدث تكنولوجيا العصر في هذا المجال .

وهذا نموذج للتخطيط الجيد بين شركات الصناعة ويعتبر اخر مشروع كبير في الخطة الخمسية الحالية .

وداخل القاعدة الكبرى لصناعة الكيماويات .. داخل شركة مصر لصناعة الكيماويات بمدينة الاسكندرية .. التقت « السياسي » مع المهندس عبد المعز عقيل رئيس مجلس ادارة الشركة .. تحدث في البداية عن هذا المشروع الهام ..

يقول المهندس عبد المعز عقيل ان هذا المشروع .. مشروع التوسعات الكبرى لمصانع كربونات الصوديوم بالشركة تم ادراجه من ضمن مشروعات الخطة الخمسية للدولة خلال اعوام .. من ٨٢ - ٨٣ .. الى عام ٨٦ - ١٩٨٧ .. ويهدف المشروع الى زيادة الطاقة الانتاجية لمصانع كربونات الصوديوم بالشركة لتغطية احتياجات السوق المحلي من كربونات الصوديوم .. بعد تنفيذ مشروعات الزجاج المسطح .. وتوسعات مصانع الزجاج الموجودة والقائمة حاليا ..

وايضا لتغطية باقي احتياجات السوق المحلي من الصودا الكاوية التي يتم استيرادها من الخارج للعديد من الصناعات الكيماوية وصناعة المنظفات الصناعية لتوفير العملات الصعبة للبلاد ودعم الاقتصاد القومي ..

ثم بدات المراحل المختلفة للبدء في تنفيذ هذا المشروع الصناعي الهام حيث قامت الشركة بالاشتراك مع الهيئة العامة للتصنيع .. باعداد كراسة المواصفات الفنية وتم بالفعل طرح المشروع في مناقصة عالمية .. تقدم فيها العديد من الشركات العالمية .. وتم اختيار الشركات المؤهلة ذات الخبرة الكبيرة في صناعة الكربونات

١٠٠ مليون جنيه التكاليف الاستثمارية للمشروع

الخبرات الفرنسية والألمانية تشارك في نقل التكنولوجيا الحديثة للشركة

ثم تقدمت هذه الشركات بعروضها .. وبعد المقارنات المالية والفنية بينها .. تم الترسية على شركة كريبس الفرنسية متضامنة معها شركة شيس ان لاجنى بالمانيا الغربية للتوريد والاشراف على تركيب وتشغيل مصنع كامل لزيادة الطاقة الانتاجية لمصانع كربونات الصوديوم القائمة من ٨٠ الف طن الى ٢٠٠ الف طن في العام

ويقول المهندس عبد المعز عقيل رئيس مجلس ادارة شركة مصر لصناعة الكيماويات .. ان التكاليف الاستثمارية الكلية للمشروع تبلغ حوالى ١٠٠ مليون جنيه .. وان جميع المواد الخام اللازمة متوافرة محليا .. وكذلك العمالة المتخصصة

وقال ان هذا المشروع سيحقق انتاجا سنويا قيمته ٢٠ مليون جنيه .. كما يوفر الف فرصة عمل .. تبلغ اجورها السنوية ٢ مليون جنيه . وقال ان توريدات المانيا الشرقية التي يتضمنها المشروع .. سيتم تمويلها في نطاق الاتفاق المبرم بين جمهورية مصر العربية وجمهورية المانيا الديمقراطية في ١٥ مارس عام ١٩٨٤ .

وعلى جانب اخر .. ستتولى شركة مصر لصناعة الكيماويات تصنيع البنود المحلية التي يتضمنها المشروع طبقا للتصميمات المقدمة من المورد .. وينتظر ان يبدا تشغيل هذا المشروع الهام في خلال عام ١٩٨٩ .

توقيع العقد

وقال رئيس الشركة انه قد تم بالفعل توقيع العقد بحضور المهندس رجاء الهادي نائب رئيس هيئة التصنيع والمهندس حلمي عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية ومستر هاردر من فرنسا .. ومستر كلاوس من المانيا الشرقية وشهد توقيع العقد السيد سفير المانيا الشرقية وكذلك الملحق التجاري الفرنسي .

المهندس حلمي عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية يوقع على العقد والكيمائي عبد المعز عقيل رئيس الشركة والمهندس رجاء الهادي رئيس هيئة التصنيع .

مسيرة عمرها ٣٦ عاما في خدمة الاقتصاد القومي .

وشركة مصر لصناعة الكيماويات .. احدى الشركات الوطنية الكبرى .. قلعة من قلاع القطاع العام .. والتي شاركت في مسيرة العمل الوطني منذ ٣٦ عاما عند بدء انشائها !

فقد تم تاسيس الشركة في عام ١٩٥٩ بعد ان توقفت مصانع شركات بنك مصر خلال فترة العدوان الثلاثي الغاشم على مصر في عام ١٩٥٦ لتوقف استيراد الصودا الكاوية اثناء فترة العدوان .. وكان تاسيس الشركة من اجل انتاج هذه المادة وتوفيرها محليا .

بين الامس واليوم

وقد بدات الشركة برأسمال مستثمر قدره ٣ ملايين جنيه في عام ١٩٦١ .. واليوم .. وبعد تنفيذ المشروعات الجديدة يبلغ ٨٠ مليون جنيه .. وفي بداية تشغيل المصانع .. كانت الاجور بالشركة تبلغ ٩٢ الف جنيه ويبلغ عدد عمالها ٥٣٠ عاملا .. واصبحت الاجور اليوم ٩ ملايين جنيه .. وعدد عمالها

٩٥٠٠ عامل !

المشروع يعتمد على الخامات المحلية

الشركة في سطور

وشركة مصر لصناعة الكيماويات تقوم بانتاج الصودا الكاوية وكربونات الصودا والماء الاكسجيني والكلور ومشتقاته وهي المواد التي تقوم عليها جميع الصناعات الاخرى وخاصة قطاع الغزل والنسيج وقطاع الصناعات الغذائية والبترول والادوية والصناعات الكيماوية وكذلك قطاع الخدمات وبصفة خاصة عمليات تنقية وتطهير المياه .

٤ مصانع

وتضم الشركة المصانع التالية :

- مصنع لانتاج الصودا الكاوية والكلور من ايطاليا تم تشغيله عام ١٩٦١
- مصنع لانتاج الماء الاكسجيني من ايطاليا تم تشغيله عام ١٩٦٨
- مصنع لانتاج كربونات الصوديوم والصودا الكاوية من رومانيا تم تشغيله عام ١٩٧١
- مصنع لمضاعفة انتاج الصودا الكاوية والكلور من سويسرا تم تشغيله عام ١٩٨٢

محطة كهرباء للشركة

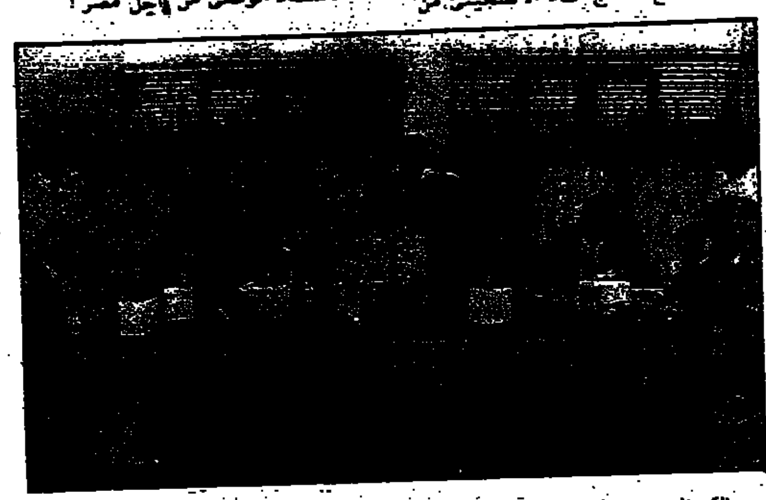
- يجري حاليا الانتهاء من التركيبات الخاصة بمحطة لتوليد الكهرباء من رومانيا تمهيدا لتشغيلها خلال الشهر الحالي للمساهمة في رفع العبء عن الشبكة العامة وتوفير التيار الكهربائي اللازم لمصانع انتاج كربونات الصوديوم

فتح مجالات التصدير للخارج

تقوم الشركة باتصالات وجهود مكثفة لفتح مجال التصدير لمنتجاتها مع البلاد العربية وقد تمت بعض الاتفاقات وتأمل الشركة ان تصدر خلال عام ٨٥ - ٨٦ كمية ٣٠٠٠ طن حامض ايدروكلوريك تجاري ١٠٠٠ طن كلور سائل .

وقد تم تصدير اولى الكميات الى الاردن خلال هذا الاسبوع .

وهكذا تمضي الشركة في مسيرتها الوطنية .. من اجل المشاركة في تنفيذ الخطط الوطنية الطموحة .. ودعم الاقتصاد الوطني من اجل مصر !



الكيمائي عبد المعز عقيل رئيس الشركة والمهندس رجاء الهادي رئيس هيئة التصنيع والمهندس حلمي عمر رئيس هيئة الكيماويات ومستر هاردر عن فرنسا ومستر كلاوس عن المانيا الشرقية وسفير المانيا الشرقية والملحق التجاري الفرنسي اثناء توقيع العقد

أغلى وسام على صدر :

شركة النصر لصناعة الأقلام ومنتجات الجرافيت

الصناعة كما يراها خبراؤنا حركة فكر وجهد لا تتوقف عند انجاز او ابتكار معين بل تحتاج في كل مراحلها الى جهود يتواصل عطاؤها وتستمر يقظتها لكل ما تجود به تكنولوجيا الصناعة العالمية .. جهود تفتح بفكرها الطريق واسعا الى قلب دائرة الصناعة العالمية لتلتحم وتتفاعل وتاخذ وتعطي من اجل استمرارية التطوير تحقيقا لافضل واقوى واعلى مستوى

هذا هو المفهوم الذي تتحرك في اطاره شركة النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت « نصر »

وتحدث الكيميائي احمد فتحي عسقلاني رئيس مجلس الادارة للسياسي عن المشروعات الاستثمارية للشركة فقال سيادته : بالنسبة للمشاريع الاستثمارية والداخلة في خطة الشركة تتمثل في اربعة مشاريع وهي :

(١) مشروع منتجات الجرافيت
(٢) مشروع الورق المكربن الذاتي
(٣) مشروع صناعة الاظرف
(٤) مشروع اجهزة الكاسيت والكمبيوتر

اولا - مشروع منتجات الجرافيت : للعلم فان البلاد تحتاج ما يوازي ١٠٠ مليون دولار سنويا من منتجات هذا المشروع والجهات الاساسية المستهلكة لهذا المشروع تتمثل في :

(أ) صناعة استخلاص الفلزات من خاماتها
(ب) الصناعات التحويلية المعدنية
(ج) الصناعات الكيماوية لانتاج الصودا الكاوية وغاز الكلور والهيدروجين والاكسجين
(د) في الالات الكهربائية المستهلكة للتيار الكهربائي او المولد له
(هـ) البطاريات الجافة والاقطاب المولدة للضوء واغراض اخرى .

وسوف تغطي الشركة جزءا كبيرا من هذه المنتجات وان الخامات المستخدمة في هذا المشروع خامات محلية بمصدرها الفحم البترولي وبعض منتجات شركة الكوك . ٢٠٪ خامات مستوردة .

والمشروع سوف يغطي احتياجات شركات الحديد والصلب والنحاس والالمونيوم وشركات البطاريات ويغطي جزءا كبيرا من احتياجات الصناعات الكيماوية .

ثانيا - مشروع الورق المكربن الذاتي :

وهو عبارة عن ورق معالج كيماويا ويقوم بعمل الكربون حتى سبع صور . وهذا احدث انتاج في تصنيع الكربون

ثالثا - صناعة الاظرف الورقية :

يوجد مشروع بالتعاون مع امريكا لتغطية جزء كبير من احتياجات البلاد ويغني عن الاستيراد ويعمل على توفير عملات صعبة كثيرة

رابعا - مشروع اشرطة الكاسيت والكمبيوتر :

وهو تطوير الورق الكربون (اي ورق الكربون البلاستيك حيث يعطي صورا اوضح وعمرا اطول ، تبعا للتطور والتكنولوجيا الحديثة .

وسوف تقوم بانتاج اشرطة الكاسيت اللازمة وكذا اشرطتها لسد العجز الناتج عنها في السوق المحلي ، وتوفير العملة الصعبة . .

- ويضيف المحاسب جلال خاطر عضو مجلس الادارة ومدير قطاع الشئون التجارية عن انتاج الشركة فيقول :

انتاج الشركة من الاقلام حائز على علامة الجودة وزادت الطاقة الانتاجية للشركة واصبحت (٦٠٠٠٠٠) ستمائة الف « قاروصة » اقلام حتى ٣٠ / ٦ / ٨٥ رصاص وكوبيات وبالتالي امكن تغطية احتياجات السوق المصري بحوالى ٩٠٪ والشركة تقوم حاليا بدراسة انتاج الـ ١٠٪ الباقية وتتمثل في اقلام الاسكرو والرصاص الخاصة بكلية الهندسة حتى يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي ودعم الاقتصاد القومي .

وهذا العام تقوم الشركة بتطوير صناعة الاقلام حيث تبدا تركيب خط جديد مما يتيح الفرصة للتصدير للدول العربية والافريقية

وتم ادراج انتاج الاقلام ضمن البروتوكول الموقع مع كل من الاردن واثيوبيا كما ستطرح في اول العام الدراسي انواع جديدة من اقلام الرصاص وكذا نوعية جديدة من اقلام الالوان والتي تنافس مثيلتها المستوردة في السعر والجودة حيث تباع العلبة من منتجاتنا بـ ٣٥ قرشا ومثيلتها المستوردة بـ ٧٠ قرشا .

وبالنسبة للكربون ينتج في الشركة ورق الكربون المطابق للمواصفات القياسية العالمية وحاصل على علامة الجودة وانتاج الشركة خاضع للتفتيش الدوري .. وطاقة الشركة مليون ونصف علبة سنويا لا ينتج منها الا ١٥٠ الف علبة وهو الرقم التسويقي حيث ان الشركة تتبع سياسة ربط الانتاج بالتسويق . ونطالب اجهزة الدولة وخاصة وزارة التجارة بمنع استيراد النوعيات التي تنتجها الشركة حتى نصل على استغلال طاقتنا ويظهر شعار صنع في مصر مع العلم بان سعر العلبة من المحلي ١٤٠ قرشا والمستورد ٣٥٠ قرشا .

بالنسبة لشريط الالة الكاتبة :

حدث تطور في استخدام الالات الكاتبة وبدا يحل مكان الالة الكاتبة اليدوية الالة الكاتبة ذات الموتوروالكمبيوتر مما اثر على مبيعات الشركة وهذا المنتج غير مرشد استيراديا وللعلم انتاج الشركة يضارع مثيله المستورد حيث ان سعر الشريط المصري ٣٣٪ بالنسبة للسعر المستورد وبانتاج الشركة لاشرطة الكمبيوتر والكاسيت سوف يمثل دعما للاقتصاد القومي بما لا يقل عن واحد ونصف مليون دولار

ويضيف المهندس احمد منصور مدير عام المصانع وعضو مجلس الادارة عن النواحي الفنية للشركة ويقول تم بناء مباني الشركة بمدينة نصر على احدث نظام وتم الحصول على خط الى لصناعة الاقلام الرصاص وخط اخر لتشكيل القلم من المانيا الغربية وتم تركيب هذه الخطوط بالجهود الذاتية

وكذلك قمنا بتصميم وتصنيع الة ورق الشمع الخاص بالتغليف للتصدير لشركات الغزل وقامت الشركة ايضا باستيراد خط اللفات الورقية من فرنسا ثم قمنا بانشاء خط تشكيل جديد ودهان للقلم بطاقة انتاجية الف قاروصة للوردية ونحن بصدد تركيب خط جديد يتم خلال الشهور القادمة خاص بالورق المكربن الذاتي كما اتجهت الشركة في استغلال مبنى غمرة لانتاج الورق المسطر ونقوم بدراسة انتاج الكراسات الفاخرة بهذا المصنع واتجاه الشركة الان هو استكمال كل ما يلزم الادوات المكتبية الاخرى لتسهيل احتياجات التاجر وتعتمد الشركة في كل هذا على سواعد ابنائها وحسن التعاون بينهم .

وينهي الكيميائي احمد فتحي عسقلاني رئيس الشركة حديثه بكلمة للمستهلكين حيث يقول لهم . ان الصناعة الوطنية لا تقل جودة عن المستوردة وتقل في سعرها كثيرا . ويجب ان يساهم المستهلك مع المنتج في رفع شعار صنع في مصر .

ويقول للعاملين بالشركة نرجو المزيد من الجهد في سبيل الارتقاء بهذه الصناعة لضمان استمرارية الصنف للمستوى العالمي .

الكيميائي احمد فتحي عسقلاني رئيس مجلس ادارة الشركة

منتجات الشركة :

١ - الاقلام :

- اقلام رصاص نصر سداسي
- اقلام رصاص نصر باستيكة سداسي
- اقلام كوبيا . اسود - احمر - ازرق - اخضر - بنفسجي
- اقلام باستيل ١٢ لونا .
- اقلام فحم للرسم
- اقلام شمع للكتابة على الزجاج والمعادن .
- اصابع شمع للكتابة على النسيج .
- انتاج جديد ومتطور اقلام رصاص مطبوع اقلام وادي النيل قريبا .

٢ - ورق الكربون :

- ورق كربون ازرق (نصر ١٧٤) فولسكاب .
- ورق كربون اسود (نصر ١٧٤) فولسكاب .
- ورق كربون ازرق (نصر ١٧٤) دبل فولسكاب .
- ورق كربون اسود (نصر ١٧٤) دبل فولسكاب .
- ورق كربون ازرق بوجهين فولسكاب
- ورق كربون اسود بوجهين فولسكاب (١٫٤٠٠ صناعة الشركة - ٢٫٩٠٠ مستورد)

الطاقة الانتاجية : ٢٫١ مليون علبة

المنتج فعلا : ٩٥٠

١٫٤٥٠ × ٣ دولار سعر البنك = ٤٫٣٥٠ مليون

٣ - منتجات الورق :

- ورق كرافت مشمع

٤ - ملفات ورقية :

- للتلكس مكربن ذاتيا
- ملفات ورقية للتلكس
- ملفات ورقة واحدة .
- ملفات ورقتين وكربونة .
- ملفات ثلاث ورقات وكربونتين .

٥ - شريط الة كاتبة :

شريط الة كاتبة اسود - اسود / احمر قطن ونايلون عرض ١٣ مم ، ١٤ مم ، ١٥ مم ، ١٩ مم حتى ٢٥ مم .

٦ - الاحبار :

- حبر نسخ ● حبر كتابة ● حبر ختامة .

٧ - صمغ : صمغ عربي اصيل سائل باحجام مختلفة .

رؤية الاسبوع !

حجاج بيت الله .. بلا مال ولا زاد !

اتمنى من الله ان اجد عبقريا اقتصاديا يحل لي هذا اللغز الكبير وهو : كيف يقيم حجاج بيت الله طوال شهر في بلد عربي دون ان يكون معهم مال ولازاد ؟ لامال من مصر ولا زاد تسمح بدخوله السلطات السعودية ..

وامل من مباحث الاموال العامة ان اجد اجابة شافية على كل ما يحدث هذه الايام . وتفسيرا واضحا من القبض على مسافرين خارج الوطن وفي حوزتهم الريالات السعودية ..

وارجو من رجال البنوك ان يذكروا لنا ماذا قدموا لاي مسافر طلب منهم تحويل عملات اجنبية لحاجته اليها في السفر والتنقل والمأكل ؛

واطلب من رجال الجمارك ان يجيبوا في صراحة عن مدى اقتناعهم وهم يقومون بتفتيش راكب بحثا عن عملات اجنبية او مصرية معه خاصة وهم يشهدون في جواز السفر ان الراكب لم يحصل على اية عملات اجنبية من اى بنك ..

ففي هذه الايام .. نسمع ونقرا كثيرا عن ان رجال المباحث الجنائية ضبطوا ريالات سعودية او دولارات بصحبة احد مديري الشركات السياحية المسافر الى جدة .. وان المدير السياحي قال انه كان ينوي تأجير مساكن للحجاج الذين يسافرون عن طريق شركته ..

ونسمع ايضا ان رجال الجمارك ضبطوا بقالا في طريقه الى السعودية وفي حوزته بضعة الاف من الريالات غير مثبتة على جواز السفر . وقال : انه ينوي اداء العمرة والبقاء في مكة حتى موعد الحج .. وان هذه الريالات مخصصة لمأكله ومشربه واقامته ..

وان عاملا بسيطا . وموظفا عاديا ضبطا ومعهما الفى ريال .. كانا ينويان استخدامها في تكاليف الاقامة اثناء فترة الحج ..

ماذا نسمي كل ذلك .. هل يمكن ان نطلق على هؤلاء انهم مهربون للنقد . وهم في طريقهم لاداء فريضة الحج ؟

وهل مجرد ضبط بقال او عامل او موظف . او حتى مدير شركة سياحية وفي حوزتهم ريالات سعودية يمكن ان نطلق عليه « اضرارا بالاقتصاد القومي » !

●●●

ان الاجابة على ذلك يدركها رجال المباحث الجنائية ورجال الجمارك جيدا ..

انهم يعلمون ان المسافرين الى الخارج معذورون .. اذ لايمكن ان يعيش المصريون في الخارج بلا مال معهم .. ومع ذلك فهم مضطرون الى تطبيق القانون وتحويل « المهربين » الى التحقيق بتهمة التهريب والاضرار بالاقتصاد القومي ! حتى ولو كان هؤلاء المسافرون ذاهبون الى الاراضي المقدسة واداء فريضة الحج ..

ولكنها القوانين !

ان تطلب الدولة من المسافر ان يحصل على العملات الاجنبية من مصادرها الطبيعية ، وان يثبتها على جواز سفره .. ولكن الدولة اول من تعلم ان البنوك لاتمنح المسافر شيئا .. وانها يتعلل بنقص العملات الصعبة لديها ..

حتى اذا سمح للمسافر بان يحصل على العملات الاجنبية من البنوك .. فانه لايحول سوى مبلغ رمزي !

فحجاج القرعة مثلا .. لايستطيعون تحويل اى مبلغ .. وحجاج الجمعيات والشركات قيل ان المسموح لهم بتحويله يعادل خمسين جنيها مصريا ..

وهذا المبلغ لايكفي المسافر الا ليومين او ثلاثة على الاكثر .. فماذا يفعل الحاج خارج بلده ؟

هل يقف ـ باسم القانون المصري ـ أمام الحرم مادا يده طالبا الصدقة والاحسان ؟ ام ان يصيح باعلى صوته : حسنة لله يا مسلمين .. فقد اتبعت القانون . وخشيت الله . ولم احمل معي اية نقود ؟

وهل يظل يدعو بطول البقاء لمثل هذا القانون الذي يحتاج الى عبقرية خاصة لحل رموزه وطلاسمه ؟

حتى من يكون لديه حسابات في البنوك بالعملة الاجنبية .. فهو لايستطيع ايضا حملها معه !

فالقانون العجيب يسمح للشخص بحيازة النقد الاجنبي ولكنه لايسمح له بحمله .. واذا حمله فعليه ان يتخلص منه في اقرب وقت !

هل وجدتم تفسيرا مقنعا لمثل هذا اللغز ...

ان يسمح القانون بالتملك .. ولايسمح بالحيازة ؟

ان يسمح بسفر الشخص .. ولايسمح له بحمل اموال معه ؟ كل هذا تحت دعوى عدم الاضرار بالاقتصاد المصري ..

ونحن بطبيعة الحال لانريد اضرارا بالاقتصاد القومي . او مخالفة القوانين .. ولكننا نريد حلا نقتنع به .. ويقتنع به رجال الاقتصاد !

اعرف صديقا عزيزا ومسئولا بادارة جرائم الاموال العامة .. وهي الادارة التي تقوم بضبط تجار العملة !

هذا الصديق قال لي في صراحة : ان « تهريب » العملة الى الخارج ـ سواء اكانت مصرية او اجنبية ـ سيظل قائما وموجودا طالما ان الدولة لاتوفر للمسافرين ـ وعلى الاخص حجاج بيت الله ـ حاجتهم من العملة ..

وانه لا يعرف لماذا لا توفر الدولة النقد الاجنبي اللازم للحجاج طالما وافقت على سفرهم الى الاراضي المقدسة .

وانه يدرك موقف الحجاج اذا ما اضطروا الى مخالفة القانون بان حملوا معهم اموالهم للانفاق منها في الخارج .. ولكنه القانون .. وهم مضطرون لتنفيذه !

●●●

فماذا يمكن ان نقول بعد ذلك ؟

هل تعجز الدولة عن تدبير احتياجات مائة الف من الحجاج من الريالات السعودية ولو بسعر اعلى من السعر الذي يباع به وفقا لاسعار البنك المركزي ؟

ان الاحتياجات في اعتقادي لاتزيد على ٥٠ مليون جنيه .. وهي ما تعادل رسم مرور الناقلات في قناة السويس في اسبوعين !

او قيمة انتاج البترول في اسبوع !

واعتقد ان هذا ليس صعبا رغم ايماني باننا في حاجة الى كل عملة اجنبية لتوفير احتياجاتنا الغذائية في الخارج ..

فماذا لو خصصنا ما يعادل انفاق اسبوع واحد من المواد الغذائية من اجل انفاقه ـ في عام ـ لحجاج بيت الله الحرام ..

ليس هذا بكثير ..

واذا كان ذلك امرا صعبا فليسمح لكل حاج بان يحمل معه بعض من العملات المصرية في حدود معينة .

ونحن ندرك ان هذا لا يقره رجال الاقتصاد ويعتبرونه مخالفة يستحق مرتكبها العقاب ..

وعلى كل .. فليقل لنا العباقرة الاقتصاديون .. ماذا يفعل الحجاج طوال شهر ـ بلا مال او زاد ؟ .. وحتى لا يقعون تحت طائلة قانونهم !

محمد أمين

الدعوة الى الجبهة الوطنية .. لماذا ؟

« بقية المنشور ص ٥ »

ادى التضخم الى ان المالك الصغير اصبح كادحا فقيرا جدا .. ولابد من البحث عن حل عادل .. هل يمكن ان تتصور انه يمكن التوصل الى ذلك الحل دون اتفاق كل القوى السياسية والنقابية في مصر ؟ .. لابد للفلاح ان يقول راية .. وكذلك المالك !

« لانريد اتفاق صالونات .. وانما اتفاق ممثلين لجماهير ومعبرين عنها ..

« السياسي » :

● هل لهذه الجبهة دور عربي ؟

ـ لابد ان يكون لها مثل ذلك الدور .. ولقد طالبت دائما بجبهة عربية .. ووجود جبهة وطنيه مصرية له تأثير كبير على مكانة مصر وسط العالم العربي

كثيرون ربطوا بين دعوة الشرقاوي للجبهة الوطنية .. وبين الدعوة لحكومة ائتلافية .. فهل يربط صاحب الدعوة بين الاثنين ؟ .. لنرى ما يقوله اجابة على السؤال .

ـ « الجبهة الوطنية تصدر اتفاقات حول القضايا المصيرية .. ولا احد سيزايد ويعترض بعد ان يضع توقيعه على الاتفاق .. ويمكن ان توجد جبهة وطنيه تضم كل الاحزاب .. بينما الحكومة تمثل حزبا واحدا هو حزب الاغلبية .. وممكن ان توجد حكومة تضم كل الاحزاب « وفي تاريخنا كانت هناك جبهة وطنية عام ١٩٣٦ وحكومة وفدية فقط .. »

« السياسي » :

● حسنا .. من اين تبدا اذن ؟ ..

يقول الشرقاوي : « لقد كتبت عن تلك الدعوة ثلاث مرات وساواصل ومسئولية الاقلام الاخرى المؤمنة بهذه الدعوة أن تواصلها .. ان تحشد الجماهير حولها .. وكذلك الاحزاب ..

« ويأتي دور الاحزاب وهي الاجهزة التنظيمية .. انني اؤيد دعوة حزب العمل الى تشكيل لجنة تحضيرية تدعو الى اقامة الجبهة .. ثم عندما يكتمل تشكيلها تشرع في وضع دستور وميثاق لها ..

فهل يستجيب الكتاب ورجال الاحزاب واصحاب التيارات والافكار لهذه الدعوة ويرتفع الجميع الى مستوى المسئولية القومية .. ويضعوا طوبة في صرح الوحدة الوطنية .. بدلا من قذف الشرقاوي بها !!

الامل كبير .. على المدى الاستراتيجي على الاقل !!

لماذا قامت ثورة ٢٣ يوليو ؟

« بقية ص ٩ »

وليس ادل على فجور الملك وامتهانه لكرامة الحكم من رحلاته الماضية الى اوروبا وتردده على كباريهات كابري وروما وسويسرا الى درجة ان عبد الفتاح حسن احد وزراء الوفد عندما عين وزيرا في سنة ١٩٥١ ذهب الى كابري حيث كان فاروق يلهو ويعبث مع حسناوات اوروبا .. وهناك حلف اليمين امام مولانا بمناسبة توليه منصب الوزارة .

عريضة المعارضة

ولكن لا يجب ان نظلم كل رجال ما قبل ثورة ٢٣ يوليو . فقد كان فيهم من تصدى للطغيان ومن حاول الاصلاح ومن تحدى الطاغوت الا وان الاعصار كانت اقوى من كل هؤلاء .. فقد هال اقطاب المعارضة وقتئذ ان تنحدر اداة الحكم وسمعته الى هذه الصورة . واتفقوا فيما بينهم على ارسال كتاب للملك فاروق ينددون فيه بالفساد ويطلبون منه ان يطهر حاشيته ويبعد كل من استغل منصبه وان يعود الى الوضع السليم للحكم كما يحدده الدستور . وهو « ان الملك يملك ولا يحكم » كما طالبوه بتصحيح الاوضاع الدستورية ومعالجة المشاكل التي تعاني منها البلاد وختموا عريضتهم بقولهم « ان لصبر الشعب حدوده وان هذا الصبر قد ينتهي الى صورة لا تحمد عقباها .. ولا ريب انه ما من سبيل الى اطمئنان اية امة لحاضرها ومستقبلها الا اذا اطمانت لاستقامة حكمها فيسير الحاكمون جميعا في طريق الامانة على اختلاف صورها متقين الله في وطنهم ومتقين الوطن في سرهم وعلنهم »

« والله جلت مقدرته هو الكفيل بان يكلا الوطن برعايته فيسير شعب الوادي قدما الى غايته »

وقد قدمت هذه الوثيقة في ١٨ اكتوبر سنة ١٩٥٠ من جانب زعماء المعارضة وكان حزب الوفد في الحكم ـ بعد نجاحه في انتخابات مايو سنة ١٩٥٠ ـ ولكن بدلا من ان يستمع فاروق لهذا النصح حقد على كل من كتب العريضة او شارك في التوقيع عليها . ولعل ذلك يعطي للمؤرخين تفسيرا لماذا لم يسند الملك فاروق الحكم للمعارضة . بعد اقالته حكومة حزب الوفد في ٢٧ يناير سنة ١٩٥٢ ! عقب حريق القاهرة بيوم واحد . وانما حكم مصر باربع وزارات ادارية خلال الستة شهور السابقة على قيام حركة ثورة ٢٣ يوليو . كانت وزارة علي ماهر من ٢٨ يناير حتى اول مارس سنة ١٩٥٢ . ثم وزارة احمد نجيب الهلالي من اول مارس حتى ٢٨ يونيو . ثم وزارة حسين سري من ٢ يوليو حتى ٢٠ يوليو . واخيرا وزارة نجيب الهلالي الثانية يوم ٢٢ يوليو والتي سقطت بقيام الثورة .

أطول يوم في التاريخ يوم ٢٣ يوليو

« بقية ص ٩ »

وكان اخر اجتماع للجنة التاسيسية حدثت به مناقشات ومجادلات لتحديد موعد قيام الثورة هو يوم ١٩ يوليو . وبعدها كان عبد الناصر هو الممسك بتقاليد الامور وهو الذي اتخذ القرارات المصيرية لها

وبدات اللجنه التاسيسية تستمع الى خطة الثورة والتي وضعها زكريا محيي الدين ووافق عليها كل من عبد الناصر وعامر . وقد شرحها للهيئة زكريا وبعد ذلك انفض المجتمعون على امل اللقاء بعد نجاح مخططهم .

لقد تحركت قوات القائمقام يوسف منصور صديق الساعة ١١ مساء يوم الثلاثاء من معسكر هاكستب بعد ان اتخذ احتياطاته اللازمة .. وكانت الكلية الحربية قد اعدت لاستقبال المعتقلين من كبار ضباط الجيش . وقيل عن هذا التحرك ان الموعد كان محددا الساعة الثانية عشرة .. لكن يوسف صديق تحرك قبل الموعد بساعة كاملة فوفر عليها احتلال كل قيادة الجيش .

لقد ادت مجموعة من العوامل الى نجاح ثورة ٢٣ يوليو . ولعل اولها هو فساد النظام الملكي من القمة الى القاع .. وانهيار النظام الحزبي .. وضياع هيبة الحكم . الى جانب شخصية محمد نجيب والتي كانت تتمتع بشعبية منقطعة النظير . ويقال انه لولا وجود نجيب على راس الحركة لكانت قد حدثت حرب اهلية داخل القوات المسلحة

اما العوامل الاخرى فتتركز في الدور الذي لعبه يوسف منصور صديق . وكان لجراته المنقطعة النظير . وتحركه هو وقواته سببا في نجاح الثورة . ثم الدور الذي قام به سعد حسن توفيق ضابط المخابرات الذي اكتشف الاجتماعات غير العادية لحسن فريد مع كبار ضباط الجيش واخبر عبد الناصر بها في حينها .. ثم هناك توقف الولايات المتحدة

ثم هناك موقف الولايات المتحدة من الحركة . ذلك ان الظروف الدولية كانت تجعل من الولايات المتحدة الوريث الشرعي للاستعمار القديم .. وقد حاولت الولايات المتحدة ان تجعل من فاروق ملكا معتدلا . ولكنه كان يضع نفسه في سلة بريطانيا ولذا باركت الولايات المتحدة حركة ٢٣ يوليو على امل بناء حزام ضد التوسع الشيوعي

نادي التعارف



صلاح احمد — خميس سعد

● الاسم : صلاح احمد صابر

العمر : ٢٨ عاما

المهنة : فني كهربائي

الهواية : لعب كرة القدم ـ مشاهدة برامج التليفزيون

العنوان : ج . م . ع ـ مطرد ـ عزبة الجمال

■O■O

الاسم : خميس سعد ابو طاحون

السن : ٢٩ سنة

المهنة : اعمال حرة

الهواية : تصوير والسباحة والدراجات

العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ دسوق ش الغفران

علوم .. وتكنولوجيا !!



الاعراض المتزامنة للصدمة السامة !

بدات الاعراض المتزامنة للصدمة السامة تظهر بوضوح في الولايات المتحدة في اواخر السبعينات مما نشر الرعب والخوف في قلوب كثير من النساء والعلماء على السواء . فهذا المرض الذي بلغ ذروته في عام ١٩٨٠ عندما ابلغ عن ٨٩٠ حالة هاجم الا النساء الحائضات برغم ان الرجال والاطفال تاثروا به ايضا . والصدمة السامة قد تضرب ضربتها بسرعة خاطفة وفي مدى ساعات تصحبها حمى وغثيان وهبوط في ضغط الدم وقد تسبب حدته ان تصاب الضحية بصدمة قوية . وفي ٤٪ من الحالات تثبت هذه الصدمة خطورتها . وبالبحث والتقصي استطاع العلماء ان يربطوا المرض باستخدام السدادة القطنية التي يحشى بها الجرح لوقف النزيف .

في الاسبوع الماضي قام فريق من علماء جامعة هارفارد بتقديم تقرير واف شرحوا فيه بوضوح وجلاء سر هذا المرض الخطير .. لقد عرف الباحثون لعدة سنوات ان الصدمة السامة تحدث بسبب سم تنتجه بكتريا عادية لا ضرر منها اطلقوا عليها اسم (ستافيلوكوكس اوروس) . وفي المعمل وجد علماء هارفارد بقيادة خبير لامراض المستعصية دكتور ادوارد كاس ان البكتريا افرزت سموما بمقدار عشرين ضعفا في وجود بعض السدادات القطنية المشار اليها . واكتشف فريق كاس ان الانسجة تمتص قدرا كبيرا من المغنسيوم الذي يوجد عادة في الانسجة المهبلية . وعندما يزال المغنسيوم من بيئة البكتريا تستجيب الجرثومة بضخضخة كميات عظيمة من السموم القاتلة .

جاء اكتشاف عامل المغنسيوم من البحث الاولي الذي اجراه العالم كاس على مرض الدفتريا الذي تسببه ايضا بكتريا سامة . ويذكر انه عندما تحرم البكتريا من الحديد فميكروب الدفتريا ينتج كميات زائدة من السموم . وعن طريق التجربة والخطا وجد كاس وفريقه من العلماء ان المغنسيوم لعب دورا موازيا مع بكتريا (ستاف ـ اوروس) . وارتباط المغنسيوم قد يساعد على شرح لماذا تحدث الصدمة السامة في اليوم الرابع من طمث المراة عندما يكون سائل الطمث قد اختفى . فاثناء الايام السابقة يكون حجم السائل كبيرا ويعتقد العالم كاس انه ربما يكون هناك قدر كاف من المغنسيوم لم يمتص تماما ويسبب وجوده انتاج السموم القاتلة .

وبرغم ان الصدمة السامة اصبحت من الامراض التي تخاف منها النساء فعدد قليل منهن معرض بالاصابة بها . ويقدر الاطباء انه ببلوغ الفتاة . اى فتاة . العشرين من عمرها فان ٩٥٪ من الفتيات الامريكيات قد تعرضن لهذه البكتريا القاتلة ولكنهن يصبحن محصنات ضدها . اما بالنسبة للخمسة في المائة الباقية فالبعض قد لا يكونون قادرات على تنمية الحصانة اللازمة . وهذه النسبة الباقية يمكن علاجها بالمضادات الحيوية .

لقد استطاع علماء هارفارد بالفعل بفضل بحوثهم المثمرة ان تظهر في الاسواق سدادات القطنية من نوع بلاتيكس وتامباكس وسحب المنتجات المصنوعة من الحرير الصناعي من نوع (بولياكرايليت) من الاسواق واستبدالها بانواع اكثر امنا لامتصاصها السوائل السامة دون ان تحدث ضررا لصاحبها .

ميشيل تكلا

السياسي — جريدة يومية سياسية تصدر مؤقتا اسبوعيا — عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
نائب رئيس التحرير : محمد أمين
مدير التحرير : فاروق أبو العلا

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتي القاهرة : تليفون ٥٤٣٣١٣ ـ ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادي الزراعي ـ دار السلام تليفون : ٩٨٢٥٣٣ ـ ٩٨٢٧٣٤ ـ ٩٨٢١٦٠ ـ ٩٣٨٧٧٨ ـ ٣٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولي ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البوستة ـ المنشية تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٣٦

آخر فرحة

السياسى

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

الأحد :
القناة الاولى : ٦ مباراة كرة القدم بين مصر والمغرب فى تصفيات كاس العالم ينقلها التليفزيون بالقمر الصناعي - ١٠ سهرة التليفزيون والسينما وتستضيف محمود ياسين وعزت العلايلي
القناة الثانية : ١٢،١٠ فيلم المطار - ٩،٥ مسلسل لا تطفىء الشمس ١٠ فيلم ماذا فعلت فى الحرب يا بابا

OOO

الاثنين :
القناة الاولى : ٧،١٥ مسلسل ادهم الشرقاوى ٩،٣٠ السهرة مع برنامج التليفزيون ورمضان ويستضيف الكاتب الصحفى احمد بهاء الدين وسناء جميل
القناة الثانية : ٩،١٥ مسلسل لا تطفى الشمس - ١٠ سهر مع المطربين العرب

OOO

الثلاثاء
القناة الاولى : ٧،١٥ مسلسل ادهم الشرقاوى ٩،٣٠ السهرة مع برنامج التليفزيون والرياضة .
القناة الثانية : ٩،١٥ مسلسل لا تطفىء الشمس - ١٠ فيلم السهرة « قصة حب »

OOO

الاربعاء :
القناة الاولى : ٧،١٥ مسلسل ادهم الشرقاوى - ١٠ مع برنامج اخترنا لك
القناة الثانية : ٨،١٥ مسلسل نوتس لتدنج ٩،١٥ مسلسل لا تطفىء الشمس - ١٠ فيلم الحب كده

OOO

الخميس :
القناة الاولى : ٧،١٥ مسلسل ادهم الشرقاوى ٩،٣٠ برنامج التليفزيون والبرامج الاخبارية فى ٢٥ عاما ١٠،٠٠ السهرة مع تسجيل لحفل ختام اليوبيل الفضى
القناة الثانية : ٢،١٥ فيلم اسماعيل يس فى الطيران ٦،١٥ اهلا بالسكان الحلقة الاولى بطولة حسن عابدين ونبيلة السيد ورجاء الجداوى ٩،١٥ برنامج تياترو حول المسرح تقديم منى جبر ١٠،٠ السهرة مع برنامج اوسكار وفيلم « ملفق وهوارد »

OOO

الجمعة :
القناة الاولى : ١،٣٠ عالم الحيوان - ٢ لقاء الاسبوع الشيخ متولى الشعراوى ٣،٥ مباراة كرة قدم ١٠،٣٠ السهرة مع برنامج سينما الامس واليوم
القناة الثانية : ٣،١٥ فيلم لمز من ورق ٧،١٥ مسلسل أهلا بالسكان ٩،٤٥ برنامج مساء الخير - ١١ حلقة اجنبية طويلة

OOO

السبت :
القناة الاولى : ١٠،١٠ برنامج نادى السينما
القناة الثانية : ٧،١٥ مسلسل اهلا بالسكان - ١٠،١٠ سهرة السبت

فريد الاطرش

محمود يس

حسن عابدين

أجهزة غير قابلة للسرقة

انتجت احدى الشركات الامريكية جهازا اليكترونيا جديدا يركب على جميع الاجهزة الاليكترونية يجعلها غير صالحة وتعتمد فكرة الجهاز الجديد على عمل « رقم سرى » لهذه الاجهزة لا يعرفه سوى صاحبه ولا يعمل بدونه ..
ومن المعروف انه يسرق سنويا فى الولايات المتحدة الامريكية اجهزة تقدر قيمتها بملايين الدولارات وخاصة الاجهزة سهلة الحمل

القدامى والجدد .. فى احتفال التليفزيون بعيده الفضى !

جاء احتفال التليفزيون المصرى بعيده الفضى - سواء على الشاشة الصغيرة او فى الاحتفال « المفتوح » الذى اقامه بهذه المناسبة بمثابة مهرجان فنى ضخم .. حيث التقى الفنانون القدامى مع الفنانين الجدد .. ليحددوا معا المسار الجديد لبرامج التليفزيون . وليضيفوا من خبراتهم التى اكتسبوها على مدى ٢٥ عاما . ما ينير الطريق امام الاجيال الصاعدة للارتقاء بالعمل الفنى . وتحويل الكلمة المرئية والمسموعة الى واقع له تاثيره الكبير على حياة المواطنين ..

والتقى فى الحفل - الذى اقيم فى حديقة فندق مينا هاوس - حشد كبير من رجال السياسة والاعلام والفنانين والفنانات .. وكان فى استقبالهم السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، وحسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون . وسامية صادق رئيس التليفزيون ..

وكانت لمسة رقيقة فى انتظار الضيوف .. ان تقدم المذيعات وردة لكل ضيف .. تعبيرا عن الحب الذى يربط المذيعة بمشاهديها ..

والقى وزير الاعلام كلمة قصيرة ، اشار فيها الى ان مرور ٢٥ عاما على بداية الارسال التليفزيونى يعنى ان هذا الجهاز كان له تاثيره على المجتمع .. وكان عاملا قويا على تطوير المجتمع . واحد الانجازات الضخمة التى حققتها ثورة ٢٣ يوليو ..

وامتدت السهرة .. والفنانون يقدمون الكثير من عطائهم للتليفزيون الذى اعطاهم الشهرة طوال ٢٥ عاما !

الحد من إنتاج السيارات : محاولة جديدة للحفاظ على البيئة

بون - عادل ميشيل :

بعيدا عن مشاكل التسلح العسكرى فى اوروبا - والمناوشات السياسية بين الكتلتين الشرقية والغربية .. عقد وزراء البيئة الاوربيون اجتماعا فى لوكسمبرج لمناقشة الحفاظ على البيئة من التلوث .. وكان لابد ان تتجه المناقشة الى عوادم السيارات وتاثيرها على نظافة البيئة .. بل والى انتاج السيارات بوجه عام فى بعض هذه الدول مثل انجلترا وفرنسا وايطاليا .. وقد طالبت المانيا بالحد من انتاج السيارات من حيث الكم والنوع .. وامتدت المناقشة الى نتائج هذا القرار عند اتخاذه .. والمعروف ان الالاف من العاملين فى شركات صناعة السيارات قد يتعرضون : للطرد من اعمالهم . وتزيد نسبة العاطلين .. ولكن السؤال : هل تستسلم مصانع السيارات بسهولة لمثل هذا القرار ؟ ان الاجابة قد تكون زيادة انتاج السيارات لوضع الحكومات الاوروبية فى دوامة يصعب السيطرة عليها .. واذا كان تقدم الصناعة جاء على حساب البيئة .. فان حماية البيئة تقوم على حساب تقدم الصناعة .

منلوجست مصرى فى مهرجان الفكاهة بتونس

بدا امس فى تونس . مهرجان الفكاهيين العرب الذى تشترك فيه ثمان دول عربية من بينها مصر والعراق والسعودية وتونس ..
يمثل الفكاهيين فى مصر المنلوجست حمادة سلطان الذى اشتهر بانه أسرع من يلقى النكته فى مصر

المرأة .. الورد !

اتخذت عروض الازياء طابعا مميزا .. حيث اهتم مصممو الازياء بابراز انوثة المرأة .. واحاطتها بالورود من مختلف الالوان والاحجام !

اليابان .. تطلب مد فترة عرض الآثار المصرية

لقيت الاثار المصرية التى تعرض حاليا باليابان اقبالا شديدا .. حتى ان الحكومة اليابانية طلبت مد فترة عرضها حتى اكتوبر القادم ..
كان من المقرر ان تعرض هذه الاثار لمدة سبعة اسابيع فى عدد من الجزر اليابانية . الا ان الاقبال الشديد على مشاهدتها جعل الحكومة اليابانية تطلب مد فترة عرضها هناك ..
يراس البعثة السياحية فى اليابان محمد نسيم رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى .

وتعاون سياحى مع اليونان

اتفقت مصر واليونان على توحيد الجهود بينهما فى مجال السياحة لجذب السائحين من كافة دول العالم . وخاصة فى غير اوقات الذروة ..
كما تم الاتفاق على تطوير وتدريب الكوادر البشرية مع تشجيع المشروعات المشتركة فى المجال السياحى .

بلغ عدد الوحدات الاقتصادية التى اقامتها محافظة القاهرة - منذ عام ١٩٧٦ وحتى الان - حوالى ٤٥ الف وحدة سكنية يجرى حاليا انشاء ١٩ الف وحدة تنتهى خلال عام ١٩٨٦ . وقد ركزت المحافظة على انشاء الوحدات الاقتصادية التى يقتصر توزيعها على حالات الاخلاء الادارى والانهيارات وللمتزوجين حديثا والمنقولين الى القاهرة .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر